

«ملف خاص» 11-9

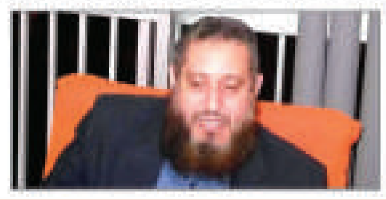
دعـاة الفتنـة



خطاب سفيه لوجدى غنيم: رسولنا أتجوز 9 مرات.. دوروا على نفسكم يا «جزم»

وخطاب أكثر سفاهة لموريس صادق وعصمت زقلمة يدعو إسرائيل وأمريكا لاحتلال مصر

مفاجأة: أعضاء مجلس الشعب «المنحل» يتقاضون بدل جلسات لم تنعقد 05



قيادى سلفى يروى لـ «المشهد» تفاصيل انفجار حزب النور 03

المشهد

وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى



العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م ـ 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ | جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر | 20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

السياحة مدخل لـ «التوغل الشيعي» في مصر

ادَّعوا أن عددهم 3 ملايين وبعضهم قدم طلبات لجوء بزعم «الاضطهاد»

بدأ الناشط الشيعي صالح الورداني إجراءات رسمية لترخيص هيئة شيعية باسم «مجلس أهل البيت»، وهو مشروع دعا إليه القيادي الشيعي محمد الدريني بزعم إحياء السياحة الدينية في مصر، وتم اختيار علاء ماضي أبوالعزايم، شيخ الطريقة العزمية رئيسًا لمجلس إدارة المشروع، وذلك عقب لقاء مطول جمعه بمحمد الدريني، رئيس تجمع قوى أهل البيت.

في الوقت نفسه وجهت نقابة الصحفيين دعوة لوزير السياحة ولعدد من خبراء السياسة والاقتصاد، لمناقشة المشروع الذي طرحه تجمع «آل البيت»، على الرئيس محمد مرسي، وحكومة الدكتور هشام قنديل.

من جهة أخرى قال بهاء أنور المتحدث باسم الشيعة في مصر: إن عددًا من الشيعة المصريين قدموا طلبات لجوء السياسي للحكومة الهولندية أسوة ببضع الأقباط بسبب ما ادعى أنه اضطهاد شديد للمذهب الشيعي.

وأشار أنور في مداخلة هاتفية لبرنامج «ستوديو على اسم مصر» على قناة صدى البلد إلى أن الأزهر شكل لجنة لمكافحة التشيع في البلاد وبالتالي فنحن نعتبر آفة أو خطرًا بالإضافة إلى التهديدات التي وجهت إلى الشيعة من قبل جماعات سلفية وجهادية.



صالح الورداني

وأوضح أنور أن عددًا كبيرًا من الشيعة يشعرون بالخطر بسبب تكفيرهم من قِبل الجماعات السلفية والوهابية مما يترتب عليه استباحة لدمائهم وأموالهم.

وادعى أن الشيعة يتعرضون للتهميش فلم يتم إشراكهم في الجمعية التأسيسية لوضع الدستور أو توجيه الدعوة لهم لحضور جلسات الاستماع.

وأضاف أنور: «الرئيس محمد مرسي لم يول الأمر الاهتمام، وهو رئيس لكل المصريين وليس لجماعة معينة، فكيف يتجاهل مرسي 3 ملايين شيعي في مصر؟».

في الوقت ذاته وجه محمد غنيم رئيس التيار الشيعي المصري، رسالة إلى رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي ردًا علي حديثه أمام مبادرة كلينتون عن عدم وجود أقليات في مصر. وادعت الرسالة أن «الشيعة مضطهدون ولا يتمتعون بحقوقهم كافة».

وأضاف غنيم في رسالته أنه تقدم منذ بدء عمل اللجنة التأسيسية لإعداد الدستور بطلب تمثيل الشيعة أسوه بباقي مكونات المجتمع إلى كل من المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومجلس الشعب، وشيخ الأزهر ونقيب المحامين سامح عاشور بصفته رئيس المجلس الاستشاري وقتئذ، وتم تجاهل الطلب من كل هذه الجهات وهو ما فسره غنيم على أنه «اجتماع على عدم الاعتراف بالشيعة» .

وأشار رئيس التيار الشيعي المصري إلى المؤتمر الذي عقده الأزهر الشريف في شهر مايو تحت عنوان «مواجهة المد الشيعي» وهو ما اعتبره اضطهادًا واضحًا ضدهم، بالإضافة إلى قرار الأزهر الشريف بتدريس كتيب «الشطحات والضلال» لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية من التعليم الإسلامي وهو ما يعد نشرًا لخطاب الكراهية والتحريض على القتل وتكريسًا للفتنة.

كما اعتبر «غنيم» أن عدم السماح بإنشاء الحسينيات يعد تعديًا صارخًا على أبسط مبادئ حقوق الأنسان وهو حرية المعتقد.

وطالب رئيس التيار الشيعي المصري الرئيس مرسي بلقاء وفد من شيعة مصر أسوة بباقي أطياف المجتمع الذين قابلهم.

أميرة العناني

ذكرى رحيل ناصر توحد 4 أحزاب وتثير «غيظ» الإخوان

اختلفت الاحتفالات بالذكرى الـ 42 لرحيل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عن مثيلتها في الأعوام السابقة، فهو يأتي بعد ثورة 25 يناير وتولي رئيس ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين التي تبادل التجربة الناصرية عداءً تاريخيًا يبدو بلا نهاية.

فبينما احتفل رؤساء الأحزاب الناصرية الأربعة « الكرامة والوفاق والمؤتمر الشعبي والعربي الناصري» باندماجهم في حزب واحد، واعلنوا ذلك يوم الجمعة الماضي من داخل ضريح الزعيم الراحل وبحضور نجله المهندس عبد الحكيم وعدد من القيادات الناصرية بالوطن العربي، فإن جماعة الإخوان احتفلت به بطريقتها المعتادة منذ رحيله، عبر إعادة توجيه الاتهامات لشخص عبدالناصر والهجوم على كل انجازاته، ولكن هذه المرة زادت حدة الهجوم مع إعلان حمدين صباحي المرشح الناصري السابق لانتخابات الرئاسة تأسيس التيار الشعبي الذي يتوقع أن يواجه الإخوان في الانتخابات القادمة، وذكرت العديد من صفحات التواصل الاجتماعي «فيس بوك وتويتر» وجهة نظرالجماعة في الزعيم الراحل فوضع القائمون على إنشاء هذه الصفحات ملفاً كاملاً بعنوان «جرائم ناصرية - ذكرى وفاة الطاغية - فكر الناصريين ونكد عليهم». بعيدًا عن الهجوم الإخواني كانت أطياف الشعب المصري حاضرة خلال الاحتفال بالذكري الـ42 لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر، حيث تجمع مؤيدوه أمام ضريحه مرددين هتافات «ثوار أحرار هنكمل المشوار» .

تفاصيل ص 4

محمد خيري

بعد 25 يومًا من إقالة «الضرائب» لزوجة الفريق عنان

«الكهرباء» تنهى خدمة حرم المشير طنطاوى

قامت شركة جنوب القاهرة صباح أمس بإنهاء عضوية وجيدة وجيه حرم المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري السابق في مجلس إدارة الشركة. وكان من المقرر إحالة زوجة المشير رسميًا إلى المعاش فى شهر سبتمبر عام ٢٠٠٩، كنائب للقطاع المالي بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة، إلا ان الوزارة قامت بمد خدمتها كمحاسبة عدة مرات، مما أثار العديد من التساؤلات والانتقادات للوزارة من قبل العاملين بها إضافة إلى النشطاء السياسيين، الذين طالبوا بإقالَتها بعد ثورة ٢٥ يناير، ووصفوا وجودها في هذا العمل بأنه مجاملةً للمشير، ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة. وكان ممتاز السعيد وزير المالية قد أطاح بمنيرة القاضي زوجة الفريق سامي عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة ونائب رئيس المجلس العسكري السابق، من منصبها كرئيس لقطاع المناطق الضريبية بمصلحة الضرائب، قبل أسابيع قليلة، وذلك بعد موجة الغضب والوقفات الاحتجاجية اعتراضًا على التجديد لها رغم تخطيها هى الأخرى سن المعاش، وتقاضيها مبلغ ٣٨ ألف جنيه شهريا بخلاف الحوافز والمكافآت.

ويعد قرار استبعاد حرم المشير طنطاوي استكمالا لمسلسل الإطاحة بكل من له صله بالمجلس العسكرى السابق بعد قرارالرئيس محمد مرسي بإحالة المشير حسين طنطاوي والفريق سامي عنان للتقاعد، وشملت سلسلة الإقالات رئيس جهاز المخابرات وعددًا من قادة الأسلحة بالقوات المسلحةٍ وبعض الوزراء والمحافظين اللذين عينهم المجلس العسكري وصولاً إلى عزل زوجات أعضاء المجلس العسكري من وظائفهم الحكومية.

البدرى جلال

قالت العرب

أراكِ، فتَحْلو لدَيّ الحياةْ
ويملأُ نفسي صَبَاحُ الأمَلْ
وتنمو بصدري وُرُودُ عذابْ
وتحنو على قلبيَ المشتَعِلْ

أبو القاسم الشابي

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

الدبلوماسى

الدكتور بركات الفرا

كان يحض زملاء دراسته في جامعة أسيوط على أن يكون كل منهم سفيرًا لبلده فى المكان الذى يوجد فيه..



في ربوع مدينة خان يونس، بالأراضى الفلسطينية ولد الدكتور بركات أحمد بركات الفرا عام 1946 وما أن بلغت سنه عامين حتى اجتاحت بلاده جرافات الغدر وأعمل الصهاينة قذائف المدفعية لتدك المنازل فوق رءوس قاطنيها، ولتتذوق أسرة الفرا - كغيرها من العائلات الفلسطينية - مرارة الغربة داخل أرض الوطن.

ونشأ الفتى وبداخله الرغبة فى عرض قضية بلاده على الرأى العام العالمى، لكن القدر شاء أن يلتحق بكلية الزراعة فى جامعة أسيوط بمصر، غير أن الحلم لم يمت، فظل يكافح من أجله حتى حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة الأزهر، والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة الزقازيق حول موضوع «التكامل الاقتصادي العربي في المشروعات الزراعية المشتركة» وتحققت أمنيته عندما التحق بالعمل الدبلوماسى.

وكانت بوابته الأولى لعرض قضية وطنه فى نوفمبر عام 2009 عندما أصبح سفيرًا لفلسطين في القاهرة.

ولأن والده كان رجل إصلاح ديني من الدرجة الأولي في خان يونس، فقد ورث عنه «بركات» سلوكه وأخلاقه، وهو ما بدا فى تعاملاته مع زملاء دراسته - فى جامعة أسيوط - الذين كان ينصحهم دائمًا بضرورة أن يصبح كل منهم سفيرًا لبلده فى كل مكان يتحتم فيه وجوده.

ومنذ بدأ الفرا حياته العملية، شغل العديد من الوظائف المهمة، حيث عمل مستشارًا للدائرة الاقتصادية والتخطيط بمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1985، ثم رئيسًا لفريق خبراء مع الأمم المتحدة، ومندوب فلسطين الدائم لدى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ووكيل مساعد بوزارة الزراعة عام 2003، وأخيرًا سفيرًا بوزارة الشئون الخارجية الفلسطينية.

وصفه الدكتور إسماعيل صالح الفرا بأنه من أبرز الشخصيات لكونه إنسانا اجتماعيا، عائليا، علميا و في أي مكان تستطيع أن تشعر بشخصية السفير، ويظهر ذلك في حديثه الطيب وشخصيته الدبلوماسية الفذة في المعاملة والأخلاق الحميدة وفي كلامه الوطني النضالي الوحدوي.

كما يعتبر الفرا من أنشط السفراء العرب في مصر، نظرًا لإيمانه بأهمية القضايا العربية في منطقة الشرق الأوسط.

وكونه من أبرز أبناء حركة التحرير الفلسطينية (فتح) لم يجعله يميز في عمله بين أبناء الشعب الفلسطيني، فهو يؤمن إيمانًا كاملًا يصدر عن وعي بالتاريخ أن أبناء الشعب الفلسطيني سواسية.

وتحتل محافظة أسيوط مكانة عزيزة فى قلب السفير الفلسطيني، إذ قضى فيها فترة من أهم فترات حياته، وباختصار فإن المكانة العلمية والنضالية والدبلوماسية التي وصل إليها الفرا هي نتاج طبيعي لنشاطه العلمي والنضالي الذي شارك فيه أبناء عائلته، الذين أخذوا على عاتقهم الاهتمام بكل ما يخص القضية الفلسطينية بوجه عام.

محمد خيرى

تعرض لإصابة خطيرة أنهت حلمه كلاعب.. لكنها لم تُنسِه حلمه بأن يكون يوماً ما رئيساً لاتحاد الجبلاية

الطموح

هانى أبوريدة

رغم أنه لم يكن لاعباً مشهوراً ولم يحقق نتائج أو يحصد بطولات تجعل اسمه يتردد على ألسنة الجماهير كأحد النجوم المحبَبين، فإنه استطاع من خلال عشقه كرة القدم وطموحه الكبيرِ أن يكون أحد الكوادر القوية والمعروفة في إدارة كرة القدم المصرية والأفريقية والعالمية أيضاً.. إنه المهندس هاني أبوريدة عضو اللجنة التنفيذية بالاتحادين الدولي "فيفا" والأفريقي "كاف" ونائب رئيس اتحاد الكرة المصري السابق.



أبوريدة من مواليد أغسطس عام 1953 بمدينة بورسعيد، بدأ حياته لاعبًا بالنادي المصري، إلى أن تعرض لإصابة خطيرة أنهت حلمه كلاعب، وفضّل استكمال دراسته بكلية الهندسة، ولكنه اتجه إلى إدارة كرة القدم من أجل تحقيق حلمه وطموحه بأن يكون يوماً ما رئيساً لاتحاد الكرة ، وتولى رئاسة منطقة بورسعيد لكرة القدم، ولفت نجاحه نظرِ المسئولين عن الرياضة فتم تعيينه عضواً بمجلس إدارة الجبلاية عام 1991، ليبدأ في مشروع تطوير كرة القدم المصرية من خلال اعتماده على عنصرين أساسيين أولهما بناء قاعدة ناشئين قوية، وثانيهما إيجاد مصادر تمويل دائمة للاعتماد عليها لصقل مهارات هؤلاء الناشئين.

تم انتخابه لـ 3 دورات كأمين لصندوق الجبلاية، حيث نفذ مشروع تمويل الاتحاد ذاتيا، وأشرف على منتخبات مصر الوطنية خلال تلك الفترة، ووضع خطة استراتيجية طويلة المدى لإمداد الفرق الوطنية بلاعبين متميزين.

وحصد بهذا الفكر العديد من الإنجازات، بداية من فضية الفرانكوفون عام 1994، فذهبية الألعاب الأفريقية عام 1996 وذهبية الناشئين ببتسوانا عام 1997، وكأس الأمم الأفريقية 1998، وبرونزية الأمم الأفريقية للشباب وبرونزية الفرانكوفون وبرونزية كأس العالم للشباب عام 2001، وكأس أمم أفريقيا للناشئين 2003.

ثم انتقل أبوريدة فى عام 2004 إلى الملعب الأفريقي وفاز بمقعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقى، ثم ترأس لجنة التسويق بالكاف، ونظرًا للعديد من نشاطاته لأفريقيا، وثقت به الجمعية العمومية بالاتحاد الأفريقي وقامت بإعادة انتخابه باللجنة التنفيذية حتى عام 2011، وانعكست هذه الثقة على الاتحاد الدولي "فيفا" بإسناد بطولة كاس العالم للشباب تحت 20 سنة لمصرِ عام 2009، واستمرارًا لهذه الثقة من "فيفا" أسندت إليه عضوية 4 لجان، فأصبح عضواً بلجان الاستئناف، وكأس العالم تحتٍ 20 سنة، ولجنة كأس العالم للكبار، ورئيساً للجنة الاستادات والأمن، كما تم انتخابه عضواً باللجنة التنفيذية بـ"فيفا" (2009-2013)، بالإضافة لعضوية مجلس إدارة مشروع الهدف بالاتحاد الدولى.

ومع تقلده كل هذه المناصب لم ينس أبوريدة طموحه الأساسي وهو أن يكون رئيساً للجبلاية فترشحِ في الانتخابات الأخيرة المقرر لها يوم 11 أكتوبر المقبل ورغم استبعاده فإنه يحاول جاهداً العودة من جديد لهذا السباق.

عبد العزيز فتحى

شارك فى حروب 56 و 67 و 73 ليتقاعد بعدها برتبة لواء فى 1983

الليث

حاتم القاضى

قليل الكلام كثير الفعل والعمل، هادئ الطباع ولكنه حازم وشديد، تلمس فيه الاحترام الشديد والرهبة والهيبة العسكرية.. هكذا تحدث عنه البعض.

يصفونه بـ»عملاق السوق الملاحية» أو «ليث» صناعة النقل البحرى، وهو اللقب الذى أحرزه كنتاج طبيعى لعمل جاد ومتميز من خلال استطاعته تنمية وتوسيع نشاط شركاته في معظم مجالات النقل إلى أن وصلت لمجموعة متكاملة الخدمات.

هو اللواء بحري أ.ح محمود حاتم عبدالحليم القاضي رئيس الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية ورئيس مجموعة «كاديمار» للملاحة البحرية والذي بدأت شهرته بعد تأسيسه الشركة والذي ساعده، في إدارتها ابنه المهندس حاتم القاضي أمين عام جمعية وكلاء الشحن المصرية (EIFFA)، والذي يتولى الإدارة العليا للمجموعة.



قالوا عنه في هيئة موانئ البحر الأحمر إنه ملتزم جدًا فى معاملاته سواء من ناحية مواعيد السفن الخاصة به أو رغبته في سرعة سداد مستحقات الهيئة، حيث إنه يستعجلهم لسداد مقابل الخدمات التي تحصل عليها مؤسسته.

كما أشادوا به في هيئة موانئ بورسعيد منذ توليه الخط الجديد للبضائع التركية المصدرة لدول الخليج عبر الموانئ المصرية نظرًا لالتزام مواعيد سفنه وحالاتها الجيدة وسرعة رحلاتها في الذهاب والعودة لمنع تكدس أي شاحنات داخل الميناء.

اللواء القاضي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية المولود فى23 سبتمبر 1935، حاصل على بكالوريوس العلوم بحرية عام 1955، وماجستير الهندسة من الاتحاد السوفيتي سنة 1965، تدرج في الرتب العسكرية بالقوات البحرية حتى وصل لرتبة اللواء بحري أركان حرب وتقاعد في يناير 1983، أسّس مجموعة شركات تحت اسم «كاديمار» ضمت عددًا من الشركات هى: «كاديمار للملاحة - جلوبال لوجيستيكس المصرية للنقل الدولى متعدد الوسائط - كاديمار ترافل».

ويشغل القاضي عدة مناصب أخرى مهمة فهو عضو مجلس إدارة المركز الدولى لدراسات النقل وتسوية المنازعات، وعضو مجلس إدارة جمعية رجال أعمال الإسكندرية فى دورات متعاقبة حتى تاريخه، انتخب عام 1999 رئيسًا لغرفة ملاحة الإسكندرية ورئيسًا للغرفة المركزية للملاحة المصرية حتى عام 2003، عضو بالمجلس الأعلى للموانئ المصرية حتى 2003 انتخب رئيسًا للاتحاد العربي لغرف وشركات الملاحة البحرية عام 2002 وحتى تاريخه، بالإضافة إلى أنه عضو منظمة الـ BIMCO البحرية بالدنمارك، وعضو منظمة FIATA بسويسرا للنقل الدولي متعدد الوسائط، وعضو منظمة BALTICA بلندن.

جدير بالذكر أن اللواء حاتم القاضي شرك فى الحروب التي مرت بها مصر منذ بداية حرب 1956، وتلاها نكسة 1957 ثم تم التتويج بحرب أكتوبر 1973 ليتقاعد بعدها برتبة لواء فى 1983.

رامــــى إبراهيـــــم

لأن «الوظيفة الميرى» تمثل المستقبل الآمن.. قرر أن يهجر الصحافة إلى التدريس لكنه لم يُهمل الإبداع قط

الوريث

محمد الشاذلى

فى حارة «الخياطين» القديمة بمدينة كفرالشيخ، ولد الشاعر والسيناريست محمد سعد الشاذلى، فى يناير عام 1962 .. تفتحت عيناه على الرعيل الأول من مبدعى الستينيات، أولئك الذين تزين صورهم صفحات الجرائد والمجلات الأدبية.. نعم إنهم هم: عفيفى مطر، محمد الشهاوى، على قنديل، على عفيفى، د. يسرى العزب، إبراهيم قنديل، حلمى سالم، أمجد ريان، والفنانون التشكيليون عصمت داوستاشى وعبد المنعم مطاوع ود.سيد عبده سليم ود.عبدالوهاب عبدالمحسن، يراهم يدخلون ويخرجون إلى منزلهم، يسهرون حتى الصباح ثم يغادرون بصحبة شقيقه الأكبر الشاعر عبدالدايم الشاذلى، ثلة من المبدعين اجتمعوا على حبّ الوطن ومائدة شعر ممدودة لا تُرفَع ليل نهار.

وتصادف أن دخل عبدالدايم إلى بيتهم فى ظهيرة أحد الأيام يرافقه الشهاوى، ليجدا محمدًا وقد أمسك بكتاب ضخم عن «حريق القاهرة» فنهره عبدالدايم خشية تمزيق الكتاب فقد كان مُحمدٌ لا يزال طالبًا بالمرحلة الإعدادية، وأمره بأن يعيده إلى موضعه بالمكتبة، غير أن الشهاوى طلب منه أن يدعه يقرأ الكتاب على أن يحضر بعد أيام لسؤاله عمّا قرأ كأنه مقررٌ دراسى.



ومن هنا بدأ محمد رحلته مع القراءة، ليدخل بعدها مرحلة جديدة تبلورت فيها قراءاته إلى كتابات، فانطلق الفتى اليافع «محمد» يسجل فعاليات الطفولة: «سير المكنة/ ولعب الحجلة/ فى ساعة الجمعة»، وما أن شب عن الطوق حتى راح يكتب:» يا نخل ارحل هتندم/ كل الخلا أوطان/ وطنى برغم اللي فيه/ يفرق عن الأوطان».. ويتساءل على لسان الوطن:» مين يسترك يا عَورة/ ويصونك فى ملكوتك/ مين يحفظك م الَغرق/ وينقَذك من موتك/ موتك ميعاده ما جاش/ مُوتِى في سكوتك".

ولمّا وصل للمرحلة الثانوية تقدم لإحدى المسابقات التى أعلنت عنها الثقافة الجماهيرية ليحرز مركزًا متقدمًا على مستوى الجمهورية، فيما كان شقيقه الأكبر - وهو الشاعر المشهور فى ذلك الوقت - عبدالدايم الشاذلى، فى المركز الذى يليه. وهنا انتبهٍ الجميع إلى أهمية هذا الغلام فتعهدوه بالرعاية.. والتحق الشاذلى بكلية اللغة العربية أملًا فى دراسة الصحافة والإعلام، غير أن درجات اللغة الإنجليزية حالت دون ذلك فكان أن درس فى "قسم التاريخ والحضارة"، وهناك تعهده أستاذه الدكتور محمد على حُلّة بالرعاية بعدما لمس فيه الحس الصحفى، فألحقه معه للكتابة بـ"شباب الأحرار"، ومنها إلى مجلتي "الفن والحضارة"، و"الأنوار المصرية".

ولأن "الوظيفة الميرى" كانت المستقبل الآمن، فقد آثر الشاذلى أن يهجر الصحافة إلى التدريس لكنه لم يهمل الإبداع قط، فكتب سهرتين للتليفزيون هما "ومازال الحب مستمرًا"، و"وتحققت الأحلام".

وللإذاعة كتب العديد من المسلسلات "أرض المشاتل"، "البرعى سليم"، "يا ترى انتى فين يا وظيفة"، وعشرات المسرحيات والأغنيات لفرق قصور الثقافة. وأخيرًا انتهى الشاذلى من فيلم "السلام.. السلام" والذى يستعد الدكتور عادل يحيى، عميد معهد السينما لإخراجه.

أحمد زكى شحاتة

اختيرت عام 2006 كسفيرة للنوايا الحسنة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى..

السفيرة

يسرا

أكتشف قدرى ومكانتى عند الجمهور والمقربين لي عند كل أزمة أتعرض لها.. هكذا تقول الفنانة يسرا وتعترف بأنها تشعر بالسعادة عند الأزمات على عكس الكثيرينٍ لأنها كما تؤكد ترى في أعين محبيها معزة ولهفة لرؤيتها وهو ما يسعدها جدًا.

يسرا تتعامل بكل بساطة مع الصغير قبل الكبير، تُشعر من يحدثها أو يجلس إليها أنها تعرفه منذ زمن مما يجعلك تنسى تمامًا أنها نجمة ولها جمهورها من المحيط إلى الخليج.

اشتهرت فى الوسط الفني بالكرم والذوق العالي، فهي وعلى الرغم من عدم إنجابها فإنها تعتبر كل جيل الشباب أبناءها، وبالفعل تتعامل معهم ويتعاملون معها من هذا المنطلق.

اسمها الحقيقي سيفين محمد حافظ نسيم، لكن عرفت بين ذويها باسم «يسرا»، ولدت في 10 مارس العام 1955.. عمها هو ضابط المخابرات العامة المصرية السابق وعضو تنظيم الضباط الأحرار المصريين الراحل محمد نسيم.

حاصلة علي شهادة.G.C.E، متزوجة من خالد سليم الأخ الأكبر للممثل هشام سليم، وابن الراحل صالح سليم.

بدأت حياتها الفنية في عام 1973 علي الشاشة الفضية، وتبرر يسرا عملها في بداياتها ببعض الأفلام التي قد لا ترقي الي مستوي فني جيد بقولها: «عندما بدأت كانت بداخلي شحنة كبيرة للتمثيل، وكان مجرد تفريغها يرضيني، وشيئا فشيئا أدركت الفارق بين الانتشار والاختيار».

قبل الاشتغال في مجال الفن والسينما كانت يسرا تطمح في أن تصبح طبيبة أو مضيفة جوية أو أن تلتحق بالعمل فى السلك الدبلوماسي.

استمر مشوارها مع السينما المصرية من فيلم لآخر حتى استطاعت أن تكتسب شعبية كبيرة في أواخر الثمانينيات ومطلع التسعينيات ومنها مجموعة من الأفلام التي وقفت فيها أمام النجم الكبير عادل إمام، وتتحدث يسرا دوما عن تأثير المخرج يوسف شاهين والممثل عادل إمام في مشوارها الفني.

اختيرت في عام 2006 كسفيرة للنوايا الحسنة من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي وذلك في احتفال أقيم في حديقة الأزهر بالقاهرة.

وتؤكد مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن اختيار يسرا جاء لشهرتها الواسعة في الوطن العربي واهتمامها الواسع بالمهمشين والمرأة ورحلتها الفنية الطويلة لأكثر من 25 عامًا قدمت خلالها أدوارًا متنوعة عن القضايا السياسية والاجتماعية والإنسانية من خلال السينما والتليفزيون ومشاركتها العديد من الجمعيات الأهلية في نشاطاتها الاجتماعية.. وبحكم منصبها تشارك يسرا في العديد من المؤتمرات واللقاءات الخاصة بالشئون الإنمائية والإنسانية. تمتلك يسرا صوتًا ناعمًا مما شجعها علي الغناء ليس من باب الاحتراف أو الطرب كما تقول، ومن أشهر أغانيها «جنون الحب» و»جت نظرة عيونه».

محمد مطر



رفض

رفض الأب رفيق جريش المتحدث الإعلامى للكنيسة الكاثوليكية، اعتبار ما حدث للأقباط برفح تهجيراً،وقال جريش إن رفح منطقة ملغمة وملتهبة ومليئة بالبؤر الإرهابية والجماعات المتطرفة، والتى يحاول الجيش القبض عليهم منذ عدة أشهر،موضحا أن قرار المحافظ يؤخذ وفق التدابير الأمنية لسلامة الأقباط هناك، ومن الصعب الحكم على هذا القرار الآن، فالوقت مبكر وبعد هدوء الأحداث ستتضح الحقائق.

لم يكن أحد يتخيل ما يحدث في ثاني أكبر حزب سياسي بعد "الحرية والعدالة" حزب "النور" السلفي، لأسباب كثيرة أولها أن قادته وأعضاءه ينتمون لأكبر مرجعية سلفية في العالم على حد تعبير يسري حماد المتحدث الرسمي لحزب النور، وما يترتب عليه من فوقية القرار والسمع والطاعة لأهل الحل والعقد، أصحاب المدرسة السلفية بالإسكندرية.

قيادي بالحزب يروى لـ «المشهد» التفاصيل الكاملة

أسرار انشقاق حزب النور

صراع نفوذ دفع عماد عبد الغفور ونائبه لتشكيل جبهتين أقالت كل منها الأخرى

الأزمة بدأت، مع بداية تأسيس الحزب، فقد أشار عماد عبد الغفور - وكيل المؤسسين ورئيس الحزب - أكثر من مرة إلى تدخلاتٍ الدعوة السلفية في أمور الحزب، وإن لم يقلها صراحةً، وذلك بعد تدخلات العديد من أقطاب الدعوة السلفية في أعمال الحزب، وتعليقاتهم على تصريحات قادته.

الدعوة السلفية ـ على حد كلام قيادي داخل الحزب، رفض ذكر اسمه ـ ، تدير الحزب منذ إنشائه، وتضرب دائمًا بقرارات رئيسه عماد عبد الغفور عرض الحائط، وهذا ما جعل رئيس الحزب الرافض لهذه التدخلات، يعلن أنه سيعتزل العمل السياسي، وذلك بعد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية، وإجراء الانتخابات الداخلية للحزب، التي كان مقررًا لها إبريل الماضي، إلا أنه تم تأجيلها لأسباب لم يعلمها أحد، خاصة بعد النجاحات التي حققها الحزب في الانتخابات البرلمانية وتصدره للمركز الثاني بعد حزب الإخوان المسلمين(الحرية والعدالة).

الأزمة بدأت بصراعات نفوذ بين رئيس الحزب ونائبه السيد مصطفى، وذلك عقب علم عبد الغفور، بسعي نائبه، لتعطيل قرارته، والضرب بها عرض الحائط، عبر إنشاء تكتل داخل الحزب يضم أعضاءً من الهيئة العليا، من بينهم "أشرف ثابت وكيل مجلس الشعب، ويونس مخيون عضو أمانة الدعوة السلفية، وجلال مرة أمين عام الحزب"، بالإضافة إلى عدد آخر من أعضاء الحزب، والدعوة، الأمر الذي دفع عبد الغفور، إلى تشكيل جبهة موازية من أعضاء الحزب والدعوة، لمناصرته، في قرارته.

المصدر ذاته، والمقرب من جبهة عماد عبد الغفور، أكد على عدم معرفته بحقيقة ما يقال عن ميل رئيس الحزب لفتح علاقات مع الإخوان بشكل كبير، وتقاسم المناصب معهم، في مقابل ألَّا يكون "النور" معارضًا لهم الفترة المقبلة.

انقسامات داخل الدعوة

الشيء الغريب هو وجود انقسام داخل الدعوة السلفية نفسها بذات الأمر، فهناك رئيس الدعوة الشيخ أبو إدريس رجل الظل البعيد عن أضواء وسائل الإعلام، ولا أحد يعلم إلى أي الأطراف ينحاز، أما نائباه ياسر برهامي، صاحب النفوذ القوي داخل الحزب والمناهض لعماد عبد الغفور وسياساته، وقائد جبهة المعارضة


أشرف ثابت


ياسر برهامى

التي تضم سيد مصطفى، ويونس مخيون، وأشرف ثابت، ونادر بكار، أما النائب الثاني الشيخ سعيد عبد العظيم، فهو في جبهة عماد عبد الغفور، ويسري حماد، ومحمد نور، ومحمود عباس، على الرغم من تصريحات للمتحدث الرسمي للدعوة السلفية المهندس عبد المنعم الشحات، يؤكد فيها على عدم حدوث أي انشقاقات داخل الدعوة، الأمر الذي سمعناه طيلة الفترة السابقة، ولكن الواقع دائمًا ما يثبت عكسه.

أصل الخلاف بين الجبهتين

«النور» إذن وقبل الأزمة الأخيرة انقسم إلى جبهتين، جبهة «عماد عبد الغفور وسعيد عبد العظيم ويسري حماد ومحمد نور ومحمود عباس ومحمد يحيى»والتي يطلق عليها «جبهة الإصلاح»، وعلى الجانب الآخر جبهة تضم «الشيخ ياسر برهامي والسيد مصطفي وأشرف ثابت ويونس مخيون».

البعض يتحدث عن أن سبب الأزمة الداخلية لحزب «النور»، هو تطبيق لائحة داخلية للحزب، بشأن إجراء الانتخابات الداخلية في موعدها، بينما الأمر على خلاف ذلك، فالأزمة الداخلية في الأصل، خلاف نفوذ، وسعي للسيطرة من جانب الدعوة السلفية، على الحزب السياسي، بالإضافة إلى رغبة الدعوة في السيطرة على كل المناصب القيادية بالحزب، وهذا ما ظهر في شكاوى بعض أعضاء حزب النور، أثناء الانتخابات الداخلية، مما دفع برئيس الحزب إلى تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، الأمر الذي رفضته الجبهة المناهضة لعبد الغفور، وقررت إجراء الانتخابات الداخلية في موعدها، وهو ما دفع رئيس الحزب إلى السعي لاستصدار حكم من لجنة شئون الأحزاب بوقف الانتخابات الداخلية، وهو ما نفته جبهة المعارضة، مبرره ذلك أنه ليس من اختصاص لجنة شئون الأحزاب وقف هذه الانتخابات .

اجتماع الهيئة العليا الأخير

قيادي داخل حزب النور روى التفاصيل الكاملة لما جرى في الاجتماع الأخير للهيئة العليا للحزب، الذي عقد مساء الثلاثاء الماضي، بمقر الحزب بالمعادي، فقد حضرت جبهة المعارضة، متأخرة في ذلك اليوم، في حوالي العاشرة مساءً، على الرغم من كون الاجتماع كان مقررًا له الثامنة مساءً. حضر الاجتماع من جبهة المعارضة «ياسر برهامي، وأشرف ثابت، وأحمد عبد الحميد، ويونس مخيون، وجلال مرة، وعدد آخر، من أنصارهم، في حين تغيب عدد آخر منهم مثل، نادر بكار، وفاجأ الطرفان بعضهما، بإقالة كل منهما للآخرى، جبهة عماد عبد الغفور تُقيل الأعضاء المعارضين، فبادرت الجبهة المعارضة بسحب الثقة من عماد عبد الغفور، وأشار المصدر أنه ليس لديه معلومات حول كون قرار الجبهة المعارضة سحب الثقة من عبد الغفور كان معدًا سلفًا، أم أنه جاء كرد فعل منهم لإقالة عبد الغفور لهم.


عماد عبدالغفور

وسائل الإعلام سلاح الطرفين

كلا الطرفين بادر بإخراج تصريحات، لوسائل الإعلامٍ يؤكد فيه سلامة موقفه، فيسري حماد أصدر بيانًا من الهيئة العليا لحزب «النور» يؤكد فيه انعقاد الهيئة وخروجها بقرارات جديدة، منها زيادة أعضاء الهيئة العليا إلى 35 عضوٍا، إقالة بعض الأعضاء من مناصبهم، وتعيين عناصر بدلًا منها، فتم إقالة السيد مصطفى منٍ منصبه كنائب لرئيس الحزب، وتعين يسري حماد خلفًا له، واستبعاد نادر بكار من منصبه، كمتحدث رسمي للحزب، والاقتصار على يسري حماد، ومحمد نور، وحل لجنة شئون العضوية، وتأجيل الانتخابات الداخلية للحزب، إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية، وتجديد الثقة في رئيس الحزب، وتحويل عدد من قيادات الحزب للمساءلة. أما جبهة المعارضة، فبدت أكثر اضطرابًا ففقدنا جميع وسائل الاتصال بتلك الجبهة، وهذا على الرغم من الفترة السابقة، التي كانوا دائمًا ما يهرعون للتواصل مع وسائل الإعلام.

نبأ سحب الثقة من عبد الغفور أعلن أولا على الموقع الرسمي للحزب، ثم أتبعته بيانات تؤكد سحب الثقة من عبد الغفور، الأمر الذي نفاه يسري حماد، والذي أكد فيه سرقة موقع الحزب من قِبل بعض الأعضٍاء، ونشر أخبار كاذبة عليه، وأن الحزِب ليس مسئولًا عن أي أخبار يتم تداولها على موقع الحزب الرسمي.

استياء على مستوى القيادات والأعضاء

ما حدث داخل حزب «النور» كانت له ردود فعلٍ سلبيةٍ على مستوى قيادات الحزب الذين يتخذون موقفًا وسطا مما يجرى داخل الحزب، متمنين زوال تلك الأزمة، حتى يتفرغ الحزب لمهمته الأساسية وهي عمل نهضة شاملة في البلاد، أما على مستوى الأفراد، فأعرب العديد من أبناء الحزب عن حزنهم مما يجري، معتبرين أن هذه الأزمة، تشير إلى عدم التربية الدينية الصحيحة، والخلل في المنهج المتبع في إدارة شئون الحزب، محملين الطرفين مسئولية ما يجرى.

باهر عبد العظيم

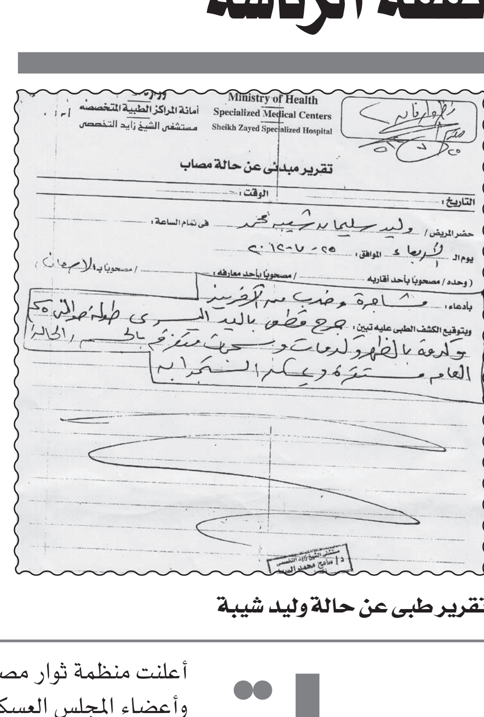
باستخدام الأسلحة النارية والصواعق الكهربائية..

حرس الأميرة «سماهر» يعتدى على ممثل الجالية اليمنية

فندق «موفنبيك» الكائن بمدينة الإنتاج الإعلامي شهد خلال الفترة الأخيرة تعديًا من قبل حراس الأميرة سماهر بنت تركى بن عبد العزيز آل سعود، على ممثل الجالية اليمنية وشقيقة، وعدد من أقاربها المنتمين الى عائلة «آل الفاسى»، فأثناء وجودها بالفندق رفضت وجود خالد شيبة ممثل الجالية اليمنية بالقاهرة، وشقيقة وصديقة، بالإضافة الى فهد وعبد العزيز محمد شمس الدين الفاسى الذى تربطهما بها صلة قرابة من ناحية والدتها، الأميرة هند الفاسى، وعندما أعلنا رفضهما الرحيل أمرت الحرس الخاص بها بطردهما والاعتداء عليهما مما أسفر عن إصابتهما بجروح بالغة.

الواقعة تعود الى يوم الأربعاء 25 يوليو الماضى، عندما كان خالد شيبة - ممثل الجالية اليمنية بالقاهرة - نزيلا بالفندق، وأثناء وجوده في التراث الخاص بحمام السباحة لاستقبال شقيقه، فوجىء بمجموعة من الحرس الخاص، يجبرون الحاضرين على الخروج بالقوة، وعندما أبدوا اعتراضهم كنزلاء يحق لهم الجلوس أينما شاءوا، رد حرس الأميرة- سماهر- بأنها طلبت من الأمن الخاص إخلاء المكان بأكمله، ومع إصرار مسئول الجالية اليمنية على رفضه، فوجئوا بإشهار الأسلحة والصواعق الكهربائية فى وجههم من قبل الحرس الخاص، وعندما حاول شيبة الدفاع عن نفسه وعن شقيقه، تعدوا عليه بالأسلحة والصواعق الكهربائية، الأمر الذى أدى الى إصابته باليد اليسرى، بالإضافة إلى كدمات بالظهر وأماكن متفرقة بالجسم، حسبما جاء في التقرير الطبي الصادر عن مستشفي الشيخ زايد التخصصي.

خالد شيبة : إقامة مجانية للأميرة على نفقة الرئاسة


تقرير طبى عن حالة وليد شيبة


الأميرة سماهر بنت تركى بن عبدالعزيز آل سعود

وبناءً عليه توجه شيبة إلى قسم الشرطة التابع للفندق وتم تحرير محضر بالواقعة، وعرض المصابين على المستشفى لإحضار تقرير طبي يفيد حدوث اعتداء فعلى.

وذكر في المحضر المحرر بمعرفة كلٍ من خالد شيبة ممثل الجالية اليمنية بالقاهرة ووليدً سليمان شيبة، وعبد العزيز محمد شمس الدين، وفهد محمد شمس الدين الفاسي، وسالم محمد سالم مدبولي، أفادوا أن الحرس الخاص بالأميرة ويدعون «مارك - جوردون، يحملون جنسية أفريقية و سمير ووائل مصريان) اعتدوا عليهم بتحريض من الأميرة سماهر.

وقال خالد شيبة في تصريح خاص لـ «المشهد» إن الأميرة سماهر حصلت على كرم الضيافة بأثر رجعى في الفندق على نفقة رئاسة الجمهورية بأمر من الرئيس السابق حسنى مبارك، مؤكدا أنها مازالت تتمتع بالإقامة المجانية بالفندق وسط غضب النزلاء الذين اعتادوا تحمل مشقة مواجهة الحرس الشخصي لها. وأشار إلى أن الأميرة حاولت استغلال نفوذها بأن قامت بمحاولة عرقلة تمرير المحضر لعدم عرضه على النيابة، إلا أنه هدد باللجوء إلى النائب العام، بعد الدور السلبي الذي وجده من الأمن المصري، والذي وصفه بـ»الخائف على العلاقات المصرية السعودية»،

وقد حولت النيابة المحضر إلى محمكة السادس من أكتوبر للاستماع الى الشهود والنطق بالحكم فى 13 أكتوبر المقبل.

محمد خيرى

حملة

أعلنت منظمة ثوار مصر، أنها ستكمل الانطلاقة الثانية لحملة البلاغات الجماعية ضد المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع السابق، وأعضاء المجلس العسكرى السابق، والتى تأتى تحت شعار «لا للخروج الآمن ولا بديل عن المحاكمة»، بعمل حملة بلاغات جماعية السبت المقبل. وقالت المنظمة: إن من ضمن الحركات المشاركة فى حملة البلاغات ٦ إبريل «الجبهة الديمقراطية»، ائتلاف ثوار مصر، حركة صامدون، مضيقة أنها ستستمر فى تقديم البلاغات وعمل وقفات احتجاجية لحين تقديمهم للمحاكمة.

مؤشرات



بقلم: محمود الحضرى

من دروس «الفيلم الردىء»

هل وقعنا في الفخ الذى أحَاكه بدقة من وراء الفيلم «الردىء» عن الإسلام، والرسول صلى الله عليه وسلم.. وهل ابتلعنا الطعم لنرتكب حماقات وأفعالا لا تمت للإسلام والعروبة بشىء؟.. فلم يختلف ما فعله سفهاء الفيلم في أمريكا ورسامو الكاريكاتير في فرنسا عن غيرهم من السفهاء في بلادنا.

فخرج علينا من مزّق «الإنجيل» وتوعد بأن يتبول حفيده عليه في المرة الثانية، وراح سفير أمريكي في ليبيا ضحية حماقات رَدة الفعل، وخرج من ينادى بطرد ومحاكمة أقباط في مصر باتهامات دون سند، للإساءة للإسلام والرسول صلي الله عليه وسلم، تحت زعم نشر الفيلم، بينما لم نسمع أحداً فتح فاه عندما بث برنامج إسلامي على إحدى القنوات الفضائية مقاطع من «الفيلم الردىء» على الهواء مباشرة.

الوطن بحاجة الى فتح الملف لنراجع أنفسنا فيما يحدث ضد الآخر، نحدد أخطاءنا لنصححها

ولا شك أن أى إساءة للرسول عليه الصلاة والسلام، أمر مرفوض، ولا يمكن قبوله، وعلى نفس المستوى فالأمر مرفوض كليةً لأى إساءة لرموز دينية وعقائدية، فهذا خط أحمر، وللجميع حق الغضب، لكن يبقى الأهم وهو التعامل مع مثل هذه الحالات.

وقد فتحت قضية الفيلم الردىء ملفًا ضخمًا ممتلئًا بكثير من الإساءات للرموز الدينية في بلادنا، تحتاج وقفة، فالقضية لن تنتهي بالمسيرات وتحطيم بوابات السفارات وإنزال الأعلام من فوق مباني السفارات، ولن تنتهي بالتشويه المتعمد لأصحاب الديانات الأخرى، والأخوة في الوطن من المسيحيين، ولا حتى بالقتل كما حدث على الأراضي الليبية.

الوطن بحاجة الى فتح الملف لنراجع أنفسنا فيما يحدث ضد الآخر، نحدد أخطاءنا لنصححها، لا نسكب عليها الزيت ونشعل فيها النار، نعترف بأخطاء الماضي والحاضر، لنُوّحد الوطن ضد الهجمات الخارجية، المُستهدفة تحريك الفتنة في الوطن، ووضع حد لدعاوى ازدراء الأديان، لتخضع لمعايير تحمي الوطن والمواطن، وتواجه محاولي تقسيم الأوطان.

والتظاهر حق مكفول، لا يختلف عليه أحد، خاصةً إذا وصل الأمر الى الإساءة للرموز الدينية، وتوجد أساليب حضارية لتنظيم التظاهر والاحتجاجات، ونحن مطالبون بالالتزام بها، حتى نقدم الوجه الحضارى لبلادنا وأدياننا، دون تحريض من القنوات الدينية الإسلامية منها والمسيحية.

علينا أن نطبق سلوكياتنا الحضارية التي تتضمنها أدياننا، في احتجاجاتنا، لنُعلّم العالم كيف يكون الاحتجاج على من يوجه الإهانات لنا، وكيف نوحد كلمتنا لنواجه العالم مسلمين ومسيحيين، ونحاول أن نُغيّر في المفاهيم لدى الذهنية الغربية، من خلال الانفتاح الفكري على الآخرين.

نحن مطالبون بمراجعة المواقف، بأن ندرك ما يخطط له الآخرون، بمحاولة استفزازنا، لنُخرج ردود الأفعال السيئة فينا، والتي ينتظرها المُستفزون ليخدموا أغراضهم، واستغلال هذه الاستفزازات ضد مطالبنا العربية.. ومن المهم أن نتعلم الدرس جيدًا، فالكثير من المحليين الغربيين اعتبروا رد الفعل العربي والإسلامي صورة نمطية عن العرب والمسلمين، بينما لم نقم بتصحيح الصورة بالشكل المناسب.

من المهم أن نُرسّخ صورتنا الحضارية، بعيدًا عن العنف الذي يؤدي غالبًا إلى تحويل المتضرر الى مذنب، وصاحب الحق الى معتد، والجهد المطلوب كبير، وعلى الجميع العمل لنَكسب أصوات المتعاطفين والمؤيدين لحقوقنا، ولا يجب أن نتعامل مع العالم بأن هناك عالما مسيحيًا وآخر مسلمًا، لأن هذا يُفسد ولا يُفيد، وعلينا أن نبتعد عن مفهوم ربط الغرب بالعدو.

المرحلة المقبلة بحاجة للعمل بقوة على المطالبة بقوانين دولية ضد الإساءة للرموز الدينية، والعالم مُهيأ لذلك، ويمكن أن نستفيد من الجو العام والتعاطف القائم في الكثير من المنتديات والمحافل الدولية.

المرحلة أيضا تفرض علينا أن نعيد الأزهر الى دوره كمرجعية إسلامية مستنيرة تُخاطب العالم بوسطية الإسلام الحقيقية، وعلاج الخلل الذي حدث خلال سنوات طويلة بسبب تراجع دور الأزهر، والذى أدى إلى خروج وبروز تيارات متعددة المشارب، أساءت إلى الإسلام، بدلا من إفادته.

بعد رفضها تنفيذ قرار التسعير..

المواطن ضحية رفض شركات الأدوية لقرارت «الصحة»



الصيادلة: رفض القرار بلطجة يجب وقفها فورًا

عباس حلمي: عليها تطوير نفسها لمواجهة التغيرات

قال شرين عباس حلمي – رئيس المجلس التصديري للأدوية -: إن صناعة الأدوية تتطور بسرعة كبيرة، ولابد لشركات الأدوية المصرية أن تطور من نفسها في صناعة الدواء لمواجهة أي تغيرات داخلية أو خارجية.

وأضاف حلمى خلال ورشة العمل التي عقدت على مدى اليومين الماضيين حول مستقبل صناعة الدواء خلال أعمال الملتقي الأول للشباب فى محافظة الإسكندرية والتي حضرها مايقرب من ١٠٠٠ صيدلي، بالإضافة إلى عدد من قيادات ورموز مهنة الصيدلة و بعض رؤساء الشركات، إن شركات الأدوية متعددة الجنسيات تسيطر علي نصف سوق الدواء المصري، وعلى الشركات المصرية سواء كانت قطاعًا عامًا او خاصًا أن تتوحد، مؤكدًا أن كل ما يشغلهم حاليا هو تصنيع الخامات الدوائية وأنهم سوف يبدءون بالأنسولين والمضادات الحيوية، مضيفا أن أول مصنع للهرمون في مصر سيتم افتتاحه خلال الربع الأخير من العام الحالي.

وشدد علي أهمية الارتقاء بجودة التعليم، مشيرًا إلي أن ٣٠٪ من تلاميذ الإعدادية لا يعرفون القراءة والكتابة و٧٪ منهم يعرفون كتابة أسمائهم، قائلا: إن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ينصب اهتمامها بتطوير المعلمين والمدارس، لم تتدخل الهيئة في المناهج طوال السنوات الماضية وحان الوقت للتدخل في تطوير المناهج.

وأوضح أن هناك تحديات تواجه صناعة الدواء ولكن هناك عدة مميزات تنافسية للدواء في مصر علي رأسها السعر المنخفض و توفره والجودة العالية.

وأكد رئيس المجلس التصديري للأدوية أن ٩٠٪ من احتياجات السوق من الدواء تصنع في مصر، لافتا إلى أن التصدير لأفريقيا زاد من ٤٠٠ مليون جنيه إلي مليار جنيه خلال ٤ سنوات مطالبًا بالاهتمام باقتحام سواق الدواء في أفريقيا وشرق أسيا.

ورفض حلمي الإجابة علي سؤال حول أسباب رفض شركات الدواء تطبيق قرار وزير الصحة رقم ٤٩٩، مؤكدًا أنه جلس مع وزير الصحة الأسبق وأكد له رفضه فكرة المقاطعة وكذلك فكرة وقف الإنتاج وأنه تعهد للوزير في حال توقف بعض الشركات عن إنتاج بعض الأصناف فإنه سيحول خطوط الإنتاج بمصانعه لإنتاج الأدوية التي يحتاجها السوق المصري.

وأشار إلي أن شركات الأدوية سوف تعقد الأسبوع المقبل اجتماعًا مهما مع الدكتور محسن عبد العليم رئيس الإدارة المركزية للصيادلة لبحث تنفيذ القرار.

فيما قال الدكتور أحمد رامي – نقيب الصيادلة بمحافظة القليوبية -: إن رفض شركات الأدوية تنفيذ قرار وزير الصحة والسكان بلطجة يجب وقفها فورًا، مضيفًا أن عدم تنفيذ قرار التسعير أمر غير مقبول بالمرة وأن أي تعديل في القرار لا يمكن سريانه في أوساط الصيادلة، مؤكدًا أن النقابة رفضت تحمل المريض المصري أضعاف حلقات المنظومة الصحية هامش زيادة ربح الصيدلي قائلا: «كان يمكن أن نتفق مع شركات الأدوية علي حساب المريض ولكن نرفض هذا المبدأ ونصر علي إلَّا يتحمل المريض ذلك الهامش.

وقال: إن شركات الدواء طالبت أثناء المفاوضات أن يتم تحميل الزيادة علي المريض المصري، وأن تتم زيادة هامش الربح من ٢٠ إلي ٢٥٪ مرة واحدة وليس بواقع ١٪ كل سنة لمدة ٥ سنوات، مشيرًا إلي أن رفض الشركات لقرار التسعير يرجع إلي رفضهم تحمل الزيادة في هامش ربح الصيدلي، موضحًا أنهم طالبوا تأجيل تنفيذ القرار لحين زيادة أسعار الأصناف الجديدة حتي تعوض هذه الزيادة فرق هامش الربح إلذي سيتم استقطاعه من ربح شركات الإنتاج.

واتهم شركات الأدوية بإصدار قرارات مخالفة لقرارات وزارية من ٥ يوليو الماضي وحتي الآن وأنها تأخذ من دخل الصيادلة في أكثر من ٥٠ ألف صيدلية أكثر من مليون جنيه يوميا لصالح ١٠٠ فرد فقط يتحكمون في سوق الدواء، مشيرًا إلي أن تلك الشركات تقع في ٣ مخالفات منهم مخالفتان عقوبتهما الحبس وهما الامتناع عن بيع منتج حيوي واستراتيجي والبيع بأكثر من التسعيرة.

واتهم وزيرى الصحة والتجارة والاستثمار والتموين بعدم القيام بواجباتها ومسئولياتها في تنفيذ قرار وزاري صدر من عدة أشهر.

وأوضح أنه في حال تنفيذ شركات الأدوية تهديدها ووقف الإنتاج فإن ذلك سوف يكون لأسباب غير اقتصادية تتعلق بهامش ربح الصيدلي.

ومن جانبه نفي الدكتور محمد فتحي – مقرر اللجنة الإعلامية عضو مجلس النقابة العامة للصيادلة – وجود أي مصالح شخصية لمجلس النقابة العامة وراء الإصرار والضغط علي تنفيذ قرار وزير الصحة والسكان رقم ٤٩٩ الخاص بتسعير الدواء والخاص برفع هامش ربح الصيدلي.

أميرة الشريف

في ذكرى رحيله.. هجوم شرس على الفيس بوك..

شباب «الإخوان» تصف «عبدالناصر» بالطاغية

في الذكرى الثانية والأربعين لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر، وبعيدًا عن إنابة الرئيس محمد مرسي الفريق أول عبد الفتاح السيسي، القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي، حضور الاحتفال بإحياء الذكرى السنوية لعبد الناصر، شنت عدد من صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» المنتمية لجماعة الإخوان المسلمين هجومًا شرسًا على الرئيس الأسبق في ذكرى رحيله لحد وصفه بـ «الطاغية». حيث تعمد أعضاء اللجان الإلكترونية تشويه صورة الرئيس الراحل علي صفحات تابعة للتيار الإخواني والسلفي في الذكري الـ ٤٢ لرحيله علي نشر صور لعبد الناصر بجوار الرئيس الأول محمد نجيب، زاعمة أن انقلاب عبد الناصر على الرئيس محمد نجيب كان نواة لتأسيس الدولة العسكرية والتي استمرت لستين عامًا، إلى أن تولى المخلص – علي حد وصفهم – الرئيس محمد مرسي رئاسة الجمهورية لتنتقل لأول حكومة مدنية حقيقية.

وروَّج شبابُ الإخوان علي صفحاتهم أن ثورة يوليو كانت أمريكية التوجه وأن عبد الناصر كان عميلا لأمريكا، والتشكيك في نواياه وتوجهاته وسياساته التي انتهجها.

كما أتهمت هذه الصفحات عبد الناصر بأن أصدقاءه المقربين كلهم كانوا من أعداء الإسلام، مدعيين هذه الأسماء «الأب مكاريوس الذي كان يقوم بتذبيح المسلمين في قبرص بتأييد الأمم المتحدة، وتأييد جمال عبد الناصر، وتيتو اليهودي الذي قام بذبح ثلاثة أرباع مليون مسلم في يوغسلافيا، وأنديرا غاندي، التي كانت تشرف على تذبيح المسلمين في الهند وحرقهم أحياءً، ثم معاقبتهم رسميًا بعد ذلك، بحجة أنهم هم الذين يثيرون الشغب في البلاد، وهيلاسلاسى الذي خطب في الأمم المتحدة عام ١٩٦١ خطبة قالب فيها: إنه بعد أثنى عشر عامًا لن يكون في الحبشة إلَّا دين واحد، أي أنه يعلن رسميًا عزمه على إبادة ٦٥٪ من سكان الحبشة المسلمين، أو طردهم خارج البلاد».

كذلك تطورت حدة الخطاب لدي التيار الاخواني ولم يخفوا امتناعهم عن الدعوة له بالرحمة والمغفرة، حيث رددت اللجان مقولة: قبل أن تترحموا علي الطاغية ترحموا علي العلماء الذين قتلوا علي يده، متهمين عبد الناصر بأنه كمم الأفواه واستخدم وسائل الإعلام الرسمية لتحسين صورته لدي الشعب الذي وصفوه بالجاهل، وكذلك اتهموه بأن في عهده قتل علماء مسلمون كثيرون منهم سيد قطب.

أحمد ناجي

أولياء الأمور يطالبون بحماية أبنائهم.. و«التعليم» تؤكد: الحراسة الخاصة موجودة

البلطجة تجتاح مدارس مصر



قرر أولياء أمور مدرسة شبرا الخيمة المهنية للبنات الاعتصام بمقر المدرسة بداية من اليوم الأحد وحتى إلغاء قرار تحويلها إلى تجريبية، ونقلهم إلى المدرسة المهنية للبنين حيث وصفوا القرار بأنه ظالم ويعرِّض بناتهُن للخطر خاصة وأنها مدرسة للبنين.

وتعجب محمود الأشقر مقرر لجنة شئون المعلمين باللجنة النقابية بشبرا الخيمة غرب، من تعنت– سنية فؤاد– مديرة الإدارة التعليمية بإدارة شبرا الخيمة برفضها موافقة– محمود العمريطي– وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية، استبدالها بالمدرسة المهنية للبنين «لتصبح تجريبية لغات» وتترك للطالبات مدرستهم على أن تكون فترتين، الصباحية لهم، وقال الأشقر بعد محاولات عديدة من أعضاء اللجنة النقابية مع وكيل الوزارة: اعطنا قرارًا بالاستبدال، مؤكدًا أنه بعد أن قام بمحادثة المديرة هاتفيا للحيلولة بينها وبين أولياء الأمور وترك المدرسة للطالبات كونها قريبة لهم والأمان يحيطها قالت: «إن مستوها يؤهلها أن تكون تجريبية غير باقي المدارس الحكومية المهرتلة داخليا وخارجيا، متجاهلة قرار العمريطي».

من جهة أخرى استاء مديرو المدارس وأولياء الأمور مما يحدث بالمدارس من مشاجرات بين الطلاب فيما بينهم بالأسلحة البيضاء وصلت حد الاعتداء على المدرسين وإصابتهم بجروح نافذة، بالإضافة إلى التحرش بالطالبات داخل وخارج المدرسة من قِبل بعض أطفال الشوارع ما دون سن الـ ٢٠ عَامًا، دون تدخل من قِبل وزارة الداخلية أو التربية والتعليم توفير الحمَاية اللازمة.

ففى مجمع مدارس الزاوية الحمراء توجد مدارس لطالبات المرحلة الثانية والثالثة من الثانوية العامة، يتسلق البلطجية أسوار مدارس أحمد لطفي الإعدادية بنات وصفية زغلول الإعدادية بنات، والثانوية الصناعية المشتركة والسيدة خديجة الثانوية بالزاوية الحمراء للتحرش بالفتيات أثناء ذهابهم صباحا، حيث يؤكد محمد أبراهيم مدير إحدى المدارس أنه وصل بهم الأمر إلى القفز على اسوار المدارس للتحرش بهم أثناء الفسحة، مشيرًا إلى أنه عندما حاول بعض المدرسين منعهم تعدوا عليهم بالضرب، وعندما حضر رجال الشرطة فروا هاربين.

ويقول محمد عبد الحميد ٤٨ سنة ولى أمر، إنهم يعجزون عن توفير الحماية لأبنائهم في ظل بطش البلطجية عليهم وسرقة ما بحوذتهم، الأمر الذي اضطر الكثير منا للحضور معهم صباحًا وانتظارهم على أبواب المدرسة حماية من تحرشات البلطجية بهم، دون تحرك من قِبل قسم الشرطة بعد مطالبتنا لهم توفير كمِين شرطة أمام المجمع لوقف ما يحدث هناك ولكن بدون جدوى، وطالب عبد الحميد والكثير من أولياء الأمور بتوفير الحماية الكاملة من خلال وضع وحدات أمنية بجوار المدارس حتى يطمئنوا على أولادهم.

على الجانب الآخر شهدت قرية الجلاوية التابعة لمركز ساقلتة بمحافظة سوهاج تعدى أولياء أمور الطلاب على مدرستين بالأسلحة النارية، وهددو بإغلاقهم، وكانت المدرسة الأولى هى نجع عطية للتعليم الأساسي، عندما طلب مدير المدرسة من تلميذين إحضار وليي أمرهما بسبب تشاجرهما مع تلاميذ من قرية أخرى قريبة «في نفس المدرسة، فحضرا وليا أمر التلميذين: «عمرو ف. ص»، والتلميذ «مصطفى ا. م، وقاما بالتعدي على مدير المدرسة وبعض المعلمين بالسب والتهديد باستخدام الأسلحة النارية، أما المدرسة الثانية فهي نجع الجعافرة الإبتدائية حيث حضر بعض أولياء الأمور وهم: «جمال ع» ،»محمد ح» خال التلميذ «حسن ا ح معترضين على عدم تسليم أبنائهم « بسكوت» الوجبه المدرسية وقام بالتعدي بالسب على مدير المدرسة – محمد السيد وهددوه بمنعه والمدرسين من دخول المدرسة، وعليه تقدم مديرا المدرستين بعمل محاضر إثبات للواقعة بقسم شرطة ساقلتة.

وفي مدرسة غمرة الصناعية بنين يروي محمد ثروت تفاصيل نشوب المشاجرة بين الطلاب والاعتداء على المدرسين حيث يوضح أن الطلاب اشتبكوا مع بعضهم خلال الحصص بالأسلحة البيضاء وعندما حاول المدرسون التدخل لفضها تم الاعتداء عليهم واصابتهم بجروح نافذة، وبعد أن ضبطناهم وبلغنا الشرطة اتصل أحد الطلاب بأقاربة واقتحموا المدرسة بالسنج والأسلحة النارية، الأمر الذي بث الرعب في قلوب الطلاب والمدرسات وفروا خارجين، كما يوضح صلاح الحسينى «مدرس» أن بلطجية عزبة أبو حشيش يفرضون سيطرتهم على المدرسة أثناء الامتحانات ويجبروننا على تيسيرالغش للطلاب.

وزارة التربية والتعليم قالت إنها تعتزم توقيع برتوكول تعاون أمني مع وزارة الداخلية من خلال مديري أمن المحافظات ومديري المديريات التعليمية لوضع تأمين المدارس ضمن خطة الدوريات الامنية المتنقلة، وتشكيل أمن احتياطي لها.

مشيرة إلى أن التكاليف تعيق الحصول على خدمة أمنية متميزة في المدارس، لافتًا إلى أن اقترح الاستعانة بشركات أمن خاصة، أو خفراء لكل مدرسة يتم تدبير مرتباتهم بمعرفة المحافظات أو مجلس أمناء المدرسة.

على موسى

الرسول

قال الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، إنه لا يضير محمداً صلى الله عليه وسلم تلك البذاءات والإساءات التى لا تخرج إلا من أناس «تافهين»، ملأ قلوبهم الحقد ضد الصحوة الإنسانية، واليقظة الروحية، وبزوغ الربيع العربى، الذى يؤذن بعودة الإسلام من جديد،مضيفا على العالم الغربى أن يستمع لكلمات حكمائه وإقرار فلاسفته، وأن يتعرف إلى رسول الله وفق منهج علمى وتمحيص حضارى، بدلاً من السباب والشتائم، وليعلم أن رسالته هى الوحيدة التى تستطيع أن تزين حضارتهم المادية بالرقى الروحى والسمو الأخلاقى.

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 30 سبتمبر ـ 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

لا يَصرفَنَّك ،عن قَصْف واصْباء ... مَجْموعُ رَأي . ولا
تَشْتيتُ أهْواءٍ وَاشرَبْ سُلافاً كَعَين الدّيك،صافيةً،...
مِنْ كَفّ ساقيَةٍ كالرِّيم حوراء
أبو نواس...



ردًا على البلاغ الذي قدمه ناشطون سياسيون ضد دكتور سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب السابق الذي اتهموه فيه بإهدار أموال الدولة ورفضه تسليم سيارة مجلس الشعب رغم صدور حكم ببطلان المجلس منذ شهر يونيو وتوقيف جلساته، يقول المستشار رفعت السعيد: إنه بمجرد حل المجلس يفقد كل الأعضاء المزايا التي كانوا يتمتعون بها خلال فترة عضويتهم ويتم التعامل معهم كمواطنين عاديين، وبالتالي لايحق لهم الحصول على أى امتيازات أو يصرف لهم أي رواتب أو بدلات أو علاج طبي أو سيارات أو الحصول على قروض، وبالتالي فإن دكتور الكتاتني كان مطالبًا بتسليم سيارة المجلس منذ شهر يونيو الماضي إلّا أنه لم يقم بتسليمها إلا بعد صدور حكم نهائي من المحكمة الإدارية العليا بحل المجلس.

بالرغم من حل مجلس الشعب..

النواب يحصلون على مقابل جلسات لم تنعقد

الأسلامبولي: صرف أموال لجلسات لم تنعقد يعتبر اختلاسًا

رفعت السعيد: لايحق لنواب مجلس الشعب الحصول على رواتب لأنهم يؤدون عملًا خدميًا

يؤكد المستشار رفعت السعيد رئيس محكمة استئناف القاهرة، أنه لايحق لنائب مجلس الشعب من الأساس أن يحصل على راتب لأنه من المفترض أنه ترشح لعضوية المجلس من أجل تأدية خدمة للمواطنين فكيف يحصل على مقابل لهذه الخدمة.

ويضيف أن حصول نواب المجلس على مرتبات تصل إلى 15 الفًا لكل واحد منهم كان إهدارًا لأموال الدولة، التي كان من الأحرى استثمارها في مشاريع تخدم الوطن خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والمشكلات التي يعانيها المجتمع، مشيرًا إلى أن ماكان يحدث قبل ثورة 25 يناير من استغلال أموال الدولة لصالح أشخاص معينة منهم نواب مجلس الشعب كان لابد من تغييره بعد الثورة، لكن شيئًا لم يتغير بعدها.

ويوضح أن راتب نائب مجلس الشعب قبل ثورة يوليو كان 40 جنيهًا ووصل بعدها إلى 75 جنيهًا حتى ارتفع فى أواخر عهد مبارك ليصل إلى 15 ألف جنيه، واستمر هذا الوضع فى أول مجلس شعب بعد ثورة يناير، والذي كان من المفترض فيه إلغاء هذه الرواتب المرتفعة، لأن ثورة يناير جاءت لتصحيح الأوضاع الخاطئة.

ويستنكر كيف يحصل النائب، الذي من المفترض أنه يقوم بعمل تطوعي على وجبات مجانية تبلغ قيمة الواحدة لكل منهم 100 جنيه، إضافة إلى خصومات تصل إلى 50 % في الفنادق الكبرى والحصول على قروض بدون فوائد والسفر للعلاج فى الخارج على نفقة الدولة، فضلاً عن المبالغ الطائلة التي تصرف عن قيمة كل جلسة من الجلسات، مضيفًا أن رؤساء الأحزاب لا يحصلون على مرتبات مقابل رئاستهم للحزب لأنهم لايؤدون وظائف عادية وإنما خدمات، وكذلك الأمر بالنسبة لمجلس الشعب فكيف نهدر فيه كل هذه الأموال.



رفعت السعيد



عصام الاسلامبولى

يقول عصام الإسلامبولي - الخبير الدستوري - أن القروض التي حصل عليها النواب السابقون من المجلس والتي بلغت 30 ألف جنيه لكل واحد منهم يجب ردها فورًا بعد صدور حكم نهائي بحل المجلس.

وردًا على البلاغ الذي قدمه أبو العز الحريري، نائب مجلس الشعب السابق والذي أكد فيه أنه فوجىء بإشعار من البنك يفيد بإضافة أموال له في الحساب الخاص به، وتبين أنه قيمة جلسات مجلس الشعب، يقول الإسلامبولى: إنه برغم صدور الحكم النهائي بحل مجلس الشعب منذ فترة قصيرة، إلا أنه كان هناك حكم قضائي بوقف انعقاد جلسات المجلس واعتباره باطلا منذ شهر يونيو، وبناءً عليه لايجوز قانونا صرف قيمة جلسات مجلس الشعب للأعضاء، مؤكدًا أن صرف الآلاف من أموال الدولة فى قيمة هذه الجلسات التي لم تنعقد من الأساس يدخل فى باب الإهدار والاختلاس.

وأكد أبو العز الحريري أن عددًا من أعضاء مجلس الشعب بما فيهم رئيس المجلس دكتور سعد الكتاتني وسامي مهران أمين عام المجلس كانوا يحصلون على مكافآت وبدلات مالية منذ شهر يونيو الماضي رغم حكم الدستورية ببطلان المجلس، مما يعد استيلاء على المال العام.

فيما يرى عمر الطاهر، عضو مجلس الشعب السابق، أنه برغم الحكم بعدم دستورية مجلس الشعب وحله، إلا انه كان من حق دكتور الكتاتنى الاحتفاظ بسيارة مجلس الشعب لأنه شخصية عامة مارست دور رئيس مجلس الشعب، ولأن هذا عرفًا ساريًا عبر التاريخ، مضيفًا أنه يرى أن يقتصر الأمر على رئيس مجلس الشعب السابق فقط دون أعضاء المجلس السابقين.

منال ربيع

ايقاع مختلف

مزيداً من السهام



بقلم: السيد حسن

للمرة الأولى أشعر بأن جماعة الإخوان المسلمين ومناصريها ومشايعيها يشعرون بخوف حقيقى من طرف آخر، بدا هذا واضحاً ساطعاً فى الحملة المنظمة التى تحاول أن تنال من محاولات الأحزاب الأخرى الاندماج فى كيانات موحدة، بما يؤكد أن هذه الكيانات أو الجبهات تمثل الاختيار الأكثر فعالية فى هذه المرحلة، والطريقة المثلى لضمان قدر من التوازن السياسى المفتقد على الساحة المصرية.

سوف تجد من يتهمون الجبهات الناشئة بأنها تجمع الشامى والمغربى لتخلق المزيج الشهير (سمك لبن تمر هندى)، وستجد من يتساءلون كيف يجتمع الفلول مع الناصريين مع الليبراليين مع (الخونة)؟!!

وهؤلاء وأولئك أول من يدرك أننا أمام حالة شديدة الفعالية والإيجابية من الاصطفاف الوطنى، الذى تنسى فيه الأحزاب خلافاتها الصغرى لتأتلف حول أهداف كبرى.

> ليكن التحالف تياراً شعبياً، أو ليكن جبهة ممثلة للأمة، أو ليكن غير هذا وذاك، المهم أن يعى صانعوه أنه يمثل الخيار الأمثل

ولست فى حاجة لأن أذكر المناصرين للجماعة والحزب بالشعار الذى رفعه الدكتور محمد مرسى فى حملته الانتخابية فى مرحلة الإعادة (وحدتنا فى قوتنا)، ولست فى حاجة لأن أسأل وحدة من مع من ضد من؟ ولا أظننى بحاجة لأن أذهب أبعد لأذكر بالائتلاف الذى دخله الإخوان فى انتخابات مجلس الشعب الماضية، ولا أن أذهب أبعد وأبعد لأستعيد تحالفهم مع حزب الوفد مرة ومع حزب العمل مرة ومع سواهما مرات ومرات من أجل الدخول إلى ما تحت القبة فى العهد السابق.

فلتتواصل الحملة، ولتوجه الأسهم إلى الدكتور محمد البرادعى، وإلى الأستاذ حمدين صباحى، وإلى السيد عمرو موسى، وإلى غيرهم، ولتختر لكل منهم ما يناسبه من السهام، ثم لتختر للجميع سهاماً جماعية ترشقهم بها مجتمعين؛ لأن هذا هو أكبر تأكيد للخطوات التى تتخذها الأطراف السياسية المدنية تمضى إلى الطريق الصحيح.

ولعل فى هذه الحملة ما ينبه الأحزاب السياسية الأخرى إلى ضرورة أن ترتفع فوق خلافاتها لتصل إلى جبهات أكثر تماسكا، وأسطع رؤية، وأن تبنى هذه الجبهات على أسس واضحة بينة متينة، يأخذ فيها الظهير الأيديولوجى مكانه المنضبط دون أن يطغى على مفهوم الاصطفاف، ودون أن يطغى عليه مفهوم الاصطفاف، بحيث يعى كل حزب من الأحزاب أين تتحدد هويته الخاصة، وأين تلتقى أهدافه مع أهداف بقية الأحزاب التى تنضوى معه تحت جبهة واحدة.

ليكن التحالف تياراً شعبياً، أو ليكن جبهة ممثلة للأمة، أو ليكن غير هذا وذاك، المهم أن يعى صانعوه أنه يمثل الخيار الأمثل من أجل توازن سياسى وطنى مفتقد.

تعرض تجربة المشاركين في الثورة السورية..

الإخوان تكشف عن معسكراتها للجميع



حسين: لا يوجد مانع من ظهورها بعد رحيل نظام «مبارك»

شباب الجماعة: تؤهلنا لخوض انتخابات المحليات

تنظم جماعة الإخوان المسلمين المعسكرات التربوية لشبابها من طلاب الجامعة والخريجين على العلن، لتدريب شبابها على ما يسمى أدبيات الجماعة أو بـ«الجهاد النفسي» لمواجهة الأزمات الطارئة وإيجاد حلول عاجلة لها، مستعينة بشخصيات سياسية وعلمية، مع عرض تجربة الشباب العائدين من سوريا.

وتتضمن المعسكرات التي يشرف عليها قسم الطلاب والتربية بالجماعة، والدكتور محمود عزت والدكتور محيى حامد - مسئولا قسم التربية - والمهندس أيمن عبدالغني - مسئول قسم الطلاب وصهر خيرت الشاطر ـ برامج تربوية وتثقيفية تحت إشراف مدربي تنمية بشرية.

ويشتمل البرنامج على رحلات تسلق لجبال البحر الأحمر، تحت إشراف فريق طبي.

يقول أحد شباب الجماعة المشاركين بالمعسكرات: إن أهدافها عرض تجربة شباب الجماعة الذين ذهبوا إلى سوريا للمشاركة لأيام قليلة في الثورة السورية، والوثائق الإعلامية للجيش السوري الحر وبحث آليات دعمها، موضحًا أن الهدف الثاني هو تأهيل عدد كبير من شباب الجماعة لخوض انتخابات المحليات، وإعداد رموز مجتمعية لضخ دماء جديدة قادرة على التجاوب مع مشاكل الناس وإيجاد حلول لها.

ويعلق محمود حسين – الآمين العام لجماعة الإخوان المسلمين - قائلًا: ليس هناك أي مانع من ممارسة عملنا في العلن بعد رحيل النظام السابق بقيادة «مبارك» الذي كان يلاحق كل عمل في مصلحة للفرد وبالتالي على المجتمع.

ويوضح حسين أن المعسكرات تهدف إلى تقويم الفرد وإعداده جيدًا لتحمل المسئوليات ومواجهة الصعوبات كافة التي من الممكن أن تواجه في حياته، مع تحسين الأخلاق والحفاظ على العبادات.

محمود عدوي

خبراء القانون يصفونها بأنها «إضاعة للوقت»..

هزائم قضائية متتالية لمحامى الإخوان المسلمين

على عكس النجاحات السياسية التى حققتها جماعة الإخوان المسلمين، وحزب الحرية والعدالة، بعد ثورة 25 يناير بداية من تعديلات دستورية وفقا لرؤيتها وإجراء انتخابات مجلس الشعب أولا قبل صياغة دستور جديد وصولا الى انتخاب رئيس إخوانى للجمهورية ومرورا بالعديد من النجاحات التى حققتها، ولم تستطع تحقيقها طوال 84 عامًا هى تاريخ سعيها للوصول لحكم مصر..على عكس ذلك كله جاءت الخسائر القضائية متلاحقة للجماعة ومحاميها فى معظم القضايا التى خاضتها الجماعة وكانت ترى أنها لا تحقق لها مصالحها، حيث شهد الإخوان المسلمون 3 هزائم قضائية متتالية في فترة وجيزة.

هذا ويعد قرار المحكمة في إحالة الطعن على قرار الرئيس بعودة مجلس الشعب للمحكمة الدستورية من أولى الهزائم التي تعرض لها إخوان وحزب الحرية والعدالة، حيث أكد حكم الإدارية أن قرار المحكمة الدستورية سليم ويثبت نزاهة القضاء لأن المحكمة الدستورية هي المختصة وليست المحكمة الإدارية ويعد هذا الحكم هو الأبرز، حيث أكد انتهاء وجود مجلس الشعب وبطلانه بشكل نهائى وقاطع.

أما ثاني هزائم الإخوان المسلمين فجاءت من خلال محكمة القضاء الإداري والتي حكمت بعدم اختصاصها بإلغاء الإعلان الدستوري المكمل، حيث إن المحكمة الإدارية ليس من اختصاصها النظر في دعوى إلغاء الإعلان الدستوري المكمل وإنما هو من اختصاص المحكمة الدستورية العليا التى يبدو أن جماعة الإخوان اتخذتها عدوًا فلم تعد تقيم دعواها القضائية أمامها فلجأت للمحكمة الإدارية فيما وصفه القانونيون بـ«الأخطاء الساذجة لمحامى الجماعة».

أما عن الهزيمة الثالثة، فهي تأجيل دعاوي بطلان التأسيسية إلى 2 أكتوبر المقبل بعد أن تم تأجيل النظر فيها أكثر من مرة. وفي الجلسة الأخيرة للتأسيسية، والتي تم عقدها في أوائل الشهر الجاري، تنازل محامو جماعة الإخوان المسلمين المدافعون عن بقاء الجمعية التأسيسية لوضع الدستور عن جميع الطلبات التي تقدموا بها لرد الدائرة الأولى وهى الدائرة التي كانت قد أصدرت حكمها بحل وبطلان الجمعية التأسيسية الأولى.

من ناحية أخرى، أكد خبراء قانون أن قرارات المحكمة الإدارية في القضايا التي أقامها الإخوان المسلمون كانت متوقعة، حيث إن مجلس الدولة لا يختص بالنظر في هذه الدعاوي والتي يرجع اختصاصها للمحكمة الدستورية العليا، مشيرين إلى أن تلك القضايا ما هي إلا إضاعة للوقت.

في البداية، يرى المحامي سمير صبري خبير قانوني أن المستشارين القانونيين لحزب الحرية والعدالة «الإخوان المسلمين» أقاموا العديد من الدعاوي أمام المحاكم الإدارية ومجلس الدولة إلا أن كل هذه الدعاوي تم رفضها. ويضيف صبري أن المحكمة الدستورية العليا تعد أعلى سلطة قضائية في البلاد، هذا فضلاً عن أنها تعادل في وضعها ومركزها القانوني محكمة النقض، مشيرًا إلى أن أيًا من المحكمتين تعد أحكامهما نهائية ولا يجوز الطعن عليهما، ويتم الاسترشاد بالأحكام التي صدرت عن هذه المحاكم في العديد من القضايا الأخرى.

ويؤكد أن كثرة الدعاوى التي تقام أمام المحاكم الإدارية ما هو إلا إضاعة لوقت القضاء وإظهار قانوني حزب الحرية والعدالة بمظهر لا يتناسب مع قدراتهم وكفاءتهم ومهنيتهم، قائلاً إنه كان يتعين على الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية أن يحترم حكم المحكمة بحل مجلس الشعب وبطلان تشكيله، وألا يصدر قرارًا بانعقاد المجلس رغم صدور هذا الحكم، الأمر الذي يعد انتهاكًا لسيادة القانون التي نادى بها الرئيس مرارًا وتكرارًا.

ويشير إلى أن احترام أحكام القضاء واجب على كل مواطن مصري ولابد أن رئيس الجمهورية على رأسهم، موضحًا أن القضايا التي تقام على الرغم من حكم المحكمة الدستورية لا تعتبر إلا التفافًا حول القانون وحجية أحكام المحاكم، حيث إنه صدر حكم ببطلان القرار الصادر بإعادة العمل في مجلس الشعب رغم صدور حكم المحكمة الدستورية.

وفي إطار ذلك، يقول المحامي شحاتة محمد شحاتة، رئيس المركز المصري للنزاهة والشفافية إن الإخوان المسلمين معظم القضايا التي قاموا برفعها من خلال القضاء المصري كانت ضد المشروعية، حيث إنها تأتي لرد حكم صادر من قبل إحدى الجهات القضائية والطعن عليه وليست قضايا مستقلة للدفاع عن الحق أو ما إلى ذلك.

ويضيف أن للقضاء عادة طرفين أحدهما خاسر والآخر رابح، ويجب علينا تقبل وجهة نظر القاضي والتي تكون دائمًا مستقلة ومختلفة.. هذا فضلاً عن أهمية احترامها، مشيرًا إلى أن قيام أحد كوادر الإخوان المسلمين بسب المحكمة الدستورية العليا احتجاجًا على قرارها أمر غير مقبول نهائيًا ويدل على تعصب الإخوان المسلمين وعلى أن كوادرهم القانونية غير مدربة بشكل جيد.

ويؤكد أن الإخوان حاليًا في موضع القدوة للمصريين، وقيام كوادرهم بسب القضاء احتجاجًا على حكمه يفتح الباب لقيام كل من يخسر قضية بسب القضاء.

سالى إسماعيل

رأى

قال الدكتور مصطفى الفقى، أستاذ العلوم السياسية، إنه دُعى لحضور كثير من الاجتماعات السياسية، ودُعى لتحالف الأمة الذى يقوده عمرو موسى، ولكنه أراد أن ينأى بنفسه ويعدل عن المشاركة فيه، ويقف فى دور المتأمل ليدلى برأيه فيما يحدث،وأضاف خلال مؤتمر جامعة الوطنية الديمقراطية المتحدة بالمجلس الأعلى للثقافة: «إننا نستبعد كل من أدين بحكم القضاء المصرى، وأن نتحالف، ونتحد مع كل من يقف على أرض مصرية دون أن نصنفه من الفلول أو الثوار.

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

نحن دَجاجُ القَيْصر .. نأكُلُ قَمْحَ الخَوْف ،
ونشربُ من أمطار المِلْح ..كلّ نهار ..يأتينا البوليسُ قُبَيْل صلاة الصُبحْ
..يَسْتَجوبُنا .. ويهدّدُنا .. ويُعلّقنا ..بين السيفِ .. وبين الرُمحْ

نزار قباني

الوعد «غير» الحق



عندما طرح الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية برنامجه الانتخابى تعهد بمواجهة خمسة محاور رئيسة خلال الـ ١٠٠ يوم الأولى من فترة توليه الحكم، والتى تعد المشاكل الأساسية التى يعانى منها المواطن والشارع المصرى، على مدى عقود طويلة، وأشارت وعوده إلى رفع مستوى رغيف الخبز، تخفيف تكدس المرور، توفير الوقود، نظافة الشوارع، ومواجهة الانفلات الأمنى، وهو ما قوبل بنقدٍ شديد من قبل الشارع والقوى السياسية، مؤكدين عدم تمكنه من الوفاء بوعده فى تلك الفترة الوجيزة، موضحين أنها مجرد وعود انتخابية زائفة. ومع اقتراب نهاية فترة الـ ١٠٠ يوم، التى ستنقضى فى ٨ أكتوبر المقبل، تضاربت آراء خبراء الأمن والنظافة والمواطن العادى فى مدى ما تم تحقيقه على أرض الواقع، فى حين أكد آخرون أن الأمر أصبح أكثر تعثرًا عما مضى.

أعده
على موسى - أميرة العنانى - منال ربيع - محمد غرباوى
ومن المحافظات - عادل عبد الحفيظ - محمد الإتريسي - همت الحسيني - هبة راشد

شئون البيئة: حملة وطن نظيف جهد مهدر
المواطنون: الرئيس خدعنا

الأمر أصبح أكثر تعسرًا من سابقه، فتلال القمامة أصبحت شيئًا مميزًا فى شوارع العاصمة حيثما تكون، هذا ما وصفه بعض المواطنين من الفئات المختلفة..

كمال رجب، 54 سنة صاحب شركات استيراد وتصدير، يقول: كنت أعتقد أن الرئيس مرسى سيكون من أولوياته العمل على تطبيق برنامجه الانتخابى فور توليه الحكم إلا أنه وحتى بعد الحكومة الجديدة التى اشير إلى أن تنفيذ الـ 100 يوم من بداية عملها، لم نر منها شيئًا ملوسًا، وما زاد عليه ما نراه من أكوام «زبالة» على أطراف المناطق الحيوية والراقية، مشيرًا الى أطراف القمامة التى انتشرت أمام ضريح سعد زغلول، وأمام العمارات السكنية بمنطقة وسط البلد، بالإضافة إلى الانفلات الأمنى وترك أماكن كثيرة يتجمع بها الخارجون على القانون، حتى مع استمرار كثرة الشكاوى منها من المواطنين.

يرى الحاج محمد الوصفي، الذي يقيم بمنطقة الوراق منذ أكثر من 50 عامًا أن الوقت الحالي هو أكثر وقت شهد فيه الحي كمية القمامة وتجاهل المسئولين يساعد على تفاقم الأزمة وتعسر حلها فيما بعد، مناشدًا الحكومة أن تكون عونًا للمواطنين كي يرتقوا بحياتهم، وتشاركه في الرأي صابرين محمد، طالبة بالمرحلة الثانوية، وتقول إن مشكلة القمامة تسىء لسمعة مصرفي الخارج وتؤثر في السياحة متسائله :»أين مشروع النهضة والـ 100 يوم وخطة النظافة التي وعدنا بها رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي؟».

أما أم يوسف بمنطقة إمبابة ربة منزل فى العقد الرابع من عمرها طالبت محافظ الجيزة القيام بعملية متابعة لمعرفة المشاكل التى تحيط بالمواطنين، والنزول الى أرض الواقع لمتابعة الحملات تقوم على ظلم لا حول له ولا قوة بدلا من إنصافه.

وفى منطقة الزاوية الحمراء، التي توجد بها تلال من مخالفات البناء القمامة، يقول أحمد حسين، «35، إنهم يعانون من كثرة مخلفات القمامة التى تقوم «عربات الكارو» بإلقائها بشارع بورسعيد الرئيسى دون تدخل من رجال الشرطة، مشيرا الى أن هناك قانونًا لحظر إلقاء المخلفات البناء وغيرها في الأماكن السكنية ولكنه لم يطبق حيث إنه من المفترض في حالة ضبط وسيلة النقل المستخدمة يتم التحفظ عليها فورًا لمدة شهر في المخالفة الأولي وثلاثة أشهر في حالة التكرار ودفع غرامة تتراوح بين 500 و 3000 جنيه، ولكن كل ذلك لا يطبق ولا يتم العمل به، فالمنطقة أصبحت أشبه بالمستودع والمسئولين لا يتحرك لهم ساكنًا، الا أنه في بداية الأمر حدثت عدة مشاكل بين سكان المنطقة وسيارات جمع المخلفات لمنعهم من إلقاء القمامة ولكن بلا جدوى، كما طالبت هند محمد 28 موظفة – الرئيس مرسى بتطبيق برنامج الـ100 يوم حتى لا يغض الشعب وتكون الوعود مثل سابقها من النظام السابق، بالإضافة الى وضع روابط للحد من انتشار البلطجية بالشوارع على مرأى ومسمع من قبل رجال الشرطة.

ومن جانبه أعلن مطصفى النجار عضو مجلس الشعب المنحل، عن تنظيمه لحملة ضغط شعبى من أهالى مدينة نصر هدفها وضع حلول لمشكلة القمامة، كاشفا أنه سيرفع دعاوى قضائية لوقف تحصيل رسوم النظافة فى حى مدينة نصر، لعدم وجود الخدمة، مطالبًا مواطنى الدائرة بتوثيق توكيلات له لرفع دعاوى ومعرفة المتسبب فى تدنى مستوى النظافة بالمدينة فى ظل الرسوم الإيجارية التى تدفع على فاتورة الكهرباء، بالإضافة الى دفع 30 جنيها شهريا من كل شقة لجامعى القمامة، معتبرا أن الدكتور اسامة احمد كمال محافظ القاهرة هو المسئول الأول عن تدنى مستوى النظافة، وأعلنت الحملة التي يقودها النجار، منح محافظ القاهرة مهلة شهر، تبدأ بعدها التحركات الشعبية؛ ومنها الامتناع عن دفع رسوم النظافة الإجبارية بفاتورة الكهرباء، وتنظيم اعتصام مفتوح أمام مبنى المحافظة.

ومن جانبه قال أحمد فرج، مدير إعلام جهاز شئون البيئة فرع القاهرة ،إن مشروع الـ100 يوم الذي حددهم الرئيس مرسي سياسي أكثر ما هو تنفيذي على أرض الواقع، لأن مشكلة القمامة تحتاج سنة حتي يتم حلها بشكل متكامل وهو يعتبر اختبار للمؤسسات ومدى ايجابيتها نحو المشكلات، مضيفًا أن حملة وطن نظيف الذي أطلقها رئيس الجمهورية هي جهد مبذول بلا جدوى؛لأن المخالفات منظومة متكاملة تبدأ بجمع القمامة وتنتهي بعملية التدوير لا يمكن حلها بشكل جزئيًا، وشدد على ضرورة وضع خطة متكاملة للنظافة تتكون من أربع مراحل تبدأ بالجمع، والنقل، ومدافن صحية وتخزين، إعادة التصنيع لمنتجات بديلة، أو استخدامها لتواليد الطاقة وذلك عن طريق شركات متخصصة.

وتعقيبا على الأحداث قال أحمد نصار رئيس حي العمرانية، إن هناك حملات مستمرة لإزالة القمامة ومخالفات البناء من الشوارع، مشيرا الى أن «حملة وطن نظيف» نجحت في القضاء على نسبة كبيرة من المخالفات؛ لوجود سيارات متابعة يومية لجمع القمامة.



النجار يُحمّل محافظ القاهرة مسئولية تدنى مستوى النظافة

قنا: توحش غير مسبوق فى أزمتى الوقود والخبز



ياسر عبدالحميد، أحد أهالى قنا – موظف قال: رغم حبي لجماعة الإخوان المسلمين فإننى صدمت تمامًا من نتائج الـ100 يوم حتى الآن، فقد حدث توحش غير مسبوق لأزمة الوقود فى قنا، أسعار الوقود كل يوم فى تزايد مستمر، أما عن الخبز فقال إن شراءه أصبح أشبه بالمشاركة فى معركة، أما الجلطات المرورية لم يحدث فيها أي جديد بل ازدادت.

وأكد أحمد مراد، فلاح، أن أزمات مصر أصبحت أكثر سوءًا عما كانت عليه قبل 100 يوم، موضحًا أنه لا يخلو يوم من المشاجرات فى المخابز لكى يلحق كل مواطن بخبز سيء جدًا.

أحمد مصطفى، أحد شباب الإخوان بالمحافظة، تحدث بغضب عما سماه "مؤامرات الفلول لإفساد مهمة الرئيس مرسي"، مؤكدًا أنه لن ينجح هؤلاء، وسيقف الله بجانب مرسي ضد أعدائه.

واضاف أن هناك تحسنا ملحوظا فى الأمن لن يغمض عينه عنه إلا مغرض،

وكذلك المرور، كما أن القمامة اختفت من المحافظة، موضحًا أن الكثير يتربص بالرئيس فقط لأنه إخواني.

أما المسئولون بإدارة مرور قنا فأكدوا أن الخطة تسير فى الاتجاه الصحيح مؤكدين ضبط 7850 مخالفة مرورية تم تحريرها خلال شهر سبتمبر الماضي بالمحافظة.

وأوضحوا أن رجال المرور عادوا للانتشار بشكل جيد في كل الإشارات، لتحرير المخالفات لكل المخالفين، وعودة الانضباط المروري، وكذلك قوات الأمن للحد من البلطجة.

وكيل وزارة التموين حامد الأنصارى أكد أن هناك أزمات مفعتلة وخاصة فيما يتعلق بأزمة الوقود، فقد أصبح محيرًا ورغم أن المحافظة تشهد ضح ما يزيد على 240 الف طن يوميًا بين سولار والبنزين و 900 ألف أسطوانة بوتاجاز شهريًا فإن الشكاوى مستمرة من السوق السوداء، رغم ما يتم ضبطه.

وأضاف: كل هذا الأحداث تهدف إلي عدم استقرار الأوضاع لكى نستمر فى تلك الدوامة، وعرقلة مسيرة الديمقراطية التى رسختها ثورة 25 يناير.

وفى تصريحات خاصة لـ"المشهد" تعهد اللواء عادل لبيب، محافظ قنا، بحل معظم المشاكل الصعبة بالمحافظة خلال أسابيع، مؤكدًا التزامه ببرنامج الـ100 يوم.

وطالب بعدم محاسبة المسئولين على الفترات السابقة التى لم يكن الوضع بها مستقرًا، واعدًا المواطنين بحل مشكلة الوقود خلال أيام، مؤكدًا انه أعطى تعليماته لمباحث التموين بمحاسبة المقصرين وتحرير المخالفات والمحاضر ضد من يثبت تورطه في عملية تهريبه.

فشل

أكد النائب السابق محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، أن ما يتم الآن من تحالفات أو اندماجات سياسية، سيكون مصيرها الفشل، ما لم تتخل قياداتها عن الأنا وحب النفس، بالإضافة إلى رغبة كل من القيادات السياسية المتحالفة أن تكون لها الريادة والزعامة،مؤكدا أن تاريخ التحالفات السياسية الطويل شاهد عيان على عدم نجاحها فى تحقيق أهدافها، لعدم تغليب المصلحة العليا للوطن على طبائع النفوس، موضحاً أن مصر فى وقت تحتاج فيه إلى العمل والبناء أكثر من الاختلافات والانشقاقات، التى ستذهب بهذه التحالفات والاندماجات إلى مهب الريح.

قالت العرب

رُبَّ قَوْمٍ قَدْ غَدَوا في نعمَة ... زَمَناً والدَّهْرُ رَيَّانٌ غَدِقْ
سَكَتَ الدَّهْرُ زَمَاناً عَنْهُمُ ... ثُمَّ أبْكاهُمْ حِينَ نَطَقْ
يحيى بن خالد بن برمك

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

المرور.. أزمة مستمرة تواجه مشاكل كثيرة

مواطن يُطالب بوضع قانون يُقسم عمل السيارات لفترتين لتخفيف التكدس والحد من أزمة السولار





الدكتور أسامة عقيل الخبير الدولي للطرق والمرور قال إن انضباط المرور فى الشارع بد يظهر فى الفترة الأخيرة، فى بعض شوارع العاصمة، مشيرا الى أن المواطن لن يشعر براحة تامة وبالانفراجة المرورية إلا بعد أن تتخذ الحكومة عدة إجراءات منها: إعادة الانضباط لمواقف الميكروباص وإلغاء المواقف العشوائية بالإضافة الي أهمية إعادة الكفاءة القصوي لوسائل النقل الجماعي ولإدارات المرور وإعادة فتح الجراجات تحت العمارات والمباني واتخاذ قرارات وزارية بوقف التراخيص الجديدة داخل القاهرة لحين وضع مخطط وقواعد جديدة للميكروباص والتوك توك ووقف استيراد التوك توك، ووقف الترخيص لمعارض السيارات ومراكز الخدمة ودور المناسبات والمعارض التجارية غير المرخصة وأيضا وقف التراخيص لأي منشآت مولدة للحركة المرورية، بالإضافة الى إعادة تخطيط ورفع كفاءة التقاطعات والمحاور التي تعاني من اختناقات مرورية واستخدام الإشارات الضوئية الحديثة والكاميرات ومراجعة فتحات الجزر والدورانات العكسية ومواقع المطبات الصناعية وتحويل بعض الشوارع الي نظام الاتجاه الواحد مع التحكم في الدخول والخروج ورفع مسارات المترو والترام الملغي وإعادة تخطيط المحاور ورفع السيارات القديمة المتروكة في الشوارع، بالإضافة الي ضرورة استغلال جميع الأراضي الفضاء المتاحة كساحات انتظار بعد التنسيق مع الملاك وقصر حركة الشاحنات النصف والربع نقل داخل المدن من 7 مساء الي 7 صباحا وقصر حركة الشاحنات الثقيلة داخل المدن والطرق الدائرية من 10 مساء الي 7 صباحا.

على الجانب الآخر عبّر بعض المواطنين عن رأيهم فى أزمة المرور ومدى تقبلهم إمكانية حلها خلال الـ100 يوم التى أشار إليها الرئيس مرسى.. يقول أحمد عيد سائق ميكروباص إن أزمة المرور كما هى، وإن أكثر وقت الوردية يضيع بتزايد زحمة الشوارع، كما أن المرور بأعلى الكوبرى الدائرى يستلزم أكثر من ساعة خلال تخطى الكوبرى فقط، ويشير الى أمله الذى ذهب هباءً بحل الأزمة خلال المائة يوم كما وعدنا الرئيس ولكن تظل الأزمة، كما هى بالإضافة الى أزمة السولار والجاز وكل ما نعرفة من حلول لا نشاهدها الا بالتليفزيون وتصريحات من المسئولين، أما على أرض الواقع فلم نر حلولا إلى الآن.

ويتابع محمد السعيد «43عامًا» سائق تاكسى أن أزمة المرور لن يحلها الرئيس أو أى مسئول بالدولة لأنها بالأساس سلوك المواطن العادى فنجد راكبى الميكروباص لا يلتزمون بأماكن للوقوف وإنما تجدهم يتوقفون بأى مكان بالشارع مما يتسبب فى عطلته وفى بعض الأحيان يتسبب فى حوادث، ويقول: أحيانا نرى ضباط المرور بالشارع للعمل على التنظيم، ولكن هذا لن يكون حلا كافيًا، ويجب أن نبدأ كمواطنين بتحسين سلوكنا من داخلنا واتباع إرشادات المرور أما غير هذا فلا بمائة يوم ولا قرن بأكمله ستحل أزمة المرور. وأضاف محمد علام سائق ميكروباص بمنطقة «فيصل، تحرير» يقف بمحطة بنزين الدقى، أن المشكلات التى وعدنا الرئيس بها لم تحل، فنجد أزمة المرور كما هى ويتسبب هذا فى تذمر الراكبين وفى بعض الأحيان يتركون السيارة لاستقلال وسيلة أخرى.

ويتابع: لم تحل أيضا مشكلة «السولار والجاز» لأننى أعمل وردية 9 ساعات يوميا وتضيع ساعات العمل إما بالوقوف أمام محطات البنزين أو عطلة بالشارع بسبب تكدسها بالسيارات.

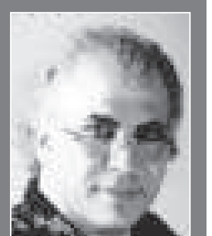
أما أحمد مختار «27عام» سائق تاكسى قال: يوجد بعض التحسينات وخاصة خلال الشهر الماضى ولكننا نريد حلول جذرية للأزمة من إعادة تخطيط الشواع وتحديد الحارات، ووضع إشارات مرور وعلامات إرشاد طبقا لمعايير دوليه، مع امتحان حقيقي للسائقين أثناء حصولهم على رخصة القيادة، وكذلك إعاده اختبار الحاصلين علي الرخصة عند تجديدها، وعمل حملة توعية جادة لتوجيه السائقين في الشارع.

وأضاف ايمن جمال «28»كان يستقل «تاكسى» متوجهًا إلى عمله: مازلت أؤمن بأن بدايات حل المشكلة تبدأ بأن يعلن قانون ينص على استخدام نصف السيارات فى يوم والنصف الآخر فى اليوم الذى يليه وهكذا، وبذلك «نضرب عصفورين بحجر واحد» أولا حل مشكلة التكدس فى الحال وتشجيع أصحاب السيارات للركوب مع جيرانهم وأصدقائهم، مع خفض استهلاك الوقود إلى النصف فى الحال، مع النهوض بسيارات الأجرة.

وتابع احمد فتحى «33عاما» سائق تاكسى أنه إلى حد ما بدأت تحل أزمة تكدس السيارات، فى الإشارات المرورية، وبعض الشوارع الرئيسية بوسط البلد، ولكن هذا لا يمنع أننا مازلنا نعانى من الوقوف طويلا فى بعض الأماكن والكبارى، مطالباً بتقليل عدد السيارات من الشوارع، حتى نتمكن دون انتظار طويل يعمل على إعاقتنا عن مصدر رزقنا، وأيضا يجب تحسين سلوك قائدى السيارات عن طريق التوعية، وإلغاء العربات الكارو من الشوارع وخاصة بالمناطق الشعبية، وإخلاء إشغالات الأرصفة حتى يستطيع المارة السير عليها بدلا من السير على جانب الطريق وتعطيل المرور. وأضاف محمد الحديدى سائق، أنه على الشعب أن يمهل الرئيس فترة زمنية أطول وأن نعينه على حل الأزمة، مشيرا الى أنه حتى وإن ظل لمدة قرن فإنه لن يستطيع حلها دون تعاون الشعب، ولا توجد حكومة بالعالم تحل مشاكلها بنفسها وإنما بمساعدة المواطنين لها.

لحظة من فضلك

عناوين الصحف



بقلم: شفيق أحمد على

هذه "عينة" من عناوين الصحف التي صدرت بالقاهرة منذ 42 عامًا بالضبط .. "عينة" من عناوين الصحف التي صدرت في القاهرة يومي 29 و30 سبتمبر عام1970.. أي في اليوم التالي مباشرة لرحيل الزعيم العظيم جمال عبدالناصر.. هي تقول: (ملايين البشر تتدفق علي القاهرة من كل المحافظات لوداع القائد.. حالات الإغماء تتوالي أثناء مظاهرات الوداع، آلاف الشباب يتسلقون ظهور القطارات والأتوبيسات والمترو وأعمدة الإنارة.. الكل في غمرة الحزن والألم لا يعبأ بالخطر.. مواطن يسقط صريعًا بالسكتة القلبية فور سماعه نبأ وفاة عبدالناصر.. شاب من مهاجري السويس يطعن صدره بسكين من شدة الحزن.. شاب آخر يلقي بنفسه من الدور الثالث بمدينة طنطا.. ثلاثة وعشرون نقطة إسعاف مؤقتة بشوارع القاهرة يمر بها موكب وداع القائد والزعيم .. كل نقطة مزودة بسيارة إسعاف وطبيب وأربعة مسعفين.. وفاة 9 أشخاص وإصابة 433 شخصًا بالتشنج والإغماء.. سيدة لبنانية تحرق نفسها في بعلبك حزنا علي وفاة الخالد عبدالناصر و35 شخصًا آخرون يسقطون بالسكتة القلبية في بيروت وطرابلس.. زعماء العالم يتوافدون علي القاهرة لحضور الجنازة.. إسرائيل تحتج رسميًا لدي الخارجية الأمريكية لأن قنصل أمريكا في القدس أمر بتنكيس العلم الأمريكي فور إعلان نبأ وفاة عبدالناصر.. جون كينج المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطون يقول للصحفيين: "قنصلنا في القدس لا يعرف حدود واجباته، لأن الرئيس الأمريكي وحده . وليس القنصل . هو صاحب الحق في تنكيس علم سفاراتنا في الخارج".. مواكب الحزن والصراخ تجتاح القدس، والضفة، ولبنان، وليبيا، والعراق، وسوريا، والسودان، والكويت، وتونس، والسعودية، وقطر، والبحرين، والجزائر، واليمن، وكل شبر من المحيط إلي الخليج.. الكل يبكي، والكل يصرخ: (ابكي ابكي يا عروبة.. ع اللي بناكي طوبة طوبة.. ابكي ابكي يا صبية عبدالناصر راح ضحية).. مواكب الحزن والصراخ تجتاح كل القرى والمدن المصرية.. الكل يصرخ والدموع تغني: (الوداع يا جمال يا حبيب الملايين.. الوداع).

> ابكي
> ابكي يا عروبة..
> ع اللي بناكي طوبة
> طوبة.. ابكي ابكي يا
> صبية عبدالناصر
> راح ضحية

Shaf123@hotmail.com

المنوفية: ثبوت فشل الخطة رغم البداية المبشرة



فى البداية يقول محمد فريد، أحد أهالي مركز منوف، إن خطة الـ100 يوم ثبت فشلها وخاصة مع تزايد أزمة الأنابيب فى قرى ومراكز المحافظة، فالمحاور الخمسة تزداد بها المشاكل والصعوبات بشكل يومي.

ناصر عبد الدايم يؤكد أن سعر الأنبوبة التى قال الرئيس إنه سيوفرها وصلت لـ 25 جنيهًا، فهل هذا ما وعد به خلال الـ 100 يوم؟، كما أن البلطجة مازالت منتشرة كما هي ولم يحدث تقدم على العكس فمديرية الأمن زادت فى الانفلات وليس الانضباط.

ويتعجب مجدي حريبة قائلًا: البداية كانت تبشر بنجاح الرئيس وخطة الـ100 يوم، خاصة فى منظومة النظافة لكن بعد فترة قليلة تدهور وعاد إلي الأسوأ، حيث وصلت أسعار الأنابيب فى السوق السوداء لـ 25 و30 جنيهًا بالإضافة الى عدم الشعور بالأمان.

أما محمد بدر فيؤكد أن القضايا الـ5 الرئيسة التي ركزعليها الرئيس فى خطة الـ 100 يوم يصعب حلها فى تلك الفترة المحدودة، وهذا ما أفشل خطته مما يعنى عدم القدرة على تقدير صعوبة تلك المشاكل والتعامل معها بسطحية.

وعلى الرغم من ذلك فقد شدد على ضرورة تكاتف جميع أطياف الشعب المصرى من أجل نجاح هذه الأهداف بعيدا عن خطة الـ 10 يوم أو آراء الإخوان وحبهم فى إنجاحها من أجل إثبات مكانتهم وقدرتهم على إدارة البلاد.

من جانبه أكد اللواء خالد العباسى، مدير إدارة المرور بالمنوفية، أن مشكلة المرور مستمرة بسبب مشروعات الصرف الصحى التى تسبب فى تغيير خط سير السيارات إلى الشوارع الفرعية وحدوث التكدس.

وأضاف العباسى أن مشكلة الانفلات الأمنى والبلطجة التى يمارسها سائقو السيارات وعدم احترامهم لضباط المرور تعوق عملية المرور فى المحافظة، مؤكدًا قيام مديرية المرور بالعديد من الحملات الخاصة بتوعية المواطنين والسائقين بأهمية الانضباط المروري، إلا أنهم لم يلتزموا.

وأشار إلى قيام إدارة المرور بشن العديد من الحملات الانضباطية لضبط المخالفين سواء مخالفة سير سيارات نقل داخل العاصمة في أوقات الذروة بالمخالفة لقرار المحافظ أو دراجات نارية دون لوحات معدنية، ومخالفة سير عكس الاتجاه، ومخالفات «توك توك» تم حجزهما ومخالفات انتظار في الأماكن الممنوعة ومخالفة تعمد تعطيل حركة المرور.

وطالب العباسى بضرورة تكاتف الأجهزة الأمنية والطرق والكبارى والمواطنين والسائقين من أجل انضباط الحركة المرورية لتحقيق خطة الرئيس فى تطوير المرور فى الـ 100 يوم.

على جانب آخر، أكد اللواء شريف البكباشى مدير أمن المنوفية ان الأمن عاد إلى طبيعته، مؤكدًا ضرورة التصدى بكل حسم وحزم ووفقًا للقانون لكل الذين يحولون الاعتصامات والاحتجاجات إلى بلطجة من خلال قطع السكك الحديدية والطرق مما يعوق مصالح المواطنين.

أما المهندس محمد الجندي وكيل وزارة التموين بالمنوفية أكد عكس ما يقوله الأهالي في المحافظة، موضحًا أن الخطة تسير بنجاح خاصة فى مجالى الوقود والخبز تسير في طريق ناجح وذلك بسبب سيطرة رجال التموين علي الأمور والتى تتلخص في غلق أي مخبز وأي محطة وقود مخالفة.

تطعيم

أكد الدكتور عمرو قنديل، وكيل أول وزارة الصحة لشئون الطب الوقائى، أن هناك مجموعة من الإجراءات الوقائية على الحجاج المصريين اتباعها للحفاظ على سلامتهم، حيث ينصح بالتطعيم ضد الأنفلونزا الموسمية قبل السفر، خاصة لكبار السن، فوق 65 عامًا، والمصابين بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والجهاز التنفسى، وأمراض الكبد والكلى، والذين يعانون نقص المناعة، بالإضافة إلى التطعيم ضد مرض الالتهاب السحائى الوبائى، والمتوافر بمكاتب الصحة الخاصة بتطعيم الحجاج والمعتمرين.

قالت العرب

عجبتُ لمن يقولُ ذكرتُ ربي --- وهل أنسى فأذكر من نسيتُ
أموت إذا ذكرتك ثمَّ أحيا --- ولولا ماءُ وصلكَ ما حَييتُ
فأحيى بالمنى و أموت شوقا --- فكم أحيا عليكَ وكم أَموتُ

أحمد الرفاعي

الغربية: الرئيس أخطأ فى تقديره للمئة يوم

التقت "المشهد" مواطنين الغربية لسؤالهم عن رأيهم فى خطة الـ١٠٠ يوم وهل تم تنفيذها على الوجه الأكمل أم إنها كانت تحتاج وقتًا أطول من ذلك؟

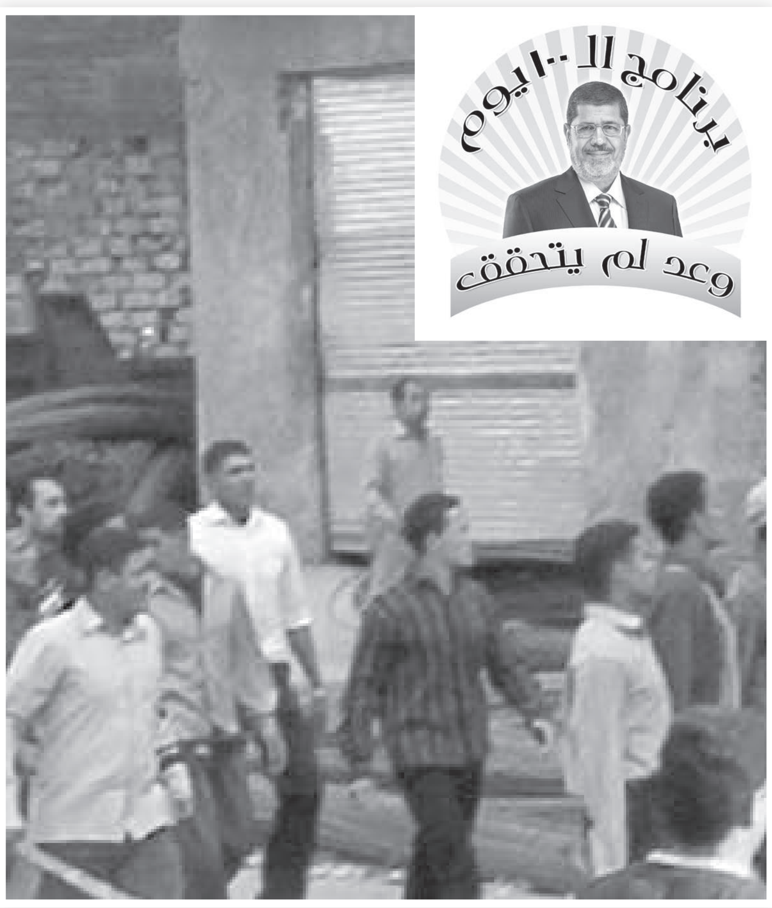
يقول أسامة محمد، ٤٦ سنة مدرس، إن مبارك ورجاله كانوا "لصوصًا لكن شرفاء" أى أنهم رغم السرقات الكبيرة التى حدثت فى عهدهم فإننا كنا نعيش فى أمن على أرواحنا وأولادنا ولم نصادف انقطاع المياه والكهرباء بشكل مستمر ولم نجد السرقات والفوضى بهذا الشكل المزعج، ولكن فى عهد "مرسي" لم نحصل على شىء سوى الكلام فقط.

أما فاطمة السيد، ٣٥ سنة بائعة خضراوات، أوضحت أن الرئيس مرسي يعمل بكل جد من أجل توفير الراحة للمواطنين وأن حال مصر بدأ يتغير ولكن بمعدل بسيط، داعية الشعب المصرى إلى أن يمنح رئيسه فرصة طويلة تتناسب مع صعوبة ما هو مطلوب منه من مصالح يقدمها لشعبه.

ويؤكد حلمى محمد، ٦٦ سنة على المعاش، أن الرئيس مرسي أخطأ فى تقديره لمدة الـ ١٠٠ يوم لأنه ليس من المعقول أن ما تم إفساده فى دهور يتم إصلاحه فى أيام، مشيرًا إلي أنه وضع نفسه فى مأزق بذلك الوعد الذى وعد به شعب مصر وجعلنا نوجه السؤال إليه: لماذا وعدت بما لا تستطيع فعله؟ لماذا جعلت الفقير يحلم برغيف الخبز وفى كل مساء يحمد الله على أن يوم من الـ١٠٠ يوم قد انتهى ووجه كلمه للرئيس مرسي قائلا: الشعب المصري قد مل من الأقوال وينتظر الأفعال.

وعلى الجانب الآخر أكد مصدر أمنى أن مديرية أمن الغربية تبذل أقصى جهد فى إعادة السيطرة على الشارع من جديد وانتظام العملية المرورية، من خلال تكثيف الوجود الأمنى لضبط الخارجين على القانون والبلطجية وتجار المخدرات وقد حققت الحملات الأمنية والمرورية التى شنتها المديرية أهدافها بشكل كبير.

أما سعد زين الدين وكيل وزراة التموين بالغربية فيقول إن أزمة الخبز تكمن فى تجار السوق السوداء الذين يقومون بتهريب السلع المدعمة وبيعها بالسوق السوداء بأسعار باهظة، مؤكدًا: نحاول قدر المستطاع فى تكثيف الحملات التموينية التى تشن مباحث التموين بدأت تؤتى ثمارها وبدأت أزمات الخبز والوقود فى الانفراج.





خبراء: الأمن يحتاج مزيدًا من الوقت لاستعادته

أكد اللواء حسام سويلم، الخبير الأمنى، أن التحسن النسبى فى الأداء الأمني خلال الفترة الأخيرة لم يلب رغبات المواطن، حيث لم يتمكن من السيطرة على الشَارع، والحد من ظاهرة البلطجة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

بينما أرجع اللواء سامح أبو هشيمة، الخبير الاستراتيجى، شعور الشعب بعدم تحقيق إنجازات فى برنامج الـ ١٠٠ يوم إلى ٣ أسباب أولها أن الشعب غير مؤهل نفسيًا لتقبل فكرة التعاون من أجل تحقيق أهداف الـ ١٠٠ يوم، لأن الضغوط التى مر بها جعلته غير قادر على تقبل التضحية، وهو شعور بالاغتراب أوجده النظام السابق، موضحًا أن المواطن يشعر فى كل من يتولى الرئاسة بأن الهدف تحقيق أجندة مصالحه.

أما السبب الثانى هو عبء الإمكانيات، التى تركها نظام مبارك طوال ٣٠ عامًا، مما شكل عبئًا على الرئيس والحكومة الحالية، وعن الثالث قال: افتقادنا تأهيل الكوادر البشرية لأسلوب العمل، فمازالت وزارة الداخلية تعمل بنفس الأسلوب القديم مما يخلق حالة من العداء الدائم بين الشرطة والشعب، وأكد أن الأمن لن يتحقق إلا إذا شعر المواطن بأن الشرطة تخدمه ولا تستغله لتحقيق مصالح خاصة بها كما فعل النظام القديم.

وأضاف أن الرئيس مرسى هو الأنسب للفترة الحالية لأنه يحمل أجندة لمصلحة الوطن، طالما لم يثبت تورطه فى تحقيق مصالح خاصة لجماعة الإخوان المسلمين واستطاع أن يفصل بين توجهه الحزبى وبين خدمته للشعب، مشيراً إلى أن الإخوان يسعون فى الفترة الحالية لتقديم أداء جيد حتى يتمكنوا من الفوز بانتخابات مجلس الشعب المقبلة.

أما اللواء دكتور نبيل فؤاد، أستاذ العلوم السياسية، قال إن عدم استعادة الأمن بشكل كامل حتى الآن يرجع إلى عدم إلقاء القبض بشكل كامل على السجناء الذين هربوا من مختلف سجون مصر خلال أحداث الثورة، فرغم تمكن الأجهزة الأمنية من القبض على ١٩ ألف منهم فإنه مازال منهم ٥ آلاف طلقاء يتساقطون يوميًا بشكل فردى من خلال الحملات الأمنية والكمائن، إضافة إلى الشباب الذى يعانى من البطالة فيتخذ من الجريمة طريقا له.

وأوضح أن وزير الداخلية يقوم بمجهود كبير لضبط الخارجين على القانون وإعادة الأمن مرة أخرى، بدليل شهداء الشرطة الذين يتساقطون يوميًا، مضيفًا أن تقييمنا للأمن فى سيناء يتسم بطبيعة خاصة، لأن هناك مجموعات كبيرة انتهزت فرصة الفراغ الأمنى خلال الفترة السابقة وعدم إحكام النظام السابق سيطرته على سيناء وتمكنت من إنشاء عدة قواعد إرهابية بها.

وأكد أن إستعادة الأمن فى سيناء والسيطرة عليها يحتاج مزيداً من الوقت لأن القوات المسلحة تقود حربا غير نظامية ضد عصابات وجماعات إرهابية، وبالتالى فالجيش يتبع أسلوب الحذر الشديد فى طريقة جمع المعلومات عن بؤر ومراكز هذه العصابات حتى لا تؤدى حملاته إلى سقوط ضحايا بشكل عشوائى.

وأكد جمال صلاح مهندس برمجيات» ٤٤» أنه يحسب للرئيس مرسى متابعته الأوضاع الأمنية بنفسه ويحسب لرجال الشرطة فى عهده أنهم استطاعوا القبض على نخنوخ أكبر بلطجى، والذى كان يحتمى به كثيرًا من البلطجية، ووصفه بأنه كان نموذجًا صارخًا لفساد النظام السابق، فالقبض عليه كان بمثابة ضربة قاضية للبلطجية والخارجين على القانون.

وأضاف أن قطاع شرطة المرافق قام بمجهود كبير منذ تولى مرسى الرئاسة فى إخلاء الطرق من الباعة المتجولين، فهناك تطور ملحوظ من خلال حملاتهم الرئيسية فى الطرق والميادين المهمة، مشيرًا إلى أن من الأسباب الرئيسة فى عدم استعادة الأمن بشكل كامل حتى الآن هو قيام النيابة بإخلاء سبيل العديد من البلطجية على ذمة قضايا بدفع غرامات، فيعود البلطجى لمزاولة نشاطه من جديد وكأن شيئًا لم يحدث.

أما سيد أحمد، سائق تاكسى، فقال إنه لم يشعر بوجود أى فارق منذ تولى الرئيس مرسى حتى الآن فمازال شعوره بعدم الأمان مستمرًا، مضيفاً أنه لا يعمل ليلا رغم أنه يسدد أقساط سيارته وينفق على ٤ بنات، خشية تعرض بعض البلطجية له وسرقة سيارته، موضحا أن أحد أصدقائه من سائقى الميكروباص تعرض لسرقة السيارة التى يعمل عليها الأسبوع الماضى ولم تتمكن الشرطة من مساعدته فى استعادتها حتى الآن.

وأشار إلى أنه رغم أنه يقتصر عمله على فترة النهار فإنه يتعطل أكثر من مرة لأنه يقوم بتوصيل بناته إلى مدارسهن ثم يعود مرة أخرى لانتظار كل واحدة منهن خشية تعرضهن للاختطاف.

الدقهلية: لا جديد فى أزماتنا



يقول أحمد مسعود، أحد أهالي المنصورة، مدرس: لا جديد لا أرى أى حل لأى مشكلة من للمشاكل الخمس، فمشكلة الخبز مازالت حاضرة بقوة، وكذلك أزمة الوقود.

ويصدق على حديثه محمود على، صيدلى، ويقول: «ليست مشكلة الخبز وحدها التى نجدها بل أرى مشكلة الأمن هى الأخطر لقد سُرقت صيدليتى فى وضح النهار أثناء أدائى صلاة الجمعة، بالإضافة إلى حالات عديدة من قتل علنى وسرقة واغتصاب ويكفى حادث مقتل سيدة من الشرقية والتمثيل بجثتها أمام الجميع دون تدخل وعندما تم الاتصال بالشرطة رفضوا الحضور.

أما منى محفوظ «ربة منزل» فتقول: «الدكتور محمد مرسى لا يستطيع وحده علاج هذه المشاكل وحلها فلابد من الصبر عليه فهو يحتاج على الأقل لعام كامل لنحكم عليه وكما تحملنا ٣٠ عاما علينا تحمل عام واحد فقط «.

ويعترض الحديث زوجها سالم عبدالمعطى "موظف" قائلا: "وعدنا الدكتور مرسى بالقضاء على كل العقبات فى الـ ١٠٠ يوم ولكنه لم ينجز أى شىء إن هذه الخطة واهمة ولا جدوى منها كفانا وعود لا تحقق".

أما المسئولون بالمحافظة والمختصون بهذه الملفات فلهم آراء مختلفة فيقول اللواء إسامة بكر، مدير إدارة المرور بالمحافظة: "لقد بدأت الخطة تجنى ثمارها فى المرور بعض الشىء ولكنها لم تكتمل، فالمسألة تحتاج وقتًا مع زيادة إدراك المواطنين.

ويؤكد: هناك حملات بشكل يومى وتم ضبط مخالفات عديدة، مشيرًا إلي أنه سوف يتم تحويل جزء من أرض شجرة الدر كجراج للسيارات الملاكى للتخفيف من حدة الزحام".

ويؤكد اللواء سعيد عمارة مدير إدارة البحث الجنائى بالدقهلية أن اللواء مصطفى باز مدير أمن الدقهلية يقوم بنفسه بالإشراف على حملات المديرية خاصة فى بحيرة المنزلة، موضحًا ضبط العديد من الخارجين على القانون والأسلحة النارية.

ويوضح أن خطة الـ١٠٠ يوم تسير الى حد ما فى مجال الامن بالدقهلية والدليل على ذلك أيضا مقتل أخطر بلطجى بالمحافظة تامر المحمدى.

نعمان وكيل وزارة التموين فيرى أن مشكلتى الوقود والخبز مشكلة وقتية لا أكثر وسوف يتم عمل نظام الكوبونات وإضافة انبوبة الغاز على بطاقة التموين وستحل المشكلة قريبا على بداية العام الجديد نهائيا.. أما الخبز فكميات الدقيق أصبحت متوفرة مقارنة بالسابق، ولكن المواطن يريد كميات عديدة ليس له فقط ولأسرته بل لجيرانه وأصدقائه فيرسل مرة ابنته ثم زوجته وهكذا ".

أما أحمد يوسف مدير عام الإدارة العامة لنظافة فيؤكد أن الخطة تسير بشكل جيد ولكن سلوك المواطن هو ما يخلق المشكلة، فسيارات النظافة تسير بشكل يومى وفى أماكن المحافظة جميعًا ولكن بمجرد رحيلها تتراكم القمامة فى أمان عامة بعيدة عن صندوق القمامة، ولا أدرى هل هذا هو التحضر من المواطنين؟".

نفى

نفى مصدر مصرى رفيع المستوى ما ذكرته وسائل إعلام إسرائيلية، عن إبلاغ القاهرة حركة حماس رسمياً رفضها إقامة منطقة تجارة حرة مع غزة،وأضاف المصدر، أنه جار إعداد توصيات من جهات عليا فى الدولة للعرض على الرئيس محمد مرسى، بشأن جدوى لإقامة منطقة حرة مع غزة، مشيراً إلى أنه من السابق لأوانه إعلان توقيت تنفيذ هذا المشروع، لاعتبارات الأمن القومى.. وقال المصدر إن إقامة منطقة تجارة حرة مع غزة «مازالت قيد الدراسة»، موضحا إمكانية الموافقة على هذا الطرح.

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

آه يا جرحي المكابر
وطني ليس حقيبه
و أنا لست مسافر

محمود درويش

ملف العدد



خطاب سفيه

يدعى الدفاع عن الرسول «متمم مكارم الأخلاق»

شاهدت أجزاءً من الفيلم إللي منزلينه خنازير المهجر عليهم لعائن الله المتتالية، الله ينتقم منهم، وإن شاء الله ربنا هيورينا فيهم آيات بإذن الله في الدنيا قبل الآخرة.

قبل ماتكلم،معلهش سامحوني في الألفاظ إللي هاقولها، طبعًا هتبقى ألفاظ شديدة شوية، لأن الله تبارك وتعالى يقول في سورة النساء «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم» وأظن مفيش ظلم أكبر من أن يُهان سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

طبعًا رسول الله نفديه بأرواحنا، والله لو كان الكلام ده في معركة كنتوا اتفرجوا هنعمل فيكم إيه يا خنازير، طيب والله العظيم الخنازير نضيفة عنكم، يا كلاب، والله الكلاب محترمة عنكم، يا كلاب أهل النار.. يا صليبيون، ياللي عاملين نفسكم نصاري، ياللي بتقولوا نحن نتبع المسيح، عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، والمسيح بريء منكم، بريء منكم، ومن أفعالكم وهتبرأ منكم في الآخرة.

ربنا بيقول عن كلاب أهل النار دول: «وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لايؤمنون» خليهم في غفلتهم كده.. واسخروا يا سيدي، وألسوا، وكتروا.. مش فيه آخرة؟؟ فيه آخرة وفيها حساب ويا بخت المسلمين كلهم، بالإجرام اللي انتوا عملتوه .. إن شاء الله ناخد من حسناتكم، حسنات أيه؟؟ هوه أنتم عندكم حسنات؟؟ إن شاء الله نطرح عليكم من سيئاتنا وتخشوا جهنم (أنا باقصد هؤلاء الخنازير الكلاب، إللي سبوا رسول الله) لكن فيه مسيحيين، آه همه على دينهم وعبدة للصليب، لكن همه في حالهم، ما بيؤذوناش كمسلمين، دول نحترمهم، والقرآن قال كده «ليسوا سواء» .... لأننا كمسلمين عندنا إنصاف الحمد لله فعايز أقول: إن كلامنا ده رد فعل، يعني إخواننا إللي بيقولوا أنت يا وجدي غنيم بتشتم، وبتقول ألفاظ.. يعني أنا باقول ألفاظ كده على طول واللا بارد على إللي بيشتمنا؟؟ وإللي بيسخر من النبي عليه الصلاة والسلام، هاتولي من ساعة ماطلعت المنبر سنة ١٩٧١ حد يقوللي إني قلت على شيء ماحصلش، أو شتمت واحد أو سبيت واحد كده، على طول باجيب الكلام اللي اتقال واراجعه وبعدين بابتدي أرد عليه، زي الكلاب.. كلاب أهل النار، خنازير المهجر، إللي هارد عليهم النهاردة.

إللي متربي في زريبة هيقول إيه أكتر من اللي همه قالوه، وكان نفسي الأزهر يكون له دور، لكن عمره الأزهر ماكان له دور.. شيخ الأزهر ده اللي قاعد قال نشجب ونستنكر، بس كده؟؟ طيب ما تستنكر يا أخويا، والمفتي بتاعنا اللي بيقول ع إللي هدموا الأضرحة في ليبيا مسميهم كلاب أهل النار، طيب وإللي سبوا رسولك وشتموا رسولك، عملت معاهم أيه؟؟ مش ده الرسول اللي بيجيلك وبيقعد معاك وبيسلم عليك؟؟ حسبنا الله ونعم الوكيل.

وعلشان ماحدش تاني يقول لي الحوار.. حوار الأديان ونقعدوا مع المسيحيين، قبول الآخر.. أنت والآخر.. الحمار مع الآخر.. مفيش حاجة اسمها حوار مع دول.. دول كلاب أهل النار.. دول لو رجالة .. والله العظيم ماهم رجالة أو ذكور، والله أشك انهم ذكور.. لو فيهم كائن حي ييجي يناقش، يا إما تعالى حاربنا، تعالى في معركة وحاربنا وشوف هنعمل فيك إيه، دي الرجولة، إنما قاعد لي من ورا البتاع تمثل لي، وتهزأ سيدنا رسول الله، إحنا مش ممكن نعملها لأننا مسلمون أطهار، ديننا دين الطهارة، لا يمكن نعمل عن الأنبياء كده، لأننا نؤمن بالأنبياء جميعا.. وفي سورة النساء «إن الذين يكفرون بالله ورسله» الخنازير كلاب أهل النار دول «ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمنٍ ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا، أولئك هم الكافرون حقا، وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا» فالحمد لله نحن نؤمن بالرسل كلهم ولساننا عفيف مع الرسل، يعني بعض الناس يقولك طيب ماتيجي بقا ننزل فيلم عن سيدنا عيسى ونهزأ كرامته.. أستغفر الله، نحن نؤمن بسيدنا عيسى وسيدنا موسى وسيدنا محمد اللي غايظهم، اللي فارسهم.. قل موتوا بغيظكم.

رسولنا صلى الله عليه وسلم راجل.. اتجوز وخلف.. أيوة.. اتجوز تسعة وكان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وبغسل واحد.. دوروا على نفسيكم يا كلاب يا جزم، لا مؤاخذة أنا آسف شتمت الجزم.. قوم إذا صفعت بالنعال وجوههم / تساءلت النعال بأي ذنب تصفع ... يا خنازير، ياكلاب أهل النار، يا عباد الصليب، وبعدين الشجاعة دي علينا، والجدعنة علينا قوي قوي كمسلمين.. فين هيه من اليهود، لو فيكو راجل.. والله ما انتو رجالة.. أقسم بالله ما انتو رجالة، لو فيكو راجل صفة ولا نوع ذكور حتى.. لو فيكو راجل يتكلم عن الهولوكوست بتاع اليهود.. ما انتو بتحتموا بأمريكا بلد الديمقراطية والملوخية والحرية، فين الحرية بتاعة أمريكا، فين الحرية بتاعة معسكر جوانتاناما؟؟ فين الديمقراطية في سجن أبو غريب؟؟ فين الديمقراطية بتاعتكم... لما نجح الإخوة في حماس لا . لما نجح الإخوة في الصومال لا. لما نجح الإخوة في الجزائر لا .. أيوه هيه دي الديمقراطية اللي بتحتمي بيها. طب ماتتكلموا عن اليهود يا صليبيون يا عباد الصليب أنتم، يا كلاب أهل النار، يا خنازير المهجر، بعقيدتكم انتو الفاسدة.. عقيدة التثليث.. آب.. إبن .. روح قدس، عقيدة الصلب والفداء.. إن المسيح نزل هوه واللا أبوه واللا حتة من أبوه علشان يكفر عن خطيئة سيدنا آدم، أمال كان فين من أول سيدنا آدم لغاية سيدنا عيسى.. الله أعلم. أنتم دلوقتي بعقيدتكم إن اليهود همه اللي قتلوا المسيح، مش مفروض تكرهوا اليهود، وتشتموا اليهود إللي قتلوا الإله بتاعكم.. إله غلبان مغصوب على الصليب مش عارف يدافع عن نفسه؟؟ قال بيلم خطايا البشر؟؟ طيب ما أنا ألاقي واحد منكم ماشي وأديله بالجزمة على قفاه ويقوللي أيه؟؟ أقول له أخوك ضربني امبارح. هيقوللي وأنا مالي ومال أخويا مثلا يعني.

(من تسجيل بالفيديو للداعية وجدي غنيم على موقع youtube)



أمل

قال يحيى الطلياوى عضو الهيئة العليا لحزب غد الثورة: إن التحالفات بين القوى المدنية التى ظهرت خلال الفترة الأخيرة تمثل التوازن السياسى بين كل الأحزاب والقوى فى مصر والتى طالما طالب بها كثير من المصريين خلال الفترة الماضية، مضيفا: «التحالفات بتخلى فى أمل لبكره».
وأضاف الطلياوى فى تصريحات على هامش اجتماع لحزب المؤتمر بمقر حزب غد الثورة، أن التحالفات السياسية تفرز طاقات وقيادات جديدة يكون لها دور فعال وشأن فى اتخاذ القرار وتستطيع أن تقود مصر فى المستقبل.

دعاة الفتنة

باسم الأديان ، الداعية إلى السلام يحاولون إشعال نيران حرب ، وباسم الله العفو الغفور الذي خلق البشر كلهم وأنزل الأديان كلها يقتلون التسامح في النفوس ، باسم الحق يدعون ويرتكبون أبشع أنواع الباطل ، يتاجرون بالدين سواء كان إسلاميًا أو مسيحيًا لخدمة أهوائهم ، أو يجعلونه مطية لضيق أفقهم وكراهيتهم لغير ذواتهم ، هذا جعل بعضهم يطالب بتقسيم مصر التي ظلت موحدة عبر التاريخ ، وبعضهم الآخر يطالب بهدم كل كنيسة على أرض مصر، متجاوزين ما يمكن أن يخطر على بال أعدى أعداء بلادنا.

«المشهد» تقدم نماذج تنفخ في نار الفتنة ، عن جهل أو عن علم ، بحسن نية أو بسوء طوية ، بعضهم له تاريخ طويل في هذا النوع من الممارسات ، فلم يكن الفيلم المسيء لرسول الله هو البداية ولن يكون النهاية مادامت الرؤى قاصرة والنظرة للآخر مشوهة ، وفقه التعايش تناقضه الفتاوى الجاهزة والأفعال المحرضة .

هم يحاولون حرق قلب الوطن مدعين حمل منهج الله زورًا وبهتانا.

وجدى غنيم:

الليبراليون «أحذية وصراصير».. وأهل الفن داعرون وعاهرات



باتذكر اسم الداعية وجدي غنيم مرتبطًا في الأذهان بالأحداث التي تهز الرأي العام ، حيث يطل علي جمهوره بمقطع فيديو أو تسجيل صوتي من حين إلى آخر برسالة رد أو هجوم علي تيار من التيارات أو منتقدا أشخاص بعينهم، وتزداد سخونة التسجيل الصوتي أو المصور كلما زاد ارتباط الحدث بالدين الإسلامي ، أو بالسياسيين الذين ينسبون أنفسهم إليه ، بهذه الطريقة أصبح غنيم نجما جماهيريا بارعًا يمسك بأطراف خيوط قطاع لا بأس به من الشعب المصري يحركه بحديثه شديد اللهجة وألفاظه الجارحة، ورغاوي فمه التي يكاد يراها المشاهد، كل ذلك باسم طريق الله الحق، فقد ادعى لنفسه المعرفة الكاملة، مدعيا أنه حملها مسئولية الجهاد والدعوة الي الله.

وجدي عبدالحميد محمد غنيم.. من مواليد الإسكندرية لم يكن بنفس عنفوانه في بداية مشواره الدعوي بعدما حصل علي بكالوريوس تجارة شعبة إدارة الأعمال بمحافظته، حيث اتسم خطابه في بداية طريقه بالتقرب إلى قلوب وعقول شباب التيارين الاخواني والسلفي، خاطب الطبقات الوسطى وشرائح الفقراء بحديثه الشعبي الذي جمع حوله الآلاف، لاختلافه عن أقرانه حينها ، الشيخ محمد حسان والشيخ محمد حسين يعقوب، إذ اعتبره الكثيرون تلميذ الشيخ كشك، وهو من سيكمل الطريق بعده، الأمر الذي أدى الي توسع رقعة وشعبية غنيم في الأوساط المصرية.

شهدت فترة أواخر التسعينيات تحولا جذريا في طريقة غنيم وأفكاره ، حيث انتقل غنيم من الحديث عن القضايا الدينية والفقهية ومؤلفاته عن العقيدة والأخلاق إلى الحديث عن القضايا الاجتماعية والسياسية، وشهدت هذه الفترة إصدار أشهر مؤلفاته «السلوكيات» الذي تناول فيها سلوكيات الفرد بداية من علاقته مع الله الي باقي مناحي الحياة الاجتماعية، لاسيما الدعوة ومحاربة الحكومات الفاسدة -علي حسب ظنه- حيث كانت اللبنة الأولي لدخوله معترك الحياة السياسية والاجتماعية وبداية تصادمه مع التيارات والحكومات. غنيم الذي طردته عدة دول بسبب خطابه الديني لم يستقر في بلد بعينه، فبعد خروجه من مصر في 2001 بعد اعتقاله 8 مرات، علي خلفية تورطه في قضية التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وقضت محكمة جنايات أمن الدولة العليا «طوارئ» في 2011 بحبسه 5 سنوات، بتهمة إمداد قيادات جماعة الإخوان المسلمين بأموال من الخارج لاستخدامها في تدعيم أنشطة الجماعة بالمخالفة للقانون والدستور، فضلا عن غسيل تلك الأموال داخل البنوك المصرية، وعلى مدى عقد من الزمان تنقل عبر بلدان عديدة تجاوزت الـ30 دولة، حيث أبعد من البحرين عام 2008م بسبب موقفه من الكويت في حرب الخليج الثالثة إلى جنوب أفريقيا، وسافر بعدها إلى عدة بلدان منها إنجلترا التي أخرج منها ومنع من دخولها ثانية بتهمة التحريض على الإرهاب، وقد رحل إلى اليمن ومن ثم غادرها ورحل إلى ماليزيا من غير نفي أو اي قرار ترحيل من اي جهة . ولغنيم مواقفه المتشددة المعادية للحكومات والداعية إلى الدين في ظاهرها، كما يلجأ أحيانا إلى الاستعراض ، فقد ارتدى بدلة عسكرية أثناء حرب غزة، وظهر على شاشات الفضائيات، مطالبًا الجميع بالذهاب إلى الجهاد، والتضامن مع أهل غزة المحاصرين، واتهم الحكومة المصرية حينها بالتواطؤ مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية التي أكد أنها أعلنت الحرب على غزة من قلب القاهرة.

كما شن غنيم هجوما عنيفا علي فناني ومبدعي مصر بإصداره تسجيلًا تحت عنوان "أيها الداعرون وأيتها العاهرات"، واستبعد أن يكون ما يقدمه هؤلاء الفنانين فنا، واصفا إياهم بأنهم مجموعة من ممارسي الدعارة والعهر باسم الفن، - علي حد تعبيره - وتساءل فيه : "هل عندما ينام رجل بجانب سيدة على السرير أو يقبّلها يكون هذا فنا؟"، ووصف ما يفعله الفنانون بأنه زنا فى الإسلام، وقلة أدب وتحرش، وخلص في هذا التسجيل إلى أن أي فنان في مصر داعر ومجرم وفاجر، واستفزه كثيرًا لقاء الرئيس محمد مرسي، مع الفنانين فى القصر الجمهورى، فوصفهم بالفجار والفساق والداعرين والعاهرات، قائلا أن الأولى بالرئيس أن يلتقي الضباط الملتحين، ويناقشهم فى مشكلتهم ، وكذلك في مشاريعهم التي ستنهض بكفاءات الداخلية وهيكلتها.

وحسب مقطع فيديو بثه علي موقع "يوتيوب" خاطب مرسي قائلا: "أيها الرئيس لست من المريخ حتى لا تعلم ما الأفلام والعهر الذى يقدم باسم الفن". كما شن غنيم، هجوما آخر على ما وصفهم بـ"التيار الليبرالي" الداعي الي مدنية الدولة، واصفا إياهم بأنهم "مُتعصبون" و"إرهابيون" وبأنهم رموز العلمانية، وكذلك بـ"الأحذية والصراصير والفئران".

هذه الأوصاف والنعوت للفن وللداعين لمدنية الدولة المنسوبة إلي الشيخ غنيم لا تختلف كثيرًا عن الاتهامات التي كان قد أطلقها، رفيق دربه في الفتوي والردح الدعوي الفصيح، الشيخ عبدالله بدر، واصفا أهل الفن بالزنا والدعارة والكفر. وفي واقعة الفيلم المسىء كان لغنيم رد مفجع ، حيث قلب موازين المناقشة، فبعد أن اتفقت التيارات والطوائف المصرية على أن المشاركين في إنتاجه ما هم الا أداة صهيونية تريد تفتيت شمل الأمة وزرع الفتنة بين صفوف مسلميها ومسيحييها، وأنهم لا يعبرون بأي حال عن أقباط مصر ولا حتى عن أقباط المهجر ، فأخذ غنيم يهاجم الدين المسيحي والأقباط ، دون تفرقة بين أقباط المهجر وأقباط الداخل، واستخدم ألفاظا جارحة خادشة للحياء في وصف الأقباط وديانتهم، بعيدة كل البعد عن سماحة الاسلام ورسالة النبي محمد صلي الله عليه وسلم.

هجوم على السلفيين

حتي التيار السلفي لم ينج من هجوم غنيم العنيف المحمل بالألفاظ الغليظة، حيث دخل علي خط الأزمة بعد إعلان الدعوة السلفية في الإسكندرية دعمها المرشح الرئاسي الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وليس المرشح الاخواني، حينها أعد غنيم تسجيلا صوتيا يعلن فيه رفضه الأسباب والمبررات التي ساقها الشيخ أحمد فريد، القيادي في الدعوة السلفية لمسألة تأييد أبوالفتوح، وقال غنيم مخاطبا فريد: «في أي شيء انت تجتهد، ابوالفتوح أعلن انه ليس مرشحا إسلاميا إذن فأنا ارفض اجتهادك»، وذكر كذلك في التسجيل الصوتي له «هل تجتهد من أجل واحد ذهب لزيارة المجرم نجيب محفوظ صاحب رواية «أولاد حارتنا» في عيد ميلاده.. ثم خرج ليقول لوسائل الإعلام: أنا كنت أزوره لأهنئه بعيد ميلاده، والحمد لله كانت فرصة كبيرة لإزالة الغبار الذي نشره المتطرفون، ثم تساءل غنيم: هل تجتهد من أجل اختيار شخص وصفكم بأنكم متشددون ومتطرفون، في كلمته أمام مؤتمر «دافوس»، وقال: نحن والنصاري نعبد إلها واحدا وتترك أخاك الذي يرفع المشروع الإسلامي».

ولم يتوقف التحريض والتمييز والتعصب، عند هذا الحد، بل نري كذلك هجوم غنيم علي كل من محمد البرادعي وشيخ الازهر ومؤسسته والبابا شنودة وعمرو خالد وآخرين بحيث يفتح غنيم النار في كل الاتجاهات ليصيب في ذلك المذنب وغير المذنب ويشعل نار الجدل في كل بلد يذهب إليه تحت اسم الدعوة الإسلامية.

أحمد ناجى

عصمت زلقمة

أخترع هلوسة «الدولة القبطية» وطالب إسرائيل بحمايتها



يعتبر عصمت زلقمة من أخطر أقباط المهجر الداعين للفتنة الطائفية بمصر، حيث كان آخرها اشتراكه فى إنتاج الفيلم المسىء للنبى محمد «صلى الله عليه وسلم» وبسببها قرر النائب العام المستشار عبد المجيد محمود إحالته هو وموريس صادق ونبيل بسادة من - أقباط المجر - إلى محكمة الجنايات ووضع أسمائهم على قوائم ترقب الوصول، حيث كشفت التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا أن المتهمين تعمدوا الإساءة إلي مصر بمشاركتهم فى دعم وإنتاج الفيلم المسىء للرسول الكريم، وتعمدوا العمل على تقسيم البلاد إلى 5 دويلات بنشرهم خرائط مفصلة على المواقع الإلكترونية لهذا التقسيم، بالإضافة إلى الشروع فى زعزعة الاستقرار فى الوطن.

ويشهد تاريخ "عصمت زلقمة" تعمده وتخطيطه لبث الفتنة وسط الشعب المصرى، فمنذ قيام ثورة 25 يناير تعالت أصوات نشاز تطالب بالحماية الدولية للأقباط في مصر، وكان عصمت زلقمة واحدًا من أوائل الداعين والمطالبين بتلك الحماية، مبررا ذلك بحق الأقليات في الحصول علي الحكم الذاتي وحماية مصالحها وحقوقها.

وكان من دعواته عقب هدم كنيسة مارجرجس بقرية الماريناب بأسوان، أن وجه خطابًا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حتى يتدخل لحماية الأقباط في مصر مقابل الاعتراف بأورشليم عاصمة موحدة لإسرائيل، كما طالب نتانياهو أن يسمح له بافتتاح سفارة لدولتهم القبطية في القدس لكي يكون لها دور - على حد زعمه - في حماية معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، ودعا إلي ضرورة التعاون بين الدولتين الإسرائيلية والقبطية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط ومساندة مسيحيي مصر ضد ما سماه "الإرهاب الإسلامي". وبالتزامن مع إعلان انفصال جنوب السودان وتدشين دولته المستقلة، أعلن زلقمة مع عدد من أعضاء "الجمعية القبطية الأمريكية" التي يقودها المحامى"المنزوع عنه الجنسية المصرية" موريس صادق عن تدشين ما سمياه "الدولة القبطية"

وفي اجتماع قال إنه "ضم الهيئة التأسيسية للدولة القبطية وتم انتخاب الدكتور عصمت زلقمة رئيسا لها وموريس صادق سكرتيرا تنفيذيا للدولة .

وزعم المؤسسون لمشروع الدولة القبطية أن دولتهم "ستشمل حكما ذاتيا للأقباط في مصر" وسيعمل "المؤسسون ولجنة المائة والأعضاء داخل مصر وخارجها على حشد التأييد لفكرة الدولة الجديدة بين أقباط مصر والتي ستكون على شاكلة "دولة أكراد العراق".

وأشاروا إلى أن أقباط مصر سيعيشون في ذات المناطق على امتداد مصر كلها، وسيكون لهم تنظيم سياسي مستقل عن الحكومة المركزية فى صورة حكم ذاتي وسيكون لهم محاكم خاصة وقضاة مسيحيون، ومحاكم مدنية تطبق القانون الفرنسي، ومحاكم جنائية تطبق القانون الدولي، ومحاكم أخرى مختلفة وستكون لهم وزارات مقابلة للوزارات الحكومية بما فيها الشرطة والمخابرات وأمن الدولة وكذلك جامعات ومدارس قبطية، يكون لها حق تربية أجيال لتعليمهم اللغة القبطية وإبعاد "لغة المحتل العربي" عن هذا التعليم.

كما زعموا أن "الدولة القبطية" ستقوم بتعيين سفراء أقباط لها في كل الدول أسوة بدولة الفاتيكان، كما ستعمل دون رقابة من الحكومة المركزية في مصر التي قالوا إن دورها "سيقتصر على إدارة شئون رعاياها المسلمين، على أن تشترك هذه الدولة القبطية مع الحكومة المركزية في إدارة جيش البلاد ويمثل فيه الأقباط بكل الرتب العسكرية لحماية أمن مصر.



محمد الغرباوى

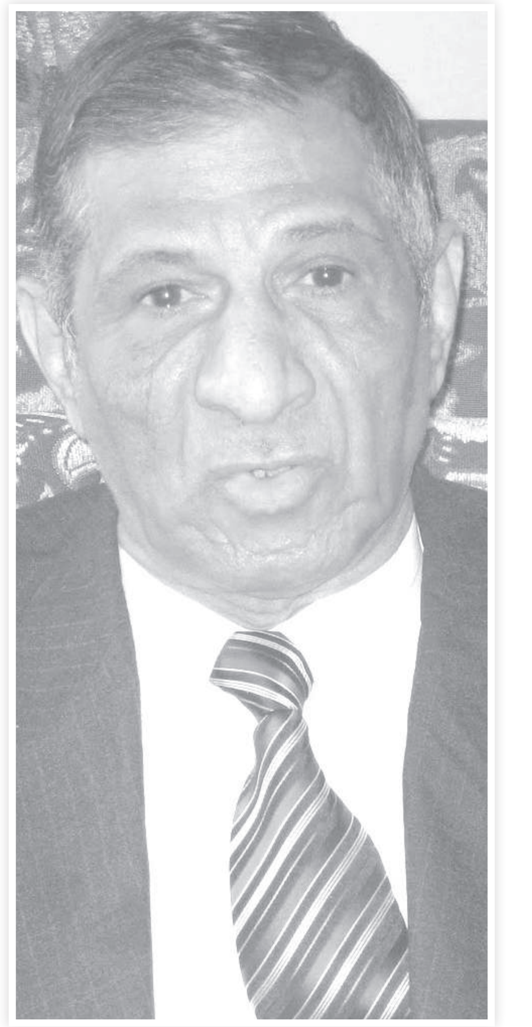


رفض أعلن الشيخ يوسف البدرى أستاذ الأديان والداعية الإسلامى، رفض اقتراح مدير التطوير والمناهج بوزارة التربية والتعليم بتدريس أجزاء من الإنجيل والتوراة فى المدارس الحكومية، قائلا: «هذا مرفوض شكلا وموضوعا وهذا المسئول لا يفرق بين التطوير والتبوير».وأشار البدرى إلى أن هذا الاقتراح لا يقبله أى مسلم لأنه يسهم فى إيقاع الفتن وانه سبق أن اقترح المرشح السابق للرئاسة أحمد شفيق وتم رفضه وإذا وافق الرئيس مرسي على هذا الاقتراح سنحاربه ونقيم الدعاوى ضده أمام ساحات المحاكم.

ناشط حقوقي تحول إلى متطرف محب لإسرائيل

موريس صادق

شارك كتابة «الفيلم المسيء» ودعا للتدخل عسكريا ضد مصر



ارتبط اسم القبطى موريس صادق بحركة حقوق الإنسان مع بداية عام 93 حين أسس «المركز المصرى لحقوق الإنسان والوحدة الوطنية» ، المركز الذي اتخذ من مكتب موريس بشارع شبرا مقرًا له ، جذب العديد من الشخصيات الوطنية للانضمام له باعتباره أول مركز مصرى يؤسسه محام قبطى ويدعو للوحدة الوطنية.

حتى جاءت قمة صانعى السلام والتى عقدت بشرم الشيخ عام 1998 ففاجأ موريس صادق الجميع بإرسال خطاب لزعماء العالم يحرض فيه ضد مصر ويتهم الدولة المصرية باضطهاد الأقباط ، ويطالب دول العالم بحمايتهم ، وهو الموقف الذي تسبب في انسحاب جميع أعضاء مجلس أمناء المركز ، وبدأ موريس بعدها في الإعلان عن نفسه كمسيحي متطرف محب لإسرائيل، وظل يصعد من تصريحاته وبياناته ضد مصر.. وكان وقتها ما يزال مقيما بمصر ، ثم فاجأ الجميع بذهابه طوعا إلى الولايات المتحدة الامريكية، معلنًا أنه خرج من مصر هربًا وخوفًا على حياته.

من داخل الولايات المتحدة وابتداء من عام 2004، بدأ موريس مرحلة جديدة كرئيس للجمعية الوطنية القبطية في الولايات المتحدة الأمريكية، صعد خلالها من عدائه لمصر وللإسلام وتآمر لإثارة الفتنة الطائفية بين المصريين، بالاضافة إلى إنه كان من المداومين على إرسال رسائل إلكترونية، تحث علي الحقد وتبث الكراهية والفرقة، وتدعو للخروج علي النظام العام وتحرض المسيحيين علي الثورة ، لدرجة أن إحداها دعت أقباط مصر إلي حمل السلاح، في مواجهة ما يسميه «الحكومة الوهابية» التي تحمي المسلمين «الكفرة الذين يعبدون الشيطان » ويطالبهم فيها بقتل المسلمين الذين تصفهم رسائل موريس بأنهم أحفاد الغزاة العرب، الذين «يقتلون الأقباط ويحرقون كنائسهم ويجبرون فتياتهم علي اعتناق الإسلام».

كما حض موريس فى الفترات الماضية، الأقباط على التظاهر أمام المساجد في مصر وفي دول العالم ضد ما يسميه «الاحتلال الإسلامي»، بالإضافة إلى أنه كان يحرض الكونجرس الأمريكي ضد النظام المصري، ويحذر الشعب الامريكي من خطورة تعليم الإسلام في أمريكا.

ومن بين ادعاءات موريس أن القرآن الكريم «آلة للقتل والدمار والكراهية»، وأن النبي محمد صلي الله عليه وسلم «لص وقاطع طريق» وأن المسلمين «يولدون إرهابيين بالفطرة».

جريمة الفيلم المسيء

ومؤخرا أشارت أصابع الاتهام إلى موريس صادق، باعتباره مشاركا في كتابة الفيلم المسيء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وداعما لإنتاجه بالإضافة إلي شركاء آخرين من أقباط المهجر، حيث قال موريس بعد الغضب الذي ساد أنحاء الدول الإسلامية والعربية، إن هدفه من دعم الفيلم هو تسليط الضوء على التمييز ضد المسيحيين الذين يمثلون 10% من سكان مصر، مضيفاً أن الفكر يجب أن يرد عليه بالفكر، وأنه لا يعتبر الفيلم مهينًا للإسلام. وأشار إلى أنه أكثر اهتمامًا بتشجيع الناس على مشاهدة الجزء الأول من الفيلم الذي يتضمن مشاهد لحشد غاضب من الإسلاميين يحطمون عيادة طبيب مسيحي، في حين لا تحرك الشرطة المصرية ساكنًا لمنعهم.

وقال موريس: أنا مجرد ممثل لمنظمة قبطية أعلنت عن الفيلم، لكن لم نشارك في إنتاجه، عملت دعاية للفيلم، أنا يهمني في الفيلم القطعة الأولى الخاصة بالاضطهاد، مؤكداً أن الكاتب والمخرج، سام باسيلي، الذي وصفه بأنه أمريكى هو المسئول عن الفيلم.

كما اتهم موريس الحكومة المصرية بدعم المتظاهرين الذين أحاطوا السفارة الأمريكية عقب عرض الفيلم، قائلا: الحكومة ساعدتهم وأتاحت لهم المجال للاحتجاج لكن ليس بصورة سلمية ولممارسة العنف ضد الأفكار.

بدأ موريس فى دعوته للفتنة في يوليو 2007، عندما أشاد بما وصفها بـ«الإنجازات العظيمة» لبريطانيا إبان احتلالها مصر ونعته شخص الزعيم أحمد عرابي بـ«المجرم».

وجاءت انتقاداته هذه في نص رسالة بعث بها إلى صحيفة «المصريين» قال فيها: «إن من حق الأقباط في هذه الأيام السوداء من تاريخ مصر أن يشعروا بالندم على تعاونهم مع الإخوان المسلمين أحفاد الغزاة العرب في التخلص مما كان يسمى «الاحتلال البريطاني لمصر» تحت شعار الهلال والصليب والدين لله والوطن للجميع.

ووجه موريس في ديسمبر 2004، رسالة إلى آرييل شارون رئيس وزراء إسرائيل السابق إبان تفجر قضية وفاء قسطنطين، ناشده فيها التوسط لدى الحكومة المصرية لإنهاء الأزمة، ودعا أيضًا إلى منح المسيحيين حكمًا ذاتيًا لمدة 4 سنوات، يتم فيها منح حريات التجمع والنشر، ثم إلى إشراف دولي على الحكم الذاتي من قبل حلف الناتو.

وبعد ساعات من وقوع أحداث نجع حمادي، لجأ لمنظمات يهودية للضغط علي الحكومة المصرية وبالفعل استجابت منظمة اللجنة الأمريكية اليهودية وأصدرت بياناً أدانت فيه ما سمته «جرائم الكراهية في مصر» .

وصرح موريس بأن منظمته وصلتها معلومات مؤكدة تفيد تورط مجموعة مدفوعة من علاء مبارك لافتعال أزمة أحداث نجع حمادى حتى يخاف الأقباط ويبيعوا ممتلكاتهم وأراضيهم بأرخص الأسعار ليستطيع هؤلاء استكمال مشروع ضخم للألومنيوم مكمل لمصنع نجع حمادى! خاصة أن نجلي الرئيس المخلوع حسنى مبارك قاما بزيارة هذه المنطقة المهمة لاستثمار ملايين الجنيهات في مشاريع بهذه المنطقة.

أما فى سبتمبر 2010، فقد وزع موريس، منشورًا سب فيه رسول الإسلام والصحابة ووصف عمرو بن العاص بأسوأ الالفاظ كما وصف علماء الأزهر بالكفار.

فى الوقت نفسه بدأت دعوات المطالبة بإسقاط الجنسية المصرية عن موريس صادق منذ سنتين، بعدما تجنس بجنسية الولايات المتحدة هو وأفراد أسرته دون الحصول علي إذن من وزارة الداخلية.

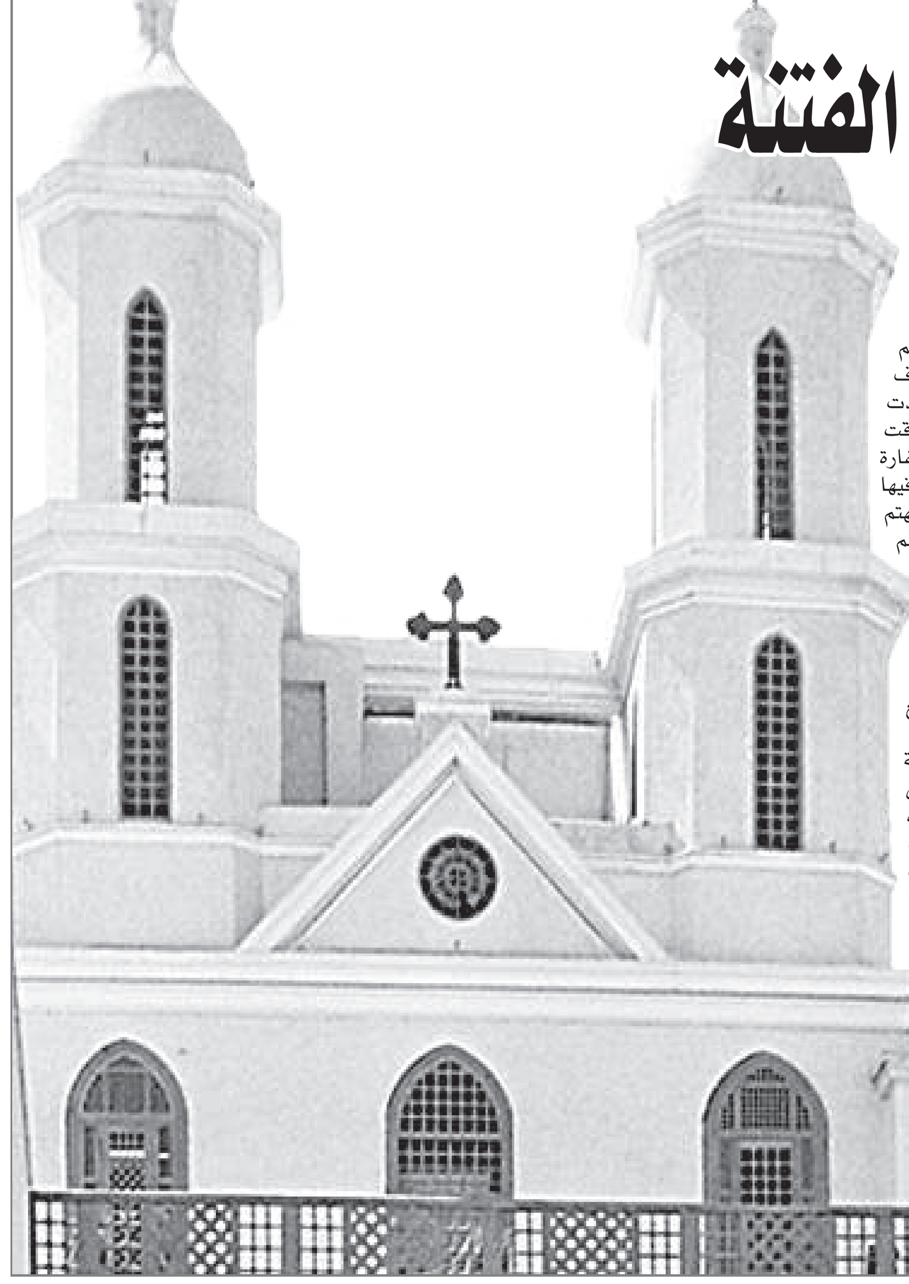
حيث أقام أحد المحامين دعوي قضائية تطالب بإسقاط الجنسية عن موريس ، واتهمه بالتطاول علي الدين الإسلامي وسب الصحابة وآل البيت، فضلا عن إظهار ولائه للصهيونية العالمية والتحريض ضد مصر ودعوة أمريكا وإسرائيل للتدخل عسكريا في شؤونها.

وقال المشير أحمد ، المحامي صاحب الدعوى ، إن موريس حرض صراحة ضد مصر لاحتلالها عسكريا من أمريكا وإسرائيل، كما تطاول علي القوات المسلحة وقياداتها ووصفهم بـ«الارهابيين وقتلة الأقباط».

ولم يسلم الأقباط من لسان موريس، حيث وصف من رفعوا شعار الوحدة الوطنية أمثال مكرم عبيد وفخري عبدالنور وحنا ويصا بـ«الجهلاء».

وتسببت أفعال موريس في هجوم شرس عليه خلال الفترة الاخيرة من قبل المحامين والذين قرروا بالإجماع شطبه من جداول القيد بالنقابة بشكل نهائى وذلك ردا على تعمده الإساءة للدين الإسلامى والإساءة للنبى صلى الله عليه وسلم.

أميرة الشريف



خالد عبدالله

متهم بتكدير الأمن العام وإشعال الفتنة



متهم بتكدير الأمن العام، وإشعال الفتنة الطائفية فى مصر، إضافة الى ازدراء الأديان السماوية.

خالد عبدالله مصطفي أحمد يونس، داعية إسلامي محسوب على الدعوة السلفية، سريع الغضب على شاشة التلفاز عبر برنامجه "مصر الجديدة" الذى يعرض على قناة "الناس"، ويشتهر بانتقاده الليبراليين واليهود والمسيحيين.

بدأت تداعيات الهجوم عليه فى الآونة الأخيرة، بعد قيامه بعرض بضع دقائق من الفيلم المسىء للرسول الكريم "براءة المسلمين"، عبر برنامجه، مطالبًا بضرورة القصاص من صانعي العمل، وتسبب مقطع الفيديو فى زحف الآلاف من المسلمين الى ميادين مصر خاصَّة "التحرير"، معبرين عن غضبهم مما شاهدوه من الفيلم المسىء، وتصاعدت الأحداث بخروج المظاهرات وزحف الحشود الى مقر السفارة الأمريكية، وقيامهم بحرق العلم الأمريكي، في وقت تزامن مع مقتل السفير الأمريكى فى ليبيا، مما أدى الى تسخين الأجواء ، فضاعفت قوات الأمن وجودها أمام السفارة الأمريكية لمواجهة أعمال الشغب التي انتهت بتفريق الموجودين هناك بعد مواجهات حادة مع الشرطة استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع، رغم أن الفيلم كان موجودًا على شبكة الإنترنت منذ يوليو الماضي، ولم يثر انتباه أحد. لم يهتم الشيخ بانتقادات النخبة عرض وترويج مقاطع من الفيلم على الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، وعلى رأسهم الشاعرة فاطمة ناعوت التى اتهمته بالمساعدة على انتشار الفيلم، والترويج له، علاوة على حزب "غد الثورة" الذى تقدم ببلاغ الى النائب العام رقم "3468" واتهمه بالمشاركة فى ازدراء الدين الإسلامى، وبث روح الفتنة بين المواطنين، عن طريق استضافته أحد الشخصيات فى برنامجه وقيامه بالحديث عن قصة الفيلم المسىء وسرده للناس، مما أدى الى إشعال رغبة الانتقام لديهم. وطالب المهندس شادي طه، رئيس المكتب السياسي لحزب غد الثورة، بعدم "الكيل بمكياليين" فى إشارة الى ضرورة ضبط وإحضار خالد عبدالله والتحقيق معه، أسوة بقرار حبس ألبير صابر بسب بثه لمقاطع من الفيلم المسىء عبر موقعه الشخصي.

ولم يسلم الشيخ خالد عبدالله "أبو عمر" من انتقادات الصحافة العالمية، فقالت عنه صحيفة "صنداي تلجراف" إنه السبب الرئيسي فى لفت أنظار العالم الإسلامي إلى فيلم "براءة المسلمين"، المعروف إعلاميًا باسم "المسيء للرسول"، مما أدى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى فى عدد من دول العالم عقب المظاهرات الغاضبة التى اندلعت احتجاجًا على الفيلم.

وعندما أدرك عبدالله حدة ما فعله خرج وقال: لم تكن لدي أي نوايا سيئة عندما عرضت دقيقتين من الفيلم، ولم أدعُ للعنف أو الشغب كما يتهمني البعض، وهناك حملة من الشائعات علي بهدف التضييق، والحد من قيامه بالتصدي "لبعض المرتزقة الذين لا يريدون لمصر النهوض" على حد تعبيره، منتقدًا وسائل الإعلام التي بادرت بالهجوم على من دافعوا عن الرسول، تاركة الجانى الحقيقى وصناع الفيلم.

البدرى جلال

تحذير أصدرت السفارة الأمريكية بالقاهرة رسالة أمنية لرعاياها المتواجدين فى مصر تحذرهم فيها من وجود معلومات ذات مصداقية تشير إلى إمكانية استهداف «المبشرات الأمريكيات الإناث» فى مصر فى عملية إرهابية،وطالبت السفارة الأمريكية، فى رسالتها فى هذا الإطار، رعاياها فى مصر بضرورة اليقظة واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لضمان الحفاظ على أمنهم الشخصى.

العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

شبح «الدعم» يخيف الغلابة



خبراء: تدخل الحكومة فى أسعار السلع الاستهلاكية ضرورى قبل إلغائه

الدعم.. تلك الكلمة التى يخشاها حكام الدول النامية كانت كلمة السر فى البرامج الانتخابية لمرشحى الرئاسة فى مصر، واستغلها كل المرشحين للفوز بأولى انتخابات مدنية، ولكن سرعان ما تبخرت الوعود وتفاقمت الأزمة، حتى وصلت إلى حد إلغاء الدعم عن بعض المشتقات البترولية لسد عجز الموازنة أو استجابة لشروط صندوق النقد الدولى.



يمثل الدعم نحو ربع ميزانية الإنفاق، إلا أنه لا يصل إلى الشريحة المستهدفة، وهو الأمر الذى دفع الكثير من التيارات وخبراء الاقتصاد إلى المطالبة برفع الدعم عن بنزين 95 و 92 والوقود المستخدم فى المصانع كثيفة استخدام الطاقة.

إلا أنه مع تفاقم أزمة الوقود فى مصر وظهور طابور محطات البنزين، تزايدت المخاوف من ارتفاع الطلب على بنزين 90 و 80 والسولار ورفع أسعار السلع الاستهلاكية بعد ارتفاع فاتورة الطاقة لتعويض تراجع الأرباح جراء هذه الفاتورة، أو ارتفاع أسعار الخضراوات والمنتجات الغذائية لارتفاع نفقات النقل، وتخوف البعض أن يكون إلغاء الدعم عن بعض منتجات الطاقة مجرد خطوة لإلغاء الدعم عن كل السلع وفى مقدمتها الخبز.

التموين : مستمر على رغيف العيش

قال الدكتور حمدى عبد العظيم – عميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية سابقا – إن الدعم يستحوذ على نحو ربع ميزانية الدولة من الإنفاق العام، ويتسم بسوء التوزيع، وعدم وصوله لمستحقيه، وبالتالى فإن رفعه عن بعض المشتقات البترولية لن يكون له تأثير سلبى فى المواطن العادى بشرط أن تعمل الدولة فى حماية حقه من خلال التدخل فى أسعار السلع الاستهلاكية، بعد قرار رفع الدعم عن المصانع كثيفة استخدام الطاقة.

وأشار إلى أن إلغاء الدعم يجب أن تسبقه دراسة وتخطيط لاستيعاب الزيادة فى الطلب على المنتجات البترولية المدعمة وحتى لا تتأثر حصة الطبقة المخصص لها الدعم.

وأوضح عبدالعظيم أنه فى حالة عدم تدخل الحكومة من المتوقع أن يرتفع الطلب على باقى أنواع البنزين المدعم وبالتالى خلق أزمة جديدة، فضلا عن قيام المصانع كثيفة الطاقة برفع أسعار منتجاتها حتى لا تتحمل فاتورة الطاقة بمفردها.

وتابع من الأفضل أن تتدخل الحكومة لحماية حقوق البسطاء ووضع خطط لاستيعاب الزيادة فى الطلب على بنزين 90 و 80 وتوزيع أسطوانات البوتاجاز بنظام الكوبونات أو على بطائق التموين.

وأكد أن إلغاء الدعم ليس من شروط صندوق النقد الدولى، فالصندوق يشترط خفض عجز الموازنة فقط دون التطرق لسبل الخفض، وبما أن الدعم له النصيب الأكبر ولا يصل لمستحقيه فكانت إعادة النظر فيه من أولويات الحكومة، وعلى المسئولين إعادة النظر فى باقى بنود الموازنة والعمل على خفض النفقات من خلال بنود أخرى مع مراعاة البعد الاجتماعى لها.

قال الدكتور محسن الخضيرى – الخبير والمفكر الاقتصادى – إنه يجب أن ننظر الى موضوع إلغاء الدعم عن بعض السلع البترولية بنظرة شاملة ومتكاملة تأخذ فى أبعادها التأثيرات المختلفة لعملية إتمام الدعم، خاصة أن النظام السابق استطاع ان يحول الاهتمام من مجالات تحتاج إلى الدعم الى مجالات أدمنت الدعم، والاهتمام بدعم رجال الأعمال الاثرياء، الى أن أصبح الدعم «غولا ضخمًا» يلتهم كل شىء ولا يقدم شيئًا للمواطن العادى، موضحًا أن الامر يحتاج هنا خبرة للتفرقة بين الدعم الذى يحتاجه الشعب والدعم الموجه لطبقات معينة، وبالتالى التفرقة بين الدعم الذى يعود بالفائدة على المواطن الفقير وبين الدعم الموجه للأثرياء.

وأضاف أن الدعم قد تجاوز المليارات ولا يستفيد منه الا الأغنياء وهو ما يجب التعامل معه بحنكة فى الفترة المقبلة ويجب استخدام الدعم بشكل صريح وواضح وتحديد قيمته، مطالبا بأن يكون الدعم نقديا وليس عينيا لان ذلك سيعود بفائدة اكثر على المواطنين، ويجب استغلال الموارد الاقتصادية والتقدم بسرعة لمواجهة الأزمات.

وتابع أن رفع الدعم عن بعض السلع البترولية يعد خطوة للتفرقة بين الدعم الذى يأخذه المواطن وبين ما يحصل عليه الأثرياء ولكن يجب التعامل بذكاء مع رفع الدعم عن المشتقات البترولية، فنجد مثلا سلع «السولار والجاز» توجه للفقراء فيجب دعمها أما غير ذلك مما يستخدمه المواطن من سلع تؤثر فى الموازنة العامة للدولة فيجب إلغاء الدعم عنها.

وأضاف الدكتور عصام درويش – الخبير الاقتصادي وعضو المجالس القومية المتخصصة – أن موضوع «الدعم» بالأساس من الأمراض الاقتصادية المزمنة التى تعانى منها الدول النامية، ولا يجب التعرض لها خلال الفترة الحالية حتى لا تزيد من معاناة المواطنين خاصة فى ظل وجود بنود أخرى تزيد من عجز الموازنة العامة للدولة منها زيادة الطاقات الإنتاجية وتوفير موارد الدولة من السياحة والتعليم والثروة السمكية والثروة المعدنية وتحسين دخل قناة السويس، وتحسين مستوى الدولة الاقتصادى بدلا من اللجوء لنظم أخرى تؤثر فى المواطنين وعند تحسين مستوى الدولة اقتصاديا فإن ذلك يغنينا تدريجيا عن موضوع الدعم.

وتابع أنه لا يجب إلغاء الدعم عن السلع البترولية بادعاء أنها لا تمس المواطن الفقير لأنه فى دفع الضرائب يتساوى جميع الأفراد.

نفى الدكتور مجدي وصفى – مدير عام الدعم بوزارة التموين والتجارة الداخلية – أن تكون هناك قرارات في الوقت الحالي، بشأن رفع الدعم عن رغيف الخبز، مشيرا إلى أن منظومة العيش سوف يتم تحسينها عبر، تحرير أسعار الدقيق، ثم بيع رغيف الخبز للوزارة عبر منافذ سوف تنشئها المخابز بعد استيفائها المواصفات المقررة في منظومة الخبز.

وأضاف أن السياسة المتبعة الآن والتي تحرص الوزارة على تحقيقها هي حصول المواطن البسيط على السلع المدعمة، وتوفير رغيف الخبز الذي أصبحت تنشب عنه مشاكل بين الأفراد أمام المخابز.

وأكد وصفى أن هناك 67 مليون مصري بنسبة 80% لديهم بطاقات تموينية وذلك طبقا لإحصائية شهر أغسطس لعام 2012، مشيرا إلى أن هذه البطاقات سوف يتم على أساسها توزيع الكوبونات المنزلية الخاصة بأسطوانات البوتاجاز.

البترول: يذهب الى 20% من مستحقيه

وحسبما ذكر وصفى عن كوبونات البوتاجاز علمت «المشهد» أن الفكرة ليست بجديدة، وترجع إلى حكومة الدكتور كمال الجنزورى والذي أراد تطبيقها على محافظتي البحر الأحمر، والوادي الجديد، نظرا لقلة الأعداد السكانية بهم ولكن لم تلق الفكرة قبولا بسبب ضغط الاهالى، وتظاهرهم أمام ديوان المحافظتين، وهو ما حال دون تطبيق المقترح.

وأشار إلى أنه بمجرد الكشف عن التشكيل الوزارى الجديد حتى أعلن وزير التموين عن تطبيق نظام الكوبونات، حتى لا يتم تهريبها وبيعها بأسعار مرتفعة تصل فى بعض الأحيان إلى 50 جنيها.

وتابع أن إلغاء الدعم من الممكن أن يتسم بالنجاح، إذا وفرت الدولة، الدعم النقدي للمواطن، ومن الممكن أن يتسم بالفشل، وينتج عنه ظاهرة أخرى وهى التضخم، وانخفاض القوى الشرائية للعملة.

من جانبه أكد المهندس على زهرة – مدير الرقابة بوزارة التموين والتجارة الداخلية – أن رفع الدعم عن السلع هو أفضل الطرق لحل جميع المشاكل التي يعانى منها، المواطن بداية من رغيف الخبز، وأزمة البوتاجاز وغيرها، مشيرًا إلى أن الدعم لا يصل إلى المواطن كما يظن الكثير من الناس، فهناك ثلاثة أرباع الدعم تذهب إلى أشياء لا يمكن تحديد أماكنها بالضبط.

وأضاف زهرة انه لا يمكن أن يتم تطبيق منظومة رفع الدعم مرة واحدة، فنجاح هذه المنظومة لابد أن يصاحبه رفع الدعم بخطوات تدريجية تبدأ بتوافر السلعة نفسها، تشديد الرقابة على أسعارها، مشيرا إلى أن تحقيق هذه العوامل سيشعر المواطن البسيط بالتغيير.

وأوضح أنه لنجاح خطوة إلغاء الدعم يجب على الدولة إنشاء منافذ لها لبيع السلع الاستهلاكية بأسعارها العادية ودون الدعم، مع تخصيص هامش ربح للمنفذ لا يضر بالمواطن.

وأكد زهرة أن الأنباء التى ترددت عن إمكانية رفع الدعم عن رغيف الخبز، ليس لها أساس من الصحة وإنما الدراسات التي يتم إجراؤها الآن هو تطبيق منظومة تحرير الدقيق فقط، وشراء الخبز جاهز من أصحاب المخابز.

ولم تكن أزمة الدعم بعيدة عن أسطوانات البوتاجاز، فقبل إقرار إلغاء الدعم بشكل رسمى ارتفعت الأسعار بشكل مبالغ فيه حتى وصلت فى الصعيد إلى ما يقرب من 100 جنيه.

وقال المهندس اسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية: تجارة السوق السوداء بمصر قديمة ومتأصلة وهى الشريحة التى تأخذ دعم المواطن وتتاجر فيه وهو السبب الرئيسى فى تفاقم الازمة، لافتا الى أن منظومة الطاقة فى مصر تسير بطريقة غير سوية، مؤكدا أن 80 % من حجم الدعم يذهب الى 20% من المواطنين، بينما 20 % المتبقية من الدعم تذهب الى 80 % من المواطنين من الشريحة البسيطة والمتوسطة، مشيرا الى ان هذا غير عادل وكون الثورة جاءت للعدالة الاجتماعية فعلينا إعادة النظر فى منظومة الدعم.

وأضاف أن الوزارة بصدد صياغة خطة لإعادة النظر فى منظومة الدعم لتضمن وصوله الى مستحقيه بجانب وضع خطط سريعة لإدارة الأزمة من خلال التنسيق بين وزارة الداخلية، ووزارة البترول، ووزارة التموين، وهو ما تم بالفعل وأسفر عن ضبط العديد من تجار السوق السوداء.

يقول الدكتور حسام عرفات رئيس شعبة المواد البترولية بغرفة القاهرة التجارية: تهميش الصعيد وعدم الاهتمام به فى خطة التوزيع أدى الى تفاقم الأزمة هناك، بينما خرجت القاهرة من المعادلة طالما أن هناك اهتمامًا زائدًا من قبل المسئولين بها وضخ أغلب كميات الانتاج اليومى بها على حد قوله، بالاضافة الى عدم استعانة وزارة البترول بمقترحات الغرفة وأصحاب المستودعات جعلت القرارات التى خرجت من الوزارة بعيدة عن احتياجات المواطن ومتطلباته، مطالبًا بمشاركة كل الجهات فى وضع خطة للقضاء على هذه الأزمة من خلال النزول الى أرض الواقع.

أيمن الشريف و إسراء صلاح الدين ومدحت إسماعيل ومحمد الغرباوى





تراجع

تشهد معظم الاقتصادات الكبرى في العالم حالياً تراجعاً في النمو، ويتطرق تقرير الاقتصاد العالمي للفصل الثالث من العام 2012 الصادر ديلويت تحت عنوان «سكون الصيف»إلى العوامل التي تؤثر في تراجع النمو وكيفية تعاطي الدول مع التأثير، كما يفيد تقرير ديلويت أنّ الشعور الإيجابي المتعلّق بالاقتصاد العالمي بدأ يتلاشى،ترد أزمة منطقة اليورو بين أبرز العوامل المدرجة في التقرير لكونها واحدة من أهم مصادر التأثير فى الاقتصاد العالمي.

قالت العرب

وَاحَسْرَةَ للفتى ساعةً ... يَعيشُها بعَد أَودَائه
عمرُ الفتى لو كان في كفِّه ... رَمى به بعد أَحبَابِهِ

الإمام الشافعي...

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

شبح رفع «الدعم» يخيف الغلابة



خبراء: تدخل الحكومة فى أسعار السلع الاستهلاكية ضرورى قبل إلغائه

الدعم.. تلك الكلمة التى يخشاها حكام الدول النامية كانت كلمة السر فى البرامج الانتخابية لمرشحى الرئاسة فى مصر، واستغلها كل المرشحين للفوز بأولى انتخابات مدنية، ولكن سرعان ما تبخرت الوعود وتفاقمت الأزمة، حتى وصلت إلى حد إلغاء الدعم عن بعض المشتقات البترولية لسد عجز الموازنة أو استجابة لشروط صندوق النقد الدولى.



يمثل الدعم نحو ربع ميزانية الإنفاق، إلا أنه لا يصل إلى الشريحة المستهدفة، وهو الأمر الذى دفع الكثير من التيارات وخبراء الاقتصاد إلى المطالبة برفع الدعم عن بنزين 95 و 92 والوقود المستخدم فى المصانع كثيفة استخدام الطاقة.

إلا أنه مع تفاقم أزمة الوقود فى مصر وظهور طابور محطات البنزين، تزايدت المخاوف من ارتفاع الطلب على بنزين 90 و 80 والسولار ورفع أسعار السلع الاستهلاكية بعد ارتفاع فاتورة الطاقة لتعويض تراجع الأرباح جراء هذه الفاتورة، أو ارتفاع أسعار الخضراوات والمنتجات الغذائية لارتفاع نفقات النقل، وتخوف البعض أن يكون إلغاء الدعم عن بعض منتجات الطاقة مجرد خطوة لإلغاء الدعم عن كل السلع وفى مقدمتها الخبز.

قال الدكتور حمدى عبد العظيم - عميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية سابقا - إن الدعم يستحوذ على نحو ربع ميزانية الدولة من الإنفاق العام، ويتسم بسوء التوزيع، وعدم وصوله لمستحقيه، وبالتالى فإن رفعه عن بعض المشتقات البترولية لن يكون له تأثير سلبى فى المواطن العادى بشرط أن تعمل الدولة فى حماية حقه من خلال التدخل فى أسعار السلع الاستهلاكية، بعد قرار رفع الدعم عن المصانع كثيفة استخدام الطاقة.

وأشار إلى أن إلغاء الدعم يجب أن تسبقه دراسة وتخطيط لاستيعاب الزيادة فى الطلب على المنتجات البترولية المدعمة وحتى لا تتأثر حصة الطبقة المخصص لها الدعم.

وأوضح عبدالعظيم أنه فى حالة عدم تدخل الحكومة من المتوقع أن يرتفع الطلب على باقى أنواع البنزين المدعم وبالتالى خلق أزمة جديدة، فضلا عن قيام المصانع كثيفة الطاقة برفع أسعار منتجاتها حتى لا تتحمل فاتورة الطاقة بمفردها.

وتابع من الأفضل أن تتدخل الحكومة لحماية حقوق البسطاء ووضع خطط لاستيعاب الزيادة فى الطلب على بنزين 90 و 80 وتوزيع أسطوانات البوتاجاز بنظام الكوبونات أو على بطائق التموين.

وأكد أن إلغاء الدعم ليس من شروط صندوق النقد الدولى، فالصندوق يشترط خفض عجز الموازنة فقط دون التطرق لسبل الخفض، وبما أن الدعم له النصيب الأكبر ولا يصل لمستحقيه فكانت إعادة النظر فيه من أولويات الحكومة، وعلى المسئولين إعادة النظر فى باقى بنود الموازنة والعمل على خفض النفقات من خلال بنود أخرى مع مراعاة البعد الاجتماعى لها.

التموين: مستمر على رغيف العيش

قال الدكتور محسن الخضيرى - الخبير والمفكر الاقتصادى - إنه يجب أن ننظر الى موضوع إلغاء الدعم عن بعض السلع البترولية بنظرة شاملة ومتكاملة تأخذ فى أبعادها التأثيرات المختلفة لعملية إتمام الدعم، خاصة أن النظام السابق استطاع ان يحول الاهتمام من مجالات تحتاج إلى الدعم الى مجالات أدمنت الدعم، والاهتمام بدعم رجال الأعمال الاثرياء، الى أن أصبح الدعم «غولا ضخمًا» يلتهم كل شىء ولا يقدم شيئًا للمواطن العادى، موضحًا أن الامر يحتاج هنا خبرة للتفرقة بين الدعم الذى يحتاجه الشعب والدعم الموجه لطبقات معينة، وبالتالى التفرقة بين الدعم الذى يعود بالفائدة على المواطن الفقير وبين الدعم الموجه للأثرياء.

وأضاف أن الدعم قد تجاوز المليارات ولا يستفيد منه الا الأغنياء وهو ما يجب التعامل معه بحنكة فى الفترة المقبلة ويجب استخدام الدعم بشكل صريح وواضح وتحديد قيمته، مطالبا بأن يكون الدعم نقديا وليس عينيا لان ذلك سيعود بفائدة اكثر على المواطنين، ويجب استغلال الموارد الاقتصادية والتقدم بسرعة لمواجهة الأزمات.

وتابع أن رفع الدعم عن بعض السلع البترولية يعد خطوة للتفرقة بين الدعم الذى يأخذه المواطن وبين ما يحصل عليه الأثرياء ولكن يجب التعامل بذكاء مع رفع الدعم عن المشتقات البترولية، فنجد مثلا سلع «السولار والجاز» توجه للفقراء فيجب دعمها أما غير ذلك مما يستخدمه المواطن من سلع تؤثر فى الموازنة العامة للدولة فيجب إلغاء الدعم عنها.

وأضاف الدكتور عصام درويش - الخبير الاقتصادي وعضو المجالس القومية المتخصصة - أن موضوع «الدعم» بالأساس من الأمراض الاقتصادية المزمنة التى تعانى منها الدول النامية، ولا يجب التعرض لها خلال الفترة الحالية حتى لا تزيد من معاناة المواطنين خاصة فى ظل وجود بنود أخرى تزيد من عجز الموازنة العامة للدولة منها زيادة الطاقات الإنتاجية وتوفير موارد الدولة من السياحة والتعليم والثروة السمكية والثروة المعدنية وتحسين دخل قناة السويس، وتحسين مستوى الدولة الاقتصادى بدلا من اللجوء لنظم أخرى تؤثر فى المواطنين وعند تحسين مستوى الدولة اقتصاديا فإن ذلك يغنينا تدريجيا عن موضوع الدعم.

وتابع أنه لا يجب إلغاء الدعم عن السلع البترولية بادعاء أنها لا تمس المواطن الفقير لأنه فى دفع الضرائب يتساوى جميع الأفراد.

نفى الدكتور مجدي وصفى - مدير عام الدعم بوزارة التموين والتجارة الداخلية - أن تكون هناك قرارات في الوقت الحالي، بشأن رفع الدعم عن رغيف الخبز، مشيرا إلى أن منظومة العيش سوف يتم تحسينها عبر، تحرير أسعار الدقيق، ثم بيع رغيف الخبز للوزارة عبر منافذ سوف تنشئها المخابز بعد استيفائها المواصفات المقررة في منظومة الخبز.

وأضاف أن السياسة المتبعة الآن والتي تحرص الوزارة على تحقيقها هي حصول المواطن البسيط على السلع المدعمة، وتوفير رغيف الخبز الذي أصبحت تنشب عنه مشاكل بين الأفراد أمام المخابز.

البترول: يذهب الى 20% من مستحقيه

وأكد وصفى أن هناك 67 مليون مصري بنسبة 80% لديهم بطاقات تموينية وذلك طبقا لإحصائية شهر أغسطس لعام 2012، مشيرا إلى أن هذه البطاقات سوف يتم على أساسها توزيع الكوبونات المنزلية الخاصة بأسطوانات البوتاجاز.

وحسبما ذكر وصفى عن كوبونات البوتاجاز علمت «المشهد» أن الفكرة ليست بجديدة، وترجع إلى حكومة الدكتور كمال الجنزورى والذي أراد تطبيقها على محافظتي البحر الأحمر، والوادي الجديد، نظرا لقلة الأعداد السكانية بهم ولكن لم تلق الفكرة قبولا بسبب ضغط الاهالى، وتظاهرهم أمام ديوان المحافظتين، وهو ما حال دون تطبيق المقترح.

وأشار إلى أنه بمجرد الكشف عن التشكيل الوزارى الجديد حتى أعلن وزير التموين عن تطبيق نظام الكوبونات، حتى لا يتم تهريبها وبيعها بأسعار مرتفعة تصل فى بعض الأحيان إلى 50 جنيها.

وتابع أن إلغاء الدعم من الممكن أن يتسم بالنجاح، إذا وفرت الدولة، الدعم النقدي للمواطن، ومن الممكن أن يتسم بالفشل، وينتج عنه ظاهرة أخرى وهى التضخم، وانخفاض القوى الشرائية للعملة.

من جانبه أكد المهندس على زهرة - مدير الرقابة بوزارة التموين والتجارة الداخلية - أن رفع الدعم عن السلع هو أفضل الطرق لحل جميع المشاكل التي يعانى منها، المواطن بداية من رغيف الخبز، وأزمة البوتاجاز وغيرها، مشيرًا إلى أن الدعم لا يصل إلى المواطن كما يظن الكثير من الناس، فهناك ثلاثة أرباع الدعم تذهب إلى أشياء لا يمكن تحديد أماكنها بالضبط.

وأضاف زهرة انه لا يمكن أن يتم تطبيق منظومة رفع الدعم مرة واحدة، فنجاح هذه المنظومة لابد أن يصاحبه رفع الدعم بخطوات تدريجية تبدأ بتوافر السلعة نفسها، تشديد الرقابة على أسعارها، مشيرا إلى أن تحقيق هذه العوامل سيشعر المواطن البسيط بالتغيير.

وأوضح أنه لنجاح خطوة إلغاء الدعم يجب على الدولة إنشاء منافذ لها لبيع السلع الاستهلاكية بأسعارها العادية ودون الدعم، مع تخصيص هامش ربح للمنفذ لا يضر بالمواطن.

وأكد زهرة أن الأنباء التى ترددت عن إمكانية رفع الدعم عن رغيف الخبز، ليس لها أساس من الصحة وإنما الدراسات التي يتم إجراؤها الآن هو تطبيق منظومة تحرير الدقيق فقط، وشراء الخبز جاهز من أصحاب المخابز.

ولم تكن أزمة الدعم بعيدة عن أسطوانات البوتاجاز، فقبل إقرار إلغاء الدعم بشكل رسمى ارتفعت الأسعار بشكل مبالغ فيه حتى وصلت فى الصعيد إلى ما يقرب من 100 جنيه.

وقال المهندس اسامة كمال وزير البترول والثروة المعدنية: تجارة السوق السوداء بمصر قديمة ومتأصلة وهى الشريحة التى تأخذ دعم المواطن وتتاجر فيه وهو السبب الرئيسى فى تفاقم الازمة، لافتا الى أن منظومة الطاقة فى مصر تسير بطريقة غير سوية، مؤكدا أن 80 % من حجم الدعم يذهب الى 20% من المواطنين، بينما 20 % المتبقية من الدعم تذهب الى 80 % من المواطنين من الشريحة البسيطة والمتوسطة، مشيرا الى ان هذا غير عادل وكون الثورة جاءت للعدالة الاجتماعية فعلينا إعادة النظر فى منظومة الدعم.

وأضاف أن الوزارة بصدد صياغة خطة لإعادة النظر فى منظومة الدعم لتضمن وصوله الى مستحقيه بجانب وضع خطط سريعة لإدارة الأزمة من خلال التنسيق بين وزارة الداخلية، ووزارة البترول، ووزارة التموين، وهو ما تم بالفعل وأسفر عن ضبط العديد من تجار السوق السوداء.

يقول الدكتور حسام عرفات رئيس شعبة المواد البترولية بغرفة القاهرة التجارية: تهميش الصعيد وعدم الاهتمام به فى خطة التوزيع أدى الى تفاقم الأزمة هناك، بينما خرجت القاهرة من المعادلة طالما أن هناك اهتمامًا زائدًا من قبل المسئولين بها وضخ أغلب كميات الانتاج اليومى بها على حد قوله، بالاضافة الى عدم استعانة وزارة البترول بمقترحات الغرفة وأصحاب المستودعات جعلت القرارات التى خرجت من الوزارة بعيدة عن احتياجات المواطن ومتطلباته، مطالبًا بمشاركة كل الجهات فى وضع خطة للقضاء على هذه الأزمة من خلال النزول الى أرض الواقع.

أيمن الشريف و إسراء صلاح الدين
ومدحت إسماعيل ومحمد الغرباوى





تراجع

تشهد معظم الاقتصادات الكبرى في العالم حالياً تراجعاً في النمو، ويتطرق تقرير الاقتصاد العالمي للفصل الثالث من العام 2012 الصادر ديلويت تحت عنوان «سكون الصيف»إلى العوامل التي تؤثر في تراجع النمو وكيفية تعاطي الدول مع التأثير، كما يفيد تقرير ديلويت أنّ الشعور الإيجابي المتعلّق بالاقتصاد العالمي بدأ يتلاشى،ترد أزمة منطقة اليورو بين أبرز العوامل المدرجة في التقرير لكونها واحدة من أهم مصادر التأثير فى الاقتصاد العالمي.



من خلال جمعيات يمتلكها رجال أعمال..

«المشهد» تكشف مخطط الاستيلاء على «الثروة المعدنية»

تدور الآن حرب لتكسير العظام داخل أروقة هيئة الثروة المعدنية بين الخبراء وبين رئيس الهيئة الجيولوجى فكرى يوسف بعد إقدام الأخير على إعادة هيكلة الهيئة ومن ثم خصخصتها بعد إنشاء شركة قابضة – على حد قول مصدر مسئول بالهيئة – رفض ذكر اسمه، الأمر الذى قوبل بالرفض الشديد خاصة بعد الأنباء التى ترددت بالهيئة عن جعلها وحدة أبحاث تتبع الشركة القابضة المزمع إنشاؤها.

يتابع قائلا :هناك مخططا للاستيلاء على شركات الهيئة وخصخصتها من خلال جمعيات تعدين يمتلكها رجال اعمال، مما يعد تقزيمًا لدور الهيئة وإهدارًا لثروات الشعب، بالإضافة إلى تراجع دور «هيئة المساحة الجيولوجية » على مدى العقود الثلاثة الماضية، الأمر الذى أصابها بالشيخوخة .

ويضيف المصدر أن هناك حالة من الفزع الشديد أصابت خبراء الهيئة جراء عدم وجود كفاءات بما يتناسب وحجم ثانى أقدم مساحة جيولوجية فى العالم جعلهم يُطالبون باستقلال الهيئة حتى ترجع الى سابق عصرها وتتمكن من خدمة الاقتصاد القومى من خلال الاستغلال الأمثل للثروات التعدينية، كما توعدوا أيضًا بفضح رئيس الهيئة الذى لا يفقه شيئًا فى التعدين– على حد قولهم .

يقول الدكتور حسن بخيت – رئيس لجنة التعدين والثروة المعدنية بنقابة العلميين – «لا بديل عن استقلال هيئة الثروة المعدنية عن وزارة البترول ولكن تدريجيًا حتى يتم بناء الهيكل اللازم لتكوين وزارة للتعدين فى المستقبل نظرًا للحاجة الماسة الى ذلك، خاصة فى ظل الاكتشافات الضخمة التى تمت مؤخرًا مما يؤكد أن مصر تمتلك ثروات تعدينية تجعلها من كبريات دول العالم فى مجال التعدين.

وأضاف أن هناك العديد من الخبراء الذين يرغبون بعودة دور الهيئة عندما كانت تقوم بالمسح الجيولوجى المتكامل للاراضى المصرية لإعداد الخرائط المتخصصة بمقاييس رسم مختلفة وتطوير هذه الخرائط وتحديثها بما يتلاءم مع التقدم التكنولوجى واحتياجات التنمية فى مصر، وتوفير الاحتياجات اللازمة لقطاع الصناعة والزراعة وقطاع التشييد من خامات الثروة المعدنية، بالإضافة الى العمل على توفير خامات محلية بديلة عن المستوردة، السعى الدائم، والكشف عن الاماكن المتوقعة للمياه الجوفية وخاصة فى الأماكن الصحراوية، ودراسة المخاطر الطبيعية والبيئية ومنها الزلازل والسيول ونحر الشواطئ بهدف الوصول الى الشكل الامثل لاستخدام الاراضى، إصدار تراخيص البحث وعقود الاستغلال لخامات المناجم وتحصيل الرسوم والإتاوات المقررة والاشراف الفنى والرقابى على الاستغلال الامثل للثروات الطبيعية، والقيام بالدراسات الجيوبيئية بهدف توضيح الشكل الأمثل لاستخدام الاراضى.

ويؤكد تراجع دور الهيئة خلال الفترة الماضية لأسباب غير معلومة، مطالبا بوضع خطة سريعة وعاجلة للنهوض بدور الهيئة وخلق كوادر شبابية مدربة على أحدث وسائل التعدين من خلال بعثات لهولاء الجيولوجيين الشباب الى الدول المتقدمة فى مجال التعدين مثل استراليا والصين وكندا ليقوموا بعد ذلك بنقل الخبرات التى تعلموها الى بلدهم .

كما أكدت مصادر مسئولة بالهيئة أن رئيسها واحد من أعضاء النظام السابق، بالاضافة الى عدم خبرته فى التعدين مدللين على ذلك بتصريحاته على مدى شهور عن خطة «الالف» منجم دون الرجوع الى المختصين بالهيئة على الرغم من عدم صحة هذه الخطة كونها تتنافى والموجود على ارض الواقع.

وتضيف المصادر أن هناك مخططًا لخصخصة شركات الهيئة والاستيلاء على الثروات التابعة لها بشكل ملتو من خلال إقحام الهيئة مع جمعيات تعدين يمتلكها رجالً اعمال تقوم بعقد اجتماعات داخل اروقة الهيئة تحت مظلة تقديم يد العون والتعاون للهيئة .

وتقول المصادر إن مبررات استقلال الهيئة تتمثل فى عدم وجود كوادر وكفاءات فنية بادرات ومشروعات المحاجر بالمحافظات، مما أدى الى إهدار غير مبرر فى الثروات التعدينية مثل صناعة الملح التى تدهورت بعد اغلاق ٦ ملاحات، الأمر الذى تسبب فى استيراد مصر للملح على الرغم من وجود اجمالى سواحل مصرية تبلغ ٢٨٠٠ كيلو متر، كما ان ارتفاع درجات الحرارة وازدياد معدلات البخر تؤكد وجوب استغلال كل هذه العوامل لتكون مصر هى الدولة الأولى فى إنتاج الملح على مستوى العالم .

أيمن الشريف

اتهامات بإهدار 10 ملايين جنيه مجاملةً لرجال أعمال..

تغيير القادة بشمال القاهرة يفتح ملفات الفساد بالكهرباء



أبدى العاملون بشركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء استياءهم من المهندس مدحت رمضان، رئيس مجلس الإدارة، بعد حركة الترقيات لبعض القيادات التي وصفوها بالفاسدة، معتبرين أن هذه التغييرات مجاملة ومحسوبية لهم من قبل رئيس القطاع على حساب عاملين أكفاء، مع اتهامات بإهدار ١٠ ملايين جنيه مجاملة لرجال أعمال.

وأضاف بعض العاملين في تصريحات لـ«المشهد» أن المهندس مدحت رمضان قام بترقية بعض الأفراد العاملين بالشركة دون اختبارات سابقة، علمًا بأن هناك مصالح شخصية تجمعهم ببعض، وأن هؤلاء لا يستحقون الترقية لعدم كفاءتهم ويستحقها أشخاص غيرهم يتميزون بالكفاءة ولكن لا توجد بينهم وبين رئيس الشركة مصالح، واعتبر العاملون أن هذا هو الفساد بعينه. وأشار العاملون إلى أنه تمت ترقية المهندس جمال أحمد صديق طه رغم الشبهات التي تحوم حوله، بأنه المتهم في حرق أرشيف شبرا الخيمة وإرسال «الكابلات» الجيدة للشخصيات البارزة، ومع كل هذا الفساد قام بترقيته مدير إدارة بقطاع شبكات القاهرة الجديدة مع العلم أنه مهندس بالدرجة الثانية وهذه الترقية مقابل شراء شقة تمليك لنجل مدحت رمضان. ويقول العاملون: إن رئيس مجلس الإدارة اشتهر بالفساد، بعد إصدار قرار تسبب فى خسارة الشركة ١٠ ملايين جنيه لتوصيل الكهرباء والمحولات لمول القاهرة الجديدة، وقام بمجاملة رجل الأعمال سيد الحادق في قرية غبور، وقام بإدخال «الكابلات» والمحولات «لميراج سيتي» على نفقة الشركة وهو مخالف للقانون مما تسبب فى ضعف ميزانية شركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء.

وقال العاملون: إن ميزانية الشركة ومصروفاتها لا يعلمها أحد ولا توجد رقابة على الجمعيات.. مضيفين أن الاطلاع على هذه المصروفات حق لجميع العاملين ولكن لا يعلمها أحد مما تسبب فى زيادة الفساد بالشركة.

جدير بالذكر أن العاملين الذين حصلوا على الترقية هم «سلامة إبراهيم بحيري – مدير إدارة إيرادات «الخانكة» السابق للعمل بوظيفة مدير بالإدارة العامة لإيرادات الخانكة ويشرف على إدارة قرى الخانكة بقطاعات الشئون التجارية بدرجة مدير عام مع إعطائة منحة بدل التمثيل المقرر للوظيفة. وتم تعيين هشام أحمد فؤاد مدير إدارة قانونية بالدرجة الأولى بقطاع الشئون القانونية، لشغل وظيفة كبير محامين بقطاع الشئون القانونية بدرجة مدير عام مع منحة بدل التمثيل المقرر للوظيفة. وتم تكليف حمدي سيد أحمد محاسب بالشركة كبير كتاب من درجة مدير عام والمشرف على إدارة المتابعة بقطاعات الموارد البشرية والتدريب بالقيام بأعمال مدير الإدارة العامة للمتابعة والتفتيش والرقابة بقطاعات الشئون المالية والموارد البشرية والتدريب، بالإضافة إلى تكليف المهندس جمال أحمد صديق طه – مهندس أول من الدرجة الثانية بالإدارة العامة لشبكات القاهرة الجديدة «بقطاعات الشبكات» للقيام بأعمال مدير الإدارة العامة لشبكات شبرا الخيمة بقطاعات الشبكات.

محمد الغرباوى

بعد اتهامات بتحريض قوى خارجية لهم على وقف العمل..

فصل 7 من العاملين بمنجم السكري

الشريك الأجنبى: القرار لا رجعة فيه ◄ مصدر بالهيئة: القرار تعسفي وليس له سند قانوني



جاء قرار فصل ٧ من العاملين بمنجم السكري من أصل ٣٤ عاملا تم التحقيق معهم على مدى شهرين عقب الإضرابات التي شهدها المنجم مؤخرًا، بناءً على التهم التي أثبتت بشهادة زملائهم ممن تم التحقيق معهم وهى «التحريض على قطع طريق المنجم، ووقف العمل بالقوى، والتعدى على الآخرين» هذا ما أكده الشريك الأجنبي الذي أصدر القرار بينما أكد مصدرٌ أن القرارَ تعسفي وليس له سند قانوني وأن ما قام به العمال لا يقتضى الفصل، وهناك مذكرة رفعت إلى وزير البترول ووزير القوى العاملة والهجرة للبت في الأمر.

من جانبه أكد العميد عصمت الراجحي مدير الأمن والعلاقات العامة بمنجم السكري على أن قرار إنهاء التعاقد الذي طال ٧ من العاملين الذين تسببوا في وقف أعمال المنجم لا رجعة فيه، مضيفا أن القرار جاء بعد تحقيقات استمرت لشهرين شارك فيها ممثل عن نقابة العاملين بالمحاجر، و وزارة القوى العاملة والهجرة ووزارةِ البترول ومكتب العمل بالغردقة بعد وقف ٣٤ عاملا عن العمل للتحقيق معهم عقب الإضرابات التي تمت من قبل العاملين بالمنجم مؤخرًا، للمطالبة بمطالب فئويةَ.

وأضاف أن العمال ممن تم إنهاء عملهم، كانت تحركهم قوى خارجية تحاول إجهاض مشروع السكري، وأن القرار جاء بعد ثبوت تهم «التحريض– والقيام بقطع الطريق– ووقف العمل بالقوى– ومحاولة إيذاء الغير»، بشهادة زملائهم الذين تم التحقيق معهم .

وبحسب ما قالة الراجحي: إن ٢٠عاملًا أخذوا لفت نظر و٧ تم توقيع جزاء من ١٥إلى ٢٠ يوم، موكدًا على أن العقوبات التي طالت العاملين تمت بحيادية تامة ومن دون تحامل علي أحد .

وفى السياق ذاتة قال مصدرٌ مسئول بهيئة الثروة المعدنية رفض ذكر اسمه أن قرار الفصل ليس له سند قانوني وأنه جاء تعسفيا من قبل الشريك الأجنبى، وأضاف أن الجهات التي شارَكت في التحقيق مع العاملين كافة، اعترضت على قرار فصلهم كونه أحادي وليس لة سند قانوني حتى وإن ثبت على العاملين أنهم قاموا بقطع الطريق فإن هذا لا يقتضى الفصل . وأشار المصدر إلى أنه تم عمل مذكرة ورفعها إلى وزير البترول ووزير القوى العاملة والهجرة توضح مدى تعسف الشريك الأجنبى في فصل العاملين المصريين للبت في الأمر .

وكشف المصدر أن العاملين ٧ الذين فصلوا جميعهم من النقابة المستقلة لافتا إلى أن السبب الحقيقي وراء فصلهم هو قيامهم بتوعية العاملين بالمنجم بحقوقهم وحثهم على عدم التفريط فيها .

ولم يستبعد المصدر حدوث إضرابات بالمنجم خلال الفترة القادمة بناءً على هذا القرار كون العاملين المفصولين لهم أقارب يعملون بالمنجم بالإضافة إلى تمتعهم بقبول واسع من قبل العاملين .

جدير بالذكر أن إدارةَ شركة السكري كانت قد قامت بفصل ٣٤ عاملًا منهم أعضاء المجلس التنفيذي للنقابة المستقلة عقب إضراب العمال في شهر يونية الماضي، ثم عقدت جلسة مفاوضة جماعية برعاية وزير القوى العاملة السابق في ٢٦ يوليو الماضي، على إثرها تم الاتفاق على إلغاء قرار فصل العمال وإيقافهم عن العمل لحين انتهاء التحقيقات الإدارية معهم مع صرف مستحقاتهم المالية كافة، وصرف ٦٠٪ بدل إقامة من الأجر التأميني وهو المطلب الأساسي الذي أضرب العمال من أجله.

«المشهد»

«النهضة» امتداد لبرنامج «مبارك».. وبنوده مستوحاة من القوى اليسارية والليبرالية

أثارت جماعة الإخوان المسلمين الجدل حول مشروع النهضة الخاص بها، واتهمهم الكثيرون بعدم وجود وملامح محددة للبرنامج، خاصة بعد تصريحات الخبير الاقتصادى الليبرالى الدكتور الديوانى بتصريح قصير ولكنه صريح ومحدد. وعند قراءة البرنامج وجدنا ضالتنا فى البابين الثالث والرابع وهما :الباب الثالث «العدالة الاجتماعية» ويتضمن: مواجهة الغلاء، مكافحة ظاهرة الفقر، مشكلة البطالة، تحسين أوضاع العمال والفلاحين، معالجة ظاهرة أطفال الشوارع، تحسين أوضاع ذوى الاحتياجات الخاصة، تحسين أوضاع أصحاب المعاشات.. أما الباب الرابع والذى يشتمل على التنمية المتكاملة سواء كانت بشرية أو اقتصادية، وهى الأبواب الشبيهة ببرنامج الرئيس السابق مع إضافة بعض الرتوش، وهو ما يعنى أن برنامج النهضة مجرد امتداد لمبارك. وقد لفت المفكر اليسارى صلاح عدلى النظر إلى وجود تغييرات قد أدخلت على برنامج النهضة الذى تم الإعلان عنه فى عام ٢٠٠٧، بعد الثورة خاصة فى قضايا العدالة الاجتماعية، مستغلين بذلك برامج الأحزاب الليبرالية واليسارية لحشد الجماهير فى صفوفهم، ولكن ذلك لم يخف انحيازهم للطبقة الرأسمالية. وبالنظر جيدًا إلى البرنامج الموجه للطبقة المتوسطة والأقل من المتوسطة نجد أن هناك العديد من البنود التى أدرجت لأول مرة فى البرنامج، والتى تشبه إلى حد كبير مطالب القوى اليسارية كالضرائب التصاعديةً على الإيراد العام ورفع حد الإعفاء على الدخل العام وإنصاف الموظفين ذوي الدخول الثابتة في الحكومة وعددهم ٥,٦ مليون فرد، وتحديد حد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه على ٥ سنوات، وكذلك حد أقصى والحد الأدنى والأقصى للأجور بحيث يكون الأدنى ١٢٠٠ جنيه على ٥ سنوات دون تحديد سقف للحد الأقصى وإعادة النظر فى المشروعات التى تم خصخصتها، وزيادة الإنفاق العام على الخدمات التعليمية والصحية ورفض خصخصة التأمين الصحي.

وفي مواجهة الغلاء يطرح البرنامج ضرورة تفعيل قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، والتزام الدولة بوضع تسعيرة للسلع والمنتجات الأساسية عند الضرورة ولفترة زمنية محدودة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية، وتشجيع جمعيات حماية المستهلك وتفعيل التعاونيات في المجال الإسكاني والصناعي والزراعي والاستهلاكي. كما أنهم لم يعترفوا بأن دور الدولة هو الحاسم في استعادة حقوق هذه الطبقات وتوزيع عائد التنمية بشكل عادل عليهم ولكنهم ينظرون إليها باعتبارها مشكلة، ولابد أن يتعاون رجال الأعمال في حلها من خلال العمل الخيري، ولذلك نجدهم يركزون على الدور الاجتماعي لرجال الأعمال وضرورة إزالة المعوقات عن القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار الأجنبى. وكأن كل الامتيازات التي أتيحت لرجال الأعمال طوال الثلاثين عاما الماضية ليست كافية، ولكن هذه المواقف تؤكد انحيازهم للنظام الرأسمالي وطرحهم برنامجًا إصلاحيًا هي مواقف متداخلة مع القضايا الأخرى بشكل ذكى في البرنامج حتى يتم خداع العمال والفلاحين والفقراء.

هشام العليمى

إقالة

أكد مصدر مسئول بوزارة التموين والتجارة الداخلية لـ«المشهد» أن الوزير أبوزيد محمد أبوزيد أقال المهندس فتحي عبد العزيز، رئيس قطاع الرقابة بوزارة التموين وتحويله إلى مستشار رقم «أ».. جاء ذلك ضمن قرارات أبوزيد المتابعة في إقالة قيادات كثيرة بالوزارة وذلك لعدم حاجة الوزارة إليهم،مضيفا أن المهندس فتحي عبدالعزيز منذ إبلاغه بهذا القرار لم يأت إلى مكتبه دون الوزارة.

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

أشدُّ الجِهَادِ جهادُ الهوى ... ومَا كَرَّمَ المرءَ إلاَّ التُّقَى
وأخلاقُ ذي الفَضْلِ مَعْرُوفَةٌ ... ببذلِ الجميلِ وكفِّ الأذَى
وليْسَ الغِنَى نشبٌ في يَدٍ ... ولكنْ غِنَى النَّفسِ كلُّ الغِنَى

أبو العتاهية

في حوار لقناة الحرة:

عصام العريان: «تأسيسية الدستور» باقية حتى لو انسحبت القوى المدنية

شفيق طلب بإلحاح دعم الإخوان في الانتخابات الرئاسية ■ صورة مرسي ستشغل غلاف «تايم» لأنه وضع مصر على الخريطة العالمية في ٣ أشهر

كشف الدكتور عصام العريان القائم بأعمال رئيس حزب الحرية والعدالة عن أن الفريق أحمد شفيق طلب بإلحاح من القيادي الإخواني «حسن مالك» عام ٢٠١١ عقد لقاءات مع قيادات الإخوان المسلمين للحصول على دعمهم في الانتخابات الرئاسية قبل أن تقرر الجماعة التقدم لهذه الانتخابات فيما بعد، وقال العريان في مقابلة مع الإعلامي طارق الشامي ضمن برنامج «حوار القاهرة» على قناة الحرة: إن «الجماعة»رفضت هذا اللقاء لأن شفيق خدم النظام السابق وكان مسئولا عن موقعة الجمل.

واعتبر أعلى مسئول في حزب الحرية والعدالة أن السلفيين لهم حساباتهم فيما يتعلق باعترافهم لقاء المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق قبل الإعلان عن المرشح الفائز بالانتخابات الرئاسية.

وتوقع العريان انتهاء الأزمة الجارية الآن داخل حزب النور السلفي مشيرًا إلى أن هذه الأزمات تحدث في كل الأحزاب خاصة الجديدة منها، و قال: إن أي تحالفات مع حزب النور أو غيره لابد أن تبنى على برنامج سياسي كما توقع العريان أنه لا يمثل البرلمان القادم أي من القوي السياسية تمثيلا متوازنا لأن الأحزاب ستنافس علي المقاعد كافة وهذا سيجعل المنافسة طاحنة سيخرج منها قوى سياسية محدودة وهو أيضا سيتوقف علي النظام الانتخابي الذي ستجرى الانتخابات علي أساسه، مضيفًا أن النظام الفردي الذي تخشاه كل القوي السياسية هو الوحيد الذي لا يمكن الطعن عليه أمام المحكمة الدستورية.

و في رده على سؤال حول مطالبة بعض القوى السياسية الانسحاب من الجمعية التأسيسية للدستور، نفى العريان وجود هيمنة من أي طرف مؤكدًا أن الجميع يعمل بوطنية مخلصة، وقال: «لا ننزعج من هذه الانسحابات وحتى لو انسحبوا فالجمعية راسخة وباقية والدستور سيكون وسيُستفتي عليه الشعب ليقول كلمته .. هذا الدستور سيكون أفضل دستور في تاريخنا الحديث». مؤكدًا أننا لم نتراجع بل نتقدم لوضع دستور لمدة ٢٠ أو ٣٠ سنة كما حدث في دساتير مصر السابقة وأن كل القضايا حسمت بما فيها حرية الصحافة وحقوق المرأة.

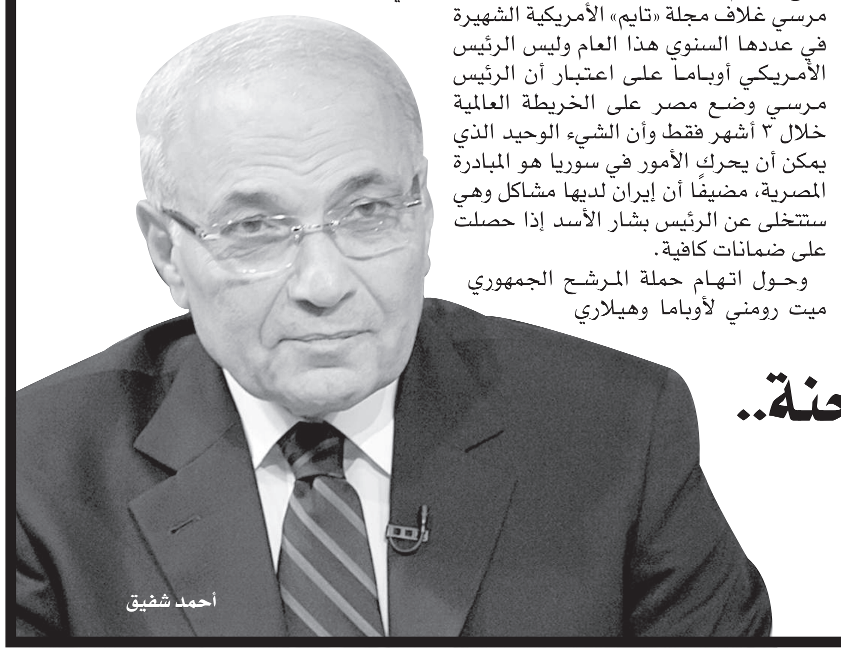
أما فيما يتعلق باتهامات القوي السياسية للدكتور مرسي وعدم تنفيذ وعود المائة يوم فقال: إن كثيرًا من القوي السياسية تتربص بالدكتور مرسي لأنهم لم يتوقعوه رئيسًا ولو حدث استطلاع رأي بعد القرارات الجريئة التي اتخذها مثل إنهاء حكم العسكر وتغيير رؤساء الهيئات الرقابية لحصل علي أعلي نسبة.

وأوضح عضو مكتب الإرشاد السابق أن من يلعبون بالنار هم من يريدون من القوى السياسية عودة النظام القديم لكنه استدرك بأن القوى السياسية شريفة ومع ذلك هناك من يشارك في مؤامرة تشمل أطرافًا داخلية وإقليمية ودولية ترى أن رياح الديمقراطية خطر عليها مشيرًا إلى أن إسرائيل دخلت في تعاون أمني واستخباراتي مع دول عربية، وأضاف أن الديمقراطية السورية قادمة أيضا والدول الملكية في المنطقة ستعيش ولكن ستتمتع بديمقراطية.

وأدان الدكتور عصام العريان تهجير عدد من الأسر القبطية من رفح إلى العريش وطالب وزير الداخلية بالكشف عن حقيقة ما جرى في ظل ما يقال بأن هذا التهجير جاء بضغوط من الأمن لحماية هذه الأسر.

وباعتباره مستشارًا للرئيس محمد مرسي، توقع عصام العريان أن تشغل صورة الرئيس مرسي غلاف مجلة «تايم» الأمريكية الشهيرة في عددها السنوي هذا العام وليس الرئيس الأمريكي أوباما على اعتبار أن الرئيس مرسي وضع مصر على الخريطة العالمية خلال ٣ أشهر فقط وأن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحرك الأمور في سوريا هو المبادرة المصرية، مضيفًا أن إيران لديها مشاكل وهي ستتخلى عن الرئيس بشار الأسد إذا حصلت على ضمانات كافية.

وحول اتهام حملة المرشح الجمهوري ميت رومني لأوباما وهيلاري كلينتون بدعم الإخوان واتهام الجمهوريين الإخوان بالسعي إلى أسلمة أمريكا، وصف العريان هذا الأمر بأنه كلام فارغ ووهم يروج له المحافظون الجدد في الولايات المتحدة لكسب المعركة الانتخابية وأنهى العريان كلامه بأن أمريكا في حاجة إلى مصر وليست مصر في حاجة إلى أمريكا.


أحمد شفيق


عصام العريان

انتخابات البرلمان ستشهد منافسة طاحنة.. وأطالب وزير الداخلية بتفسير أسباب تهجير أسر قبطية من رفح



بعد التهديد بالتصعيد للأمم المتحدة..

ممتلكات اليهود فى مصر «وهم» صهيونى جديد

تجددت فى الآونة الأخيرة أزمة يهود مصر المهاجرين إلى إسرائيل وباقى دول العالم منذ عام 1956 والمطالبة باسترجاع ممتلكاتهم والتى رأوها حقًا أصيلا لهم، حيث إنهم يدعون امتلاك عقود رسمية وموثقة بأحقيتهم فى تلك الأصول، وهو ما جعلهم يطلبون –فى فتح هذا الملف مرة جديدة– مساعدة قوية من جانب وزراة الخارجية الإسرائيلية ويُصعّدون الأمر إلى الأمم المتحدة وبعض من المحاكم الدولية والداخلية فى مصر، وهو ما يرفضه عموم الشعب المصرى أن يكون من رأوه خائنًا للوطن عاش مع العدو الأول يقوم بتلك الأفعال التى تصب فى مصلحة إسرائيل، ويرى بعض القانونيين أنه لا حق لهم فى أصول مصرية وهو بكل تأكيد ما يرفضه كل مواطن مصرى.

يقول السفير عبدالله الأشعل – أستاذ القانون الدولي بالجامعة الأمريكية ومساعد وزير الخارجية السابق – إن إسرائيل ليس لها الحق فى المطالبة بحقوق اليهود المصريين لأنهم تركوا مصر طوعًا وبكامل إرادتهم وانضموا للمشروع الصهيوني، وهم من الناحية القانونية متهمون بالخيانة العظمى وتم إسقاط الجنسية المصرية عنهم، لذا لا يحق لهم المطالبة بشيء، ولابد من مصادرة أملاكهم لكونهم أصبحوا طرفًا معاديًا، مؤكدا أن إسرائيل لا يجوز لها أن تنصب نفسها وكيلا للدفاع عنهم، مشيرا إلي أنه لابد من المطالبة بحق عودة الفلسطينيين لأراضيهم بعد أن أصبحت جزءًا من الممتلكات الإسرائيلية.

ويؤكد الأشعل أن مصر لا يطبق عليها حكم المحكمة الدولية إلا فيما يخص قناة السويس فقط، وبذلك تصبح المحكمة الدولية غير مختصة بالنظر في مثل هذه القضايا.

وأشار أستاذ القانون الدولي إلى أن لمصر حقوقًا مشروعة مستحقة من إسرائيل كقرية أم الرشراش المصرية التي استولي عليها العدو الصهيوني، مؤكدا أنه إذا لجأ اليهود للمحكمة الدولية فإن ذلك يصعب الأمر فيما يخص الأراضي التي استولت عليها إسرائيل، لأن ذلك يثبت سوء نية، مشيرًا إلي أن المحكمة الدولية طبقا للقانون الإسرائيلي لا يجوز لها البت فيما يخص الحدود الإسرائيلية أو الأماكن التي سيطرت عليها.

وأضاف السفير عبد الله الأشعل قائلا: "نحن على استعداد لكل المؤامرات الصهيونية ونعد كل الإجراءات القانونية اللازمة لذلك، فضلا عن أن إسرائيل لا تحترم أي قانون.

وفي ذات السياق يقول محمود عبده – الباحث في الصراع العربي الإسرائيلي – إن ما أثير عن قضية ممتلكات اليهود، يرجع لأن الدولة الصهيونية نصبت نفسها محاميا عن اليهود المصريين ومحاميا باسمهم حتي تسترزق من تلك القضية، مؤكدا أن هدفهم استنزاف العرب، وتكريس اعترافنا بهم لأننا إن أعطيناهم تعويضات أو رضخنا لمطالبهم فإننا بذلك نعترف بهم كدولة.


عبدالله الأشعل

ويعتبر عبده أن قضية ممتلكات اليهود في مصر هي وسيلة ضغط سياسية، وقضية جديدة أبدعتها اليهود لكي ننسي بها القضية الفلسطينية، مشيرا إلى انه أثناء فترة التسعينيات رفعت محامية مصرية دعوى بمصر تطالب بملكية الأرض التي يقع فيها مفاعل ديمونة أول وأشهر مفاعل نووي إسرائيلي.

ويضيف الباحث في الصراع العربي الإسرائيلي أن الكيان الصهيوني ليس كيانًا طبيعيًا لنتعامل معه بالقانون، مشيرا إلى أن القانون يعني الاعتراف به والتسليم بأنه يمثل دولة طبيعية لها حقوق، ويقول في هذا الشأن: "أعتقد أن ملايين الفلسطينيين لهم حق رفع مليارات الدعاوى لتعويضهم عن ممتلكاتهم في فلسطين" . يقول الباحث في الصراع العربي الصهيوني إن الممتلكات اليهودية تم بيعها للمصريين بعد أن قرر يهود مصر الهجرة إلى أوروبا، ولم يهاجر البعض منهم إلى إسرائيل بعد أن باعوا ممتلكاتهم للمصريين، مشيرا إلى انه حتى وإن كانت لهم ممتلكات في مصر فإنها ليست من حقهم، لأن مصادرة أموالهم جائزة في حالة الحرب. وأوضح عبده أنه ضد أن يطالب العرب بأجزاء من أراض أخذتها إسرائيل عنوة من الفلسطينيين العرب، مؤكدا أن المطالبة بجزء من الحق معناه الموافقة على أخذ الفتات. وأكد أن الصهاينة ليس لهم الحق في مصر ولا يجوز الاعتراف بالدولة الصهيونية، ولا يمكن قبول دعاوى حاملي الجنسية الإسرائيلية، موضحا أن إسرائيل كيان غير مشروع وغير قانونى.

محمد خيرى

مصدر بالجامعة العربية يؤكد: مصير الإبراهيمي لن يكون أفضل من عنان

الأشعل: يهود مصر اتهموا بالخيانة وليس لإسرائيل حق فى المطالبة بحقوقهم



«المشهد» تكشف كواليس مهمة المبعوث إلى سوريا..

الإبراهيمى استقال.. فأقنعه العربى بالبقاء حتى نهاية أكتوبر

دخلت أزمة مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سوريا، وزير الخارجية الجزائرية الأسبق، الأخضر الإبراهيمى، مربعها الأخير بعد أن أعلن الأمين العام للجامعة العربية من مقر إقامته في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة أن مهمة الإبراهيمي صعبة، ووصفها بالمستحيلة.. وهو ما دعا "المشهد" إلى معرفة كواليس الاتصالات وملابسات الجلسات التي جرت بين العربي والإبراهيمي قبل هذا الإعلان من خلال هذا التقرير"...

علمت "المشهد" أن الأخضر الإبراهيمي المبعوث العربي والأممي إلى سوريا أعرب للأمين العام للجماعة العربية، الدكتور نبيل العربي، عن امتعاضه إزاء تعامل النظام الأسدي مع الثورة السورية، من خلال الجلسات التى جمعته بالرئيس السورى بشار الأسد ووزير خارجيته وليد المعلم.

وقال مصدر في الجامعة العربية تحدث لـ "المشهد" بعد الاتفاق على عدم ذكر اسمه، أن الإبراهيمي أكد للعربي في اتصال دار بينهما قبل توجه الأخير إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للأمم المتحدة أن شعورًا بـ "الإحباط" بدأ يتملكه بعد لقائه الأخير مع المسئولين في دمشق.

وأضاف المصدر، وهو وثيق الصلة بملف الأزمة السورية في الجامعة العربية، أن الإبراهيمي قال للعربي إنه يفكر في الاستقالة، غير أن العربي أقنعه بالعدول عن التفكير في هذا الأمر، مشيرا إلى العربي أكد للإبراهيمي أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد انفراجة في الأزمة أو تطورًا من جانب الدول العربية، وأبلغه بالانتظار وإرجاء تقديم الاستقالة حتى نهاية أكتوبر، على حد قوله. لكن المصدر أكد في الوقت ذاته أن شعورًا بالقلق والريبة من مصير الأزمة السورية بدأ ينتاب الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي نفسه، بعد أن عرف من المسئولين في دمشق أنهم يعتبرون الثوار في شتى مدن سوريا مجرد متظاهرين ومعارضين سياسيين وأن تلك التظاهرات لا ترقى إلى درجة الثورة، حسبما قاله المصدر.

المصدر الذي تحدث لـ "المشهد" في الوقت الذي شدد فيه الأمين العام للجامعة على عدم تحدث المسئولين بالجامعة لوسائل الإعلام قال في السياق ذاته إن العربي أكد في جلسات مغلقة أنه يشعر بـ "عدم التفاؤل" إزاء الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي للجامعة الأخضر الإبراهيمي.

غير أن مصادر متعددة في الجامعة العربية تحدثت لـ "المشهد" نهاية الأسبوع الماضي عن توقعات في أروقة الجامعة العربية بأن يكون مصير الأخضر الإبراهيمي مثل مصير سابقه المبعوث العربي . الأممي كوفي عنان، مؤكدين أن الطريقة التي ينظر بها النظام السوري للثورة لم تختلف في حالة كل من عنان والإبراهيمي.

الغريب في الأمر أن قوى دولية وإقليمية كبرى لها حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن لا تزال مصرة على دعم النظام الأسدي وهو ما من شأنه عرقلة أى خطوة إلى الأمام في "حلحلة الأزمة السورية"، على حد وصف المصدر.

وفيما يتعلق بالدعوة التي نادى بها أمير قطر بشأن ضرورة تدخل الدول العربية عسكريا في سوريا استبعدت المصادر أن يقدم مجلس الجامعة العربية على اتخاذ قرار الحل العسكري على الأقل في الفترة الراهنة، وذلك بالرغم من تنامي الدور القطري في المحيط العربي وقدرة الدوحة على استقطاب الآراء العربية المؤيدة لتوجهاتها.

وبالنسبة لمصير اللجنة الرباعية التي دعا لها الرئيس مرسي وعقدت برعاية مصرية في القاهرة قبل أيام بمشاركة وزراء خارجية مصر وتركيا وإيران واعتذار السعودية، قالت المصادر إن الجامعة العربية تدعم كل جهود الدفع الدبلوماسي لحل الأزمة السورية بالطرق السياسية، إلا أن المصادر في الوقت ذاته قللّت من أهمية تلك الاجتماعات معتبرة أن إيران عقبة في طريق حل الأزمة وليست جزءًا من الحل كما قال النظام المصري في مناسبات عديدة.

العربي في نيويورك عبّر عن شعوره العارم بالاستياء جراء ما تقابله مهمة الأخضر الإبراهيمي لدى دمشق.. وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه وزير الخارجية الألماني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن مهمة الإبراهيمي صعبة ومستحيلة، وهو ما يؤكد صحة ما قاله المصدر لـ "المشهد" حول كواليس مهمة الأخضر الإبراهيمي والمكالمات الهاتفية الثنائية التي تمت بين الجانبين والتي يملأها الشعور بالإحباط. وكان الرئيس المصري، محمد مرسي، قد اعتبر في كلمته التي ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الأزمة السورية هي أبشع الأزمات الإنسانية في التاريخ الحديث ووجه مطالبته العاجلة للنظام السوري بالرحيل الفوري، وهو ما اعتبرته الخارجية السورية تدخلًا في سيادة النظام السوري وتدخلًا في شئونه الداخلية قبل أن تصدر الخارجية المصرية بيانًا تُطالب فيه بحتمية الانتقال السلمي للسلطة في دمشق.

محمد محسن أبوالنور

تخوف

شدد رئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى على أن القضية الفلسطينية هى القضية المركزية، وأن حلها هو المدخل الأساسى للاستقرار فى المنطقة، بما يضمن حق الشعب الفلسطينى فى بناء دولته المستقلة،وأبدى برى– خلال لقائه لجنة الشئون السياسية والأمنية فى مجلس الاتحاد الأوروبى وتضم سفراء الدول السبع والعشرين الأعضاء فى الاتحاد فى بروكسل برئاسة رئيسها السفير اولوف سكوج وسفيرة الاتحاد الأوروبى فى لبنان انجيلينا ايخهورست– تخوفه من تداعيات استمرار الأزمة فى سوريا على لبنان ودول الجوار كافة، محذرا من «مخطط سايكس بيكو» جديد فى المنطقة.

الممر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

أربع طائرات سعودية ولبنانية والمصرية العالمية..

عملاء جدد بهناجر شركة مصر للطيران للصيانة


المهندس أبوطالب توفيق



صرح المهندس أبوطالب توفيق – رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للصيانة– بأنه وصلت إلى هنجر 8000 خلال شهر أربع طائرات لإجراء فحوصات مختلفة لطائرتين تابعتين لشركة «NAS Air» السعودية وطائرة للشركة المصرية العالمية للطيران وأخري لشركة «Middle East Airlines» اللبنانية.

وقال: استكمالا للاتفاقية الموقعة بين شركة مصر للطيران للصيانة وشركة «NAS Air» «ناس إير» السعودية أرسلت الشركة إلى هنجر 8000 طائرتين من طراز «A320». حيث تم توقيع كشف C-Check على الطائرتين استغرق أسبوعًا لكل طائرة وتمت الكشوفات بنجاح وكفاءة عالية في الوقت المتفق عليه بين الطرفين.

وفي نفس السياق قام الطاقم الفني لهنجر 8000 بتنفيذ بعض كشوفات NDT على طائرة الشركة المصرية العالمية للطيران من طراز A320 خلال سبتمبر أيضًا.

وأضاف المهندس أبوطالب أن طائرة من طراز A321 تابعة لشركة Middle East Airlines «الخطوط الجوية اللبنانية» كانت قد تعرضت لـ «Bird Strike» أثناء رحلتها من بيروت إلى القاهرة وقد تم سحبها إلى هنجر 8000 لإصلاح الأعطال الفنية بها بناءً على طلب الشركة اللبنانية وتم الانتهاء بنجاح من إصلاح الأعطال في وقت قياسي لتواصل الطائرة رحلاتها.

وأشار أبو طالب إلى أن هنجر 7000 استقبل أربع طائرات شملت Swift Air الإسبانية وAeolus الجامبية وطائرتين لشركة Orenair الروسية.

الجدير بالذكر أن أولى الطائرات وصولا كانت طائرة Swift Air الإسبانية والتي يتم تنفيذ كشف C-Check لها وهي من طراز B737-500 حيث وجدت بهنجر 8000 وتم تنفيذ الكشف بأيدي عمالة هنجر 7000.

يعد هذا التعاون الثاني بين شركة مصر للطيران للصيانة وشركة Swift Air الإسبانية خلال عام تقريبًا، كانت الطائرة الثانية طائرة Aeolus من جامبيا بغرب أفريقيا وهي الطائرة الثانية التي يتم تنفيذ أعمال فنية بها طبقا للعقد الموقع بين الطرفين.

جدير بالذكر أن الطائرة من طرازB737-500 وجاءت لتنفيذ كشف 4A+ADs، كما أرسلت شركة Orenair الروسية طائرتين من طراز B777-200 خلال شهر سبتمبر الماضي الأولى تم إجراء كشف 2A-Check لها والثانية انتهى الطاقم الفني للهنجر من تنفيذ A-Check لها بنجاح أيضًا.

4 أكتوبر.. أولى رحلات الحجاج

استعدادات ضخمة بالمطار لموسم الحج

«إمبابى» يتفقد خط سير الحجاج.. ومدير مبنى الركاب يُحذر أربع شركات من الإهمال


أستعدادات داخل المطار


الطيار شريف الوكيل


إمبابى خلال تفقده خط سير الحجاج

تسلم سمير إمبابى – وزير الطيران – التقرير النهائى لمطار القاهرة الدولى استعدادًا لموسم الحج وفق الخطة المقررة والتى تم عرضها من قبل المهندس مجدى بدر – رئيس شركة الميناء – وتضمن التقرير طريقة التشغيل للصالات وخاصة الشركة الوطنية وكذلك شركة الخطوط السعودية فى نقل الحجاج والترتيبات لجداول التشغيل. وقام إمبابى بجولة تفقدية رافقه فيها المستشار الإعلامى عبدالعظيم صدقي وفريق عمل العلاقات العامة بالمطار وتمت مشاهدة نقاط الاستقبال وخط سير الحجاج وكذلك المستقبلين من قبل الوزير على الطبيعة.

بدأ مطار القاهرة الدولي العد التنازلي لبدء موسم الحج يوم 4 أكتوبر المقبل برحلات القرعة للدقهلية والمنيا، وأعلنت سلطات المطار تشكيل غرفة عمليات تضم كل الأجهزة العاملة تتولي تسفير الحجاج والإشراف علي الرحلات، كما سيتم ربط مطار القاهرة عن طريق خطوط ساخنة بمطاري المدينة المنورة وجدة لتسهيل استقبال الرحلات بالمطارين وإرسال الكشوف للرحلات المغادرة، كما انتهت شركة ميناء القاهرة الدولي من الترتيبات الأخيرة وتم الاتفاق والتنسيق بين كل الجهات وشركات الطيران المشاركة في الموسم هذا العام.

وقال الطيار شريف الوكيل مدير مبني الركاب رقم (1) بالمطار خلال الاجتماع الذي عقد بين جميع الجهات بالمطار بحضور وسائل الإعلام ، إنه تم الاتفاق علي إقلاع رحلات شركة مصر للطيران من الصالة الموسمية بدءًا من 4 أكتوبر المقبل، بينما تقلع رحلات الطيران السعودي ابتداءً من 13 أكتوبر المقبل من صالة السفر رقم (2) بمبني الركاب القديم، علي أن يكون دخول الحجاج من صالة السفر رقم (1) ومنع دخول المودعين في الصالتين لعدم حدوث أي تكدس وزحام وعدم التأثير في إقلاع باقي رحلات شركات الطيران.

وأضاف نعمل على إنشاء غرفة طوارئ تكون علي اتصال مستمر وتنسيق دائم بين كل الجهات والوزارات المشاركة في الموسم هذا العام لحل أي مشاكل وارد حدوثها أثناء الموسم المقبل . وأوضح الوكيل أن شركة الميناء خصصت صالة المواسم لعودة رحلات شركة مصر للطيران، كما تم تخصيص صالة الوصول رقم (3) بالمطار القديم لعودة رحلات الخطوط السعودية، معلنا أن شركة الميناء قررت نقل رحلات بعض شركات الطيران العاملة بالمطار القديم إلي صالة الوصول رقم (1) لتجنب حدوث زحام أثناء رحلات عودة الحجاج، مؤكدا أنه تم إبلاغ شركات الطيران لتبدأ في إبلاغ ركابها عن موعد عودة رحلاتهم . كما طالب أربع شركات -كانت تعمل في موسم العمرة ستستمر في موسم الحج- بضرورة التنسيق الكامل مع كل الجهات المشاركة للموسم، خاصة أن تلك الشركات شهدت تخلفات كثيرة لحقائب المعتمرين خلال رمضان الماضي، مطالبا سلطة الطيران المدني بضرورة اتخاذ موقف حازم معهم فى حالة استمرارهم بنفس أسلوب العمل في موسم الحج خاصة وان رحلاتهم لا تذهب إلي جدة أو المدنية المنورة وإنما تذهب إلي مطارات أخري بأسعار منخفضة عن شركة مصر للطيران والخطوط السعودية مما يدفع عددا كبيرا للسفر معهم وهذا ما شهده موسم العمرة السابق وأدي إلي تخلفات كثيرة للحقائب، وأكد تخصيص أماكن كبيرة لاستيعاب أكبر عدد من الحقائب المتخلفة خلال موسم عودة الحجاج لهذا العام .

وأوضح أنه تم إعداد اللوحات الإرشادية اللازمة علي الطرق المؤدية للمطار لتوجيه الحجاج كل حسب رحلته، وسوف يتم تدعيم الصالات بعدد من رجال العلاقات العامة لإنهاء إجراءات الحجاج وتدعيم الصالات بأعداد إضافية من ضباط الجوازات لإنهاء إجراءات السفر وضمان نجاح الموسم.

قمرة القيادة

إمبابى ونظرية المؤامرة

أعرفه كما أعرف نفسي تمامًا احسبها كما شئت عرفته منذ 15 عامًا كاملة ما بين مواقف وحدث وساعات الانكسار والانتصار دومًا.. كنت أرى سمير إمبابى وزير الطيران متفاءلًا ويسعى إلى إبعاد كلمة المؤامرة من قاموس حياته حتى وإن كانت مفعولًا به إلا أنه يرجع ما يحدث في أى موقع تقلده بأنها مشيئة الله.. ولا يحب أن يكون ظالمًا دائمًا يحاول أن يكون مظلومًا بما لا يخل من المقامات هذا باختصار إذا نظرية المؤامرة تبعد عنه كل البعد !! وعندما اختير ليتقلد منصب وزير الطيران سجد بمكة سجدة شكر عند مقام سيدنا إبراهيم وقال: هذا بفضل ربى يعطى من يشاء بغير حساب وبصراحة فإن اختيار إمبابى آية رُسمت على الأرض لكل مكافح لا يسرق ولا ينافق يكون جزاؤه ما فعله ربى بهذا الإنسان سيجعل الكل يتعجب من قدرة الله في خلقه وهناك قول من الرسول الأكرم تشير إلى ذلك وتقول فيما معناه «لأجعل من لا يتعجب.. يتعجب من قدراتي وهذا شأنى وإن اجتمع الكل على نفعك فلن ينفعك إلا بمشيئتي وقدرتي ولو اجتمعوا على إيذائك لن يتمكنوا إلا بقدرتي وأمرى»، فبقدرة الله اختص سمير إمبابى ليكون نقطة التحول فى تاريخ صناعة الطيران المدني بعد قيادة عسكرية استمرت 80 عامًا، وهو النقطة التي سيكون بها إمبابى محورًا لجدل سيطول لفترة كبيرة من الزمن ولا أشك فى أن من جاء به سيجعله بصمة فى التحول ولن يكون نقطه بداية لتاريخ الطيران المدني يكتب باسم رجل مدني فلقد قاد هذه الصناعة رجال عظماء وضعوا بصمتهم على جدار تاريخ صناعة الطيران المدني، كلٌ أدى دوره بما يملك من حب لوطنه ولم يمر أىٌ من الأسماء مرور الكرام كتكريم له ليتقلد أكبر وأخطر كيان اقتصادي وسياسي، فالمجاملة لم تكن موجودة في أغلب الاختيار لأيٍ من الأسماء التي أتت على مدى 80 عامًا..

الأهم عندما جلس إمبابى على كرسي الوزارة منذ اليوم الأول أقسم بأنه لن يكون عبدًا له بل سيعمل جاهدًا لوجه الله ووطنه ليضيف وسيجعل له معنى طال جلوسه أو قصر لأن تحويل التاريخ ليس بالأمر السهل أبدا !! ولأن إمبابى يتعامل بواقعية تعتمد كثيرًا على المشاعر، وهذه هي حياته وكان بعيدًا على المؤامرات وألا يحمل حقدًا حتى مع من أساءوا قاصدين أو بالصدفة ولكن وخلال الفترة البسيطة تغير شيء ما في فلسفة سمير امبابى وسط المكايد التي وضعت بطريقة وتكررت خلال هذين الشهرين فقط فعرف بأن نظرية المؤامرة موجودة التي كان يكرهها وجدها واقعة وتتم أمامه ليس على وزارة الطيران بل علىٍ الأمة كلها، فهناك أياد سوداء حقيقة وليست خيالًا نرسمه في عقولنا تُنسج خيوطها فى ليال سوداء لإيقاف البناءين.. ومن هنا بدأ يتعاملً سمير بواقعية الحدث ولكنه لم يعمم المواقف بل حدد من أين تأتى المؤامرة والى أى اتجاه تسير وبدأت الأوراق اليابسة تتساقط أمامه وبدأ يفك طلاسم المؤامرات التي تحاك في ظلام الليل.. ورأيت أنه من الفطنة أن امبابى تعامل بطريقة المواجهة للمؤامراتِ التي دبرت وكانت النتيجة أنها أسقطت أوراقًا كثيرة ظنت خطأ أن طيبة المشاعر لرجل يعشق وطنه سيكون سهلا.. بل أقول كما يقال اتقوا الحليم إذا غضب، وسمير امبابى قائد وكالسهل الممتنع يقدر ويقرر ولكن احذروا الإنسان السهل الممتنع احذروه واللهم ولّى أمرنا خيارنا فأنت أرحم الراحمين.

عصام الدين الكمندان

«عنبة» مساعداً لوزير الطيران.. و«الغربلى» رئيساً للمالى بمصر للطيران

أصدر سمير إمبابى – وزير الطيران المدنى – قراراً بندب الطيار محمد منار عنبة مساعدًا لوزير الطيران المدنى، كما أصدر رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران قراراً بندب المحاسب عادل صالح الغربلى – رئيساً للقطاع المالى بمصر للطيران– ، والمحاسب محمد مصطفى – مستشارًا لرئيس الشركة القابضة – ومحسن المحجوب – مديراً عاماً لمكتب رئيس الشركة القابضة – .

«عاصى» رئيسًا للشركة القابضة لمصر للطيران


توفيق عاصى


حسام كمال فى أستقبال عاصى

أصدر سمير إمبابى – وزير الطيران – ليلة الثلاثاء الماضي قرارًا بتكليف الطيار توفيق عاصي رئيسًا للشركة القابضة لمصر للطيران، والذى كان يتولاه ما بين عامي 2008و2009 خلفًا للطيار حسام كمال، والذى شغل هذا المنصب حتى ليلة الثلاثاء، مؤديًا دورًا كبيرًا فى إدارته للقابضة طوال الفترة الماضية وتقبل الخبر بقول واحد لـ«المشهد»: سأخدم الوطن وشركتي في أى موقع وهذا كان تكليفًا لى أديته بأمانة مع زملائي رغم الظروف التى مرت بها مصر للطيران، الا أننا بالتمسك والحب سيرت الأمور، متمنيا للطيار توفيق بأن يسير بالقابضة للأفضل في ظل إدارته، مضيفا أن وزير الطيران يسير وفق استراتيجية محددة على الجميع احترامها والمساعدة فى تنفيذها والجميع يقع تحت عباءة الوزارة.

كان استقبال الطيار توفيق عاصى ظهر الخميس الماضى في أول يوم له بعد عودته مرة أخرى كرئيس للشركة القابضة لمصر للطيران – يسوده الود متضمنا هتافات مؤيدة قرار سمير إمبابى وزير الطيران بعودته رئيساً للشركة بعد غياب 3 سنوات. وفي أول تصريح له عقب تسلمه مهام منصبه قال الطيار توفيق عاصى: «إنه سيسعى جاهداً ليكون عند حسن ظن جميع العاملين بشركات مصر للطيران وكذلك سيكون على قدر الثقة الكبيرة التى منحها له وزير الطيران المدنى. وأكد عاصى أنه سيبدأ عهدًا جديدًا مع الجميع يقوم على المصارحة والشفافية وإعلاء الصالح العام لمصر للطيران بما يحقق رغبات وآمال جميع العاملين وعملاء الشركة الكرام. من ناحية أخرى تقدم الطيار توفيق عاصى بخالص الشكر والتقدير على المجهود الذى قام به الزميل الطيار حسام كمال – رئيس مجلس الإدارة السابق – والذى كان في استقباله بمقر المجمع الإدارى بالشركة، حيث تبادلا التهنئة والترحيب .

إلى الطيار «الفايتر» حسام.. شكرًا

أنهى الطيار حسام كمال – رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران السابق – قيادته للقابضة الأسبوع الماضي بعد فترة خدمة كان فيها نائبًا ورئيسًا للشركة القابضة استخدم خلالها سياسة فتح الباب للجميع كقيادة شابة سيحسب لها ألف حساب، ليسجل اسمه وسط عمالقة جلسوا في هذا الموقع كان أشهرهم على الإطلاق فهيم ريان وعاطف عبد الحميد وحسين مسعود وهذا يكفيك، اختلف معك من اختلف واتفق معك من أراد. لذلك كان كمال نقطة تحول في صناعة الطيران كقيادة شابة تقلدت هذا الموقع الحساس، ومن المتوقع من الوزير سمير إمبابى وزير الطيران وهو كبير وفوق كل المواقف كما يعرفه الجميع بأنه لن يترك أى عنصر قيادي وإن تم نقله من موقعه بأن تتم الاستفادة منها ومن خبراته لأن مجال الطيران حساس والخبرات التي توجد بجامعة مصر للطيران نادرة جدًا وتقدر بالألماس ليسجل التاريخ إنجازات جديدة لصناعة الطيران تحت قيادة أول وزير طيران من خارج المؤسسة العسكرية.


حسام كمال

كبار الناس


رشدى زكريا


عبد المنصف حسن


وائل المعداوى


أنور حلمي

- بالتأكيد الوضع ثقيل ويعرفه الجميع لم يكن اختيار الوزير سمير إمبابى لعبدالمنصف حسن رئيسًا لشركة مصر للطيران للخدمات الجوية مجاملة، ولكن لأنك تستحق ولم يأت من فراغ فعلمك وخبرتك يراهن عليهما الكثير.
- الطيار رشدى زكريا – رئيس شركة الخطوط – تقريبا كان مستعدًا لاختياره لهذا الموقع وتأكدت أنه نزل الملعب بسرعة وبلا وقت دون ترتيب مسبق، وخبرة الرجل تجعله يتحمل المسئولية وأتمنى أن يكون موسم الحج هذا العام بقدر خبرة زكريا «يا مسهل».
- الدكتور الاستشاري أنور حلمي – رئيس شركة الخدمات الطبية ومدير مستشفى مصر للطيران – منذ أن تولى منصبه أحدث استقرارًا كبيرًا فى هذه القلعة التي أصبحت وجهًا لكل موجوع وتحركه لتطوير ونقل أهم عنصر بهذه الكلية الوطنية وهى التمريض أن يحرك سكونها، لأن نجاح أى منظومة صحية لا يكتب لها النجاح والشهرة إلا التمريض، وأعتقد أنه إذا نجح حلمي في تحقيق حلمه سنضع هذه الكلية بتاريخها على طريق لابد أن تسير به.
- المهندس وائل المعداوى ليس فقط مهندس بارع وخلوق بل اكتشفت أن قيادته «القابضة للمطارات والملاحة» ستعيد الأمور الكثيرة التي انحرفت خلال الفترة الماضية والتي شهدتها البلاد بأكملها من فوضى كادت أن تقضى على كل جميل، والمعداوى بهدوئه وفكره سيعيد الأخلاق أولا ليقضى بها على الفوضى التى فقدت في هذه المنظومة العالمية وهى المطارات المصرية التي شيدها البناءون فى لحظة من الزمن الجميل.. فهل سيعيده المعداوى؟.

«إمبابى» فى جولة بمطار القاهرة بمناسبة يوم السياحة العالمى

قام سمير إمبابى وزير الطيران المدنى بمناسبة يوم السياحة العالمى بجولة بمطار القاهرة الدولى، حيث التقى مجموعة من السائحين القادمين لزيارة مصر وسط حفاوة ممثلى العلاقات العامة بالمطار ومصر للطيران ومكتب السياحة بتقديم باقات من الزهور والورود والرسوم الفرعونية علي ورق البردى والميداليات التذكارية للسياح احتفالاً بيوم السياحة العالمى، كما التقى العاملين فى الجمارك والمحطات والعلاقات العامة وأجهزة الأمن فى مواقع عملهم. وكذلك أكد تضافر الجهود لاستعادة حركة السياحة بالمزيد من التفانى والإخلاص وحسن معاملة الراكب.. كما قام بزيارة كافتيريا «اللؤلؤة» الجديدة المخصصة للعاملين بالمطار للاطمئنان على توفير الخدمات للعاملين بأسعار التكلفة . وأعلن أن وزارة الطيران المدنى تقدم كل التسهيلات لاستعادة حركة السفر والسياحة وتتعاون مع وزارة السياحة لتشجيع رحلات الشارتر للأقصر وأسوان والمقاصد السياحية لخدمة الاقتصاد القومي. وأوضح الوزير خلال جولته للمشاركةٍ فى يوم السياحة العالمي بالمطار أن هناك تحركًا على مستوى الوزارتين لتقديم أفضل ما عندنا للسائحين وهناك أرقام بدأت تتحرك فى المطارات الإقليمية.


إمبابى خلال جولته

استقبال

استقبلت مصر للطيران الجمعة الماضية، أحدث طائراتها من طراز البوينج آ737-800، والقادمة من مصنع شركة بوينج بمدينة سياتل الأمريكية، لتنضم لأسطول شركة مصر للطيران،وكان فى استقبال الطائرة الطيار رشدى زكريا رئيس مجلس إدارة شركة للطيران للخطوط الجوية، ولفيف من قيادات الشركة.

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

أغَرُّ، عَلَيْه للنُّبُوَّة خَاتَمٌ ... مِنَ اللّه مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ
وضَمَّ الإلَـهُ اسـمَ النَّـبيِّ إلى اسمه، ... إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ
وشقّ لهُ من اسمه ليجلّهُ، ... فذو العرشِ محمودٌ، وهذا محمدُ

حسان بن ثابت

دائمًا يأتي بالجديد.. فهو مغامر ويعشق التغيير والتجديد، فقد تعود جمهوره أن يشاهده فيما هو مختلف ومتميز، لذا لا يهمه التأخير أو الابتعاد لأشهر عديدة بقدر ما يشغله البحث عن الأفضل والظهور به ليكون خير عودة سواء في السينما أو الدراما.. هو الفنان الكوميدي محمد هنيدي الذي غامر في فيلمه الجديد "تيتة رهيبة" وابتعد قليلًا عن لونه المفضل وهو الكوميديا ليقدم لنا نموذجًا فريدًا في كيفية التعامل مع الكبار واحترامهم وتقبل آرائهم وآراء الآخرين.. عن هذه التجربة وحال السينما في زمن الإسلاميين يتحدث هنيدي في هذا الحوار..

محمد هنيدى: لا أخشى الإسلاميين ومشاكلنا تتعلق بتقبل الرأى الآخر





■ لماذا وقع اختيارك على فيلم "تيتة رهيبة" تحديدًا للعودة به مرة أخرى إلى السينما؟

لأنني كنت أبحث عن قصة تتشابه كثيرًا مع الأحداث التي نعيشها هذه الفترة، وعندما جلست كثيرًا مع السيناريست يوسف معاطي شرحت له وجهة نظري وبدأ بالفعل في البحث عن فكرة تتناسب مع رؤيتي وتتماشى مع ما أريده، وعندما وجد فكرة الاختلاف بين الأجيال وفكر كل جيل، عن طريق شخص وجدته، أعجبتني الفكرة جدًا وبدأنا العمل عليها حتى انتهت بالشكل الذي عرض للجمهور مؤخرًا.

■ لكن كانت هناك إسقاطات واضحة على ما يحدث في مصر عن طريق العلاقة بين الجدة والحفيد.. فهل قصدت توضيح ذلك أو الإشارة إليه؟

لم نقصد ذلك صراحة، ولكن ما جعل الأمر واضحًا ما نعيشه هذه الفترة من اختلاف في وجهات النظر واختلافات تكاد تطيح بأشياء كثيرة، لذا فالرسالة التي يوجهها الفيلم هي أن نحترم رأى الكبير لأنه أكثر منا خبرة في الحياة وأكثر منا دراية بالأمور والمواقف التي من المؤكد أنها مرت عليه مرات ومرات، لأننا وكما نقول في الأمثال "أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة".

■ وهل ترى أننا نمر بأزمة تتعلق بتقبل الرأى الآخر واحترامه؟

دائمًا لا أحبذ التعميم والشمولية، لكن بالطبع هناك بعض النقاط السلبية التي تتعلق بتقبل الآخر والاستماع له، لكن الأزمة ليست عامة بمعنى أننا لا نستطيع أن نقول مصر كلها أو كل شباب مصر يعانون نفس المشكلة، ولكن هناك البعض فقط لابد أن يتفهموا أن الديمقراطية تتطلب لتطبيقها وتفعيلها تقبل كل رأي مهما كان مخالفًا أو معارضًا.

■ كنت قد انتهيت من التحضير للفيلم ووضع اللمسات النهائية على السيناريو قبل اندلاع الثورة بأيام.. فهل قمتم بإضافة أى جديد على السيناريو بعد ذلك؟

بالفعل.. فقد كان مقررًا البدء في تصوير الفيلم قبل الثورة بيوم واحد فقط أي يوم 24 يناير 2011 ولعلمنا بأن هناك دعوات للتظاهر في اليوم التالي قررنا أن نؤجل التصوير حتى نرى نتيجة تلك المظاهرات، وعندما نجحت المظاهرات ووصلت إلى ثورة قررنا تأجيل التصوير لأجل غير مسمى وحتى تستقر الأوضاع، وعندما هدأت الأوضاعً نسبيًا قررنا تعديل بعض النقاط الصغيرة التي رأينا أنها لا تتناسب مع الأوضاع التي نعيشها بعد الثورة.

■ لماذا لم تقدم أغنية بصوتك في الفيلم على غرار تجاربك السابقة؟

ليس شرطًا أن أقوم بالغناء في كل تجربة سينمائية أقبل عليها، وكل ما في الأمر أن السيناريو يتطلب مني ذلك، وللعلم لم أطلب من أي سيناريست أن يقوم بتعديلات في السيناريو ليتيح لي الفرصة وأغني، ولو كنت ممن يهوون ذلك لكنت فعلتها في هذا الفيلم.

■ هل تعتقد أن السينما تمر بأزمة جراء انتقال بعض نجومها إلى الدراما ووصول الإسلاميين للحكم ؟

لا هذا ولا ذاك، فأنا متفائل جًدا وأرى أن الفترة الحالية أي التي أعقبت الثورة لها تأثير كبير في ترديد أن السينما تعاني أزمة شديدة، لكن الحقيقة أن لكل حدث كبير توابع، وبالطبع الثورة المصرية كان لها شأن عظيم وأحدثت تغييرات كثيرة، ووضعت الناس في هموم السياسة والنظر إلى أشياء وجوانب بعيدة عن السينما وهذا أمر طبيعي سيأخذ وقته وينتهي بشكل طبيعى جدا، ومع ذلك فلو نظرنا إلى ما يعرض الآن في السينما نجد أن هناك أكثر من فيلم يحقق نجاحًا كبيرًا ومنها فيلم "بابا" لأخي وصديقي أحمد السقا، وهذا بالطبع مؤشر جيد، أما فيما يتعلق بجزئية الإسلاميين وتأثيرهم فى السينما أو الفن بشكل عام فأنا لست خائفًا من ذلك لأننا في مصر نعمل وفق عادات وتقاليد تحكمنا منذ أن بدأنا في صناعة الفن، لذا فلا أرى داعى للخوف أو القلق لأننا لا ندعو إلى فن هابط أو مبتذل.

محمد مطر



بعد أغنية «ست الستات»..

درة: لن أتجه للغناء

أكدت الفنانة التونسية درة أنها لا تفكر في دخول مجال الغناء ولا تسعى لهذه الخطوة على الإطلاق كما تردد مؤخرًا.

درة أوضحت أن فكرة مشاركتها الغناء في ألبوم محمود العسيلي الأخير "دنيا جديدة" جاءت بناءً على طلب شخصى من العسيلي نفسه، حيث تجمعهما علاقة صداقة قوية على حد تعبيرها، مشيرة إلى أنها وافقته على هذا الطلب ولكنها اشترطت عليه أن تكون مشاركتها بصوتها فقط دون الغناء.

وقالت درة: "كان بإمكاني الغناء لو أردت ذلك، ولكني اشترطت أن أشارك بصوتي فقط، لأنني لست مطربة ولا أسعى لدخول هذا المجال لأنني فنانة ولا أجيد إلا التمثيل فقط.

وكانت درة قد شاركت المطرب الشاب محمود العسيلي في أغنية "ست الستات" التي جاءت ضمن ألبوم العسيلي الذي صدر مؤخرًا في الأسواق.

على الجانب الآخر تتابع درة هذه الأيام ردود الأفعال حول آخر أعمالها السينمائية وهو فيلم "بابا" الذي شاركت في بطولته بجانب الفنان أحمد السقا وحقق نجاحًا كبيرًا على المستويين النقدي والجماهيري وتخطت إيراداته حاجز الـ10 ملايين جنيه.



أثناء افتتاحه معرض الفنون النوبية..

«الكبير كبير».. هتاف الجماهير لمحمد منير

شارك الفنان الكبير محمد منير في افتتاح معرض للأعمال الفنية النوبية بقاعة «بيكاسو» بالزمالك، لعدد من الفنانين الشباب تحت عنوان «أجيال»، وشارك منير في افتتاح المعرض بجانب وزير الثقافة الدكتور محمد صابر عرب.

وقد لاقى المعرض حضورًا جماهيريًا كبيرًا وذلك لمعرفتهم بحضور الفنان محمد منير لافتتاح المعرض، وما أن وصل قاعة العرض وتهافت عليه الشباب لالتقاط الصور وهتف الجمهور له: «الكبير كبير يا منير».

وتضمن المعرض أكثر من 200 لوحة عبّر فيها الفنانون عن طبيعة الحياة النوبية، فكانت من بينها لوحات لوجوه نوبية ولوحات أخرى جسّدت الطبيعة الخلابة للنوبة.



سيرين عبدالنور تستعد لمواجهة أشهر جاسوسة إسرائيلية

أيام قليلة وتعود سيرين عبدالنور مرة أخرى إلى القاهرة للبدء في التحضيرات النهائية للمسلسل الجديد «فتاة من الشرق» الذى تشارك فى بطولته. سيرين أكدت أنها تعاقدت بالفعل على بطولة المسلسل الذى بدأت في تحضيره منذ فترة إلا أنها قطعت تلك التحضيرات وسافرت إلى بيروت لتصوير كليب «حبايبى» الذي من المقرر عرضه على قناة «مزيكا» خلال الأيام المقبلة والأغنية من كلمات بهاء الدين محمد وألحان أحمد صلاح حسنى وتوزيع طارق مدكور. وعن موقف الفنانة سولاف فواخرجي والتى كانت قد تعاقدت على المشاركة هي الأخرى فى المسلسل قالت سيرين: «سولاف لن تشارك فى المسلسل لأسباب سياسية»، ورفضت سيرين التعقيب على قرار استبعاد سولاف. وكانت هناك أخبار تفيد استبعاد سولاف بسبب مناصرتها لنظام بشار الأسد ومعاداتها لثورة بلادها.

سيرين أضافت أنها ستبدأ في تصوير المسلسل منتصف شهر أكتوبر، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن قصة المسلسل تدور حول قصة حياة الفتاة الأردنية أمينة داود، ويناقش المسلسل قصة صعود أمينة حتى وصولها إلى مكانة الجاسوسة الأشهر لإسرائيل ضد فلسطين.

انتهاء

انتهي مؤخرًا السيناريست والمنتج وائل عبد الله من سيناريو فيلم «الحفلة» وعقد عدة جلسات عمل للاتفاق علي فريق عمل الفيلم، وبالفعل اتفق عبدالله مع النجم أحمد عز والنجم محمد رجب للمشاركة في بطولة الفيلم الجديد،ويحاول عبد الله أن يكرر نجاح فيلم «المصلحة» والذي عرض من تأليفه مؤخرًا من بطولة أحمد السقا وأحمد عز ومن إخراج ساندرا نشأت وحقق إيرادات ضخمة، حيث وصلت إلى 61 مليون جنيه.. والجدير بالذكر أنهم يبحثون حاليا عن الفنانات التي يشاركن في فيلم «الحفلة» بعد اعتذار عدد من النجمات نظرًا لصغر حجم الدور.

قالت العرب

وجوهكم أقنعةٌ بالغة المرونة
طلاؤها حَصَافةٌ، وقعرها رعونةٌ
صَفَّقَ إبليسُ لها مندهشاً، وباعكم فنونه

أحمد مطر

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى - من 30 سبتمبر - 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ



بقلم
د/ ناجح إبراهيم

الرسول بين ظلم الأعداء وغفلة الأتباع

نُصْرة يا رسول الله اللهم إني أبرأ إليك ممن أساء إليك.. بدءً من أبي جهل وأبي لهب .. وانتهاءً بأصحاب الرسوم الكاريكاتيرية الدانمركية أو الفيلم المسيء الذي تولى كبره ثلة قليلة من الموتورين الحاقدين الذين يأكلون على كل الموائد ويقتاتون بدماء بني وطنهم من مسلمي ومسيحي مصر.

يا رسول الله اللهم إني أبرأ إليك مما صنع مسليمة الكذاب من قبل.. ويكفيك يا سيدي شرفًا أن الله سبحانه ربط اسم مسيلمة على مر العصور والدهور بالكذاب.. ألا يرضيك ذلك يا سيدي يا رسول الله من ربك العظيم.

ألا يرضيك يا سيدي يا رسول الله أن الله قد أوجب على نفسه أن يقطع ويقصم ظهر كل من أساء إليك «إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ».

ألا يرضيك يا سَيدي يا رسول الله أن الله قد كفاك في حياتك وبعد مماتك كل مستهزئ وكل طاعن وساخر بقوله تعالى « إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ».

يا سيدي يا رسَول الله (صلى الله عليه وسلم) إننا كما نبرأ من هؤلاء الذين يسيئون إليك من أعدائك وخصومك نعتذر إليك نيابة عن بعض أتباعك من الذين أفرطوا أو فرطوا في فهم دينك.

نعتذر إليك عن بعض المسلمين الذين أساءوا إلي رسالتك ولم يقدموها غضة طرية نابضة فتية إلي العالم ولكن البعض قدموها مشوهة ممسوخة راكدة باهتة.. لا حياة فيها ولا روح.

نعتذر إليك من بعض المسلمين الذين يسبون الدين مع كل غضبة مصطنعة.. ومع كل خناقة مفتعلة.. وكأن دين الإسلام هو «الحيطة الواطية» الوحيدة التي يستطيع الجميع القفز عليها والإساءة إليها دون لوم ولا عتاب.. والغريب أن آلاف المسلمين يسمعون سب الدين في مصر كل يوم.

نعتذر إليك نيابة عن الذين يسرقون الكهرباء العمومية.. ويرتشون ويفتحون الأدراج حتى اليوم.

نعتذر إليك نيابة عن الموظف المصري الذي يبلغ متوسط عمله اليومي ٢٧ دقيقة في اليوم الواحد.

نعتذر إليك نيابة عن الذين سرقوا أموال أوقاف المساجد ومعاهد العلم وأوقاف اليتامى ونحوها.. وتربحوا المليارات منها دون توبة أو أوبة.. فضلًا عن مقاومة كل إصلاح.

نعتذر إليك عن الأخلاق التي تردت وتتردى في كل يوم عن سابقه.. لنسمع جميعًا أحط الألفاظ وأكثرها فحشًا في الأماكن العامة.. في الوقت الذي يعلق بعضهم لافتة « وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » على الجدران دون أن يكون لها مردودٌ فيَ الواقع والحياة.. إنهم يصدون عنك يا سيدي بطريق غير مباشر

نعتذر إليك عن الذين يكفِّرون المسلمين.. أو يقتلون جنودنا في رفح أو ينصبون من أنفسهم قضاة.. فيحكموا على هذا بالكفر والآخر بالفسق والثالث بالبدعة والرابع بـ»عدو الله».. ناسين أننا دعاة وهداة ولسنا قضاة أو ولاة.. ناسين خطاب القرآن في الوقت نفسه « لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ».. «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ».

نعتذر إليك يا سَيدي يا رسول الله نيابة عمن يريد نصرتك بحرق الإنجيل أو التوراة.. فقد كان الإنجيل والتوراة مع الصحابة ولكنك لم تأمرهم بحرقه.. ولكنك قلت لعمر بن الخطاب حينما رأيته يقرأ في التوراة «لو كان موسى بن عمران حيًّا ما كان له إلا أن يتبعني».. وأمرت أصحابك في البداية بعدم قراءته حتى لا يختلط بوحي السماء العظيم القرآن.. ثم سمحت بعد ذلك لأصحابك بقراءته والتحديث عنه بعد أن استقرت كتابة القرآن والحديث.

نعتذر إليك عن كل من يقتل أو يسرق غيره.. أو يدبر لجريمة أو يساعد على تخريب الاقتصاد أو لا يتقن عمله.

نعتذر إليك نيابة عن شباب الترامادول الذي دمر أكباد وأجساد وعقول الشباب المصري.

نعتذر إليك نيابة عن كل شاب يبيع الحشيش على نواصي الشوارع في كل أرض مصر المحروسة ليبيع شبابها بثمن بخس دراهم معدودة.

نعتذر إليك ممن يسيء إلي اليتيم ولا يرحم الفقير ولا يعطي ذا الحاجة ولا يؤدي زكاته.

يا سيدي يا رسول الله نبرأ لك كثيرًا من كل أعدائك.. ونعتذر لك أكثر وأكثر من تقصير وجهل وغفلة بعض أتباعك.. لأنهم الأهم عندنا.. والأبقى لدينا.. وهم ذخيرة الحاضر وعدة المستقبل.



مرسى - أوباما والتحالف الاضطرارى



بقلم
منى ياسين

حث الرئيس المصري محمد مرسي الولايات المتحدة على تغيير موقفها حيال العالم العربي لكي تتمكن من إصلاح العلاقات وإعادة إحياء تحالفها مع مصر.

تصريح شديد المبنى والمعنى أطلقه الرئيس مرسي من القاهرة قبيل وصوله إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.. كدت أعجب به -التصريح- لولا أنه يقدم صورة مقلوبة لميزان القوة مع الولايات المتحدة تخاصم الواقع.. فلا أمريكا مؤرقة تهيم على وجهها لأن العلاقات ليست هذه الأيام في أوجها مع مصر ولا هى مضارة لأن تحالفها التليد معنا يحتضر ويحتاج لقبلة الحياة.

الحق أن الإدارة الأمريكية- أوباما تحديداً- هو الذي أعلن الجفاء عندما وصف مصر لأول مرة منذ أربعة عقود بأنها ليست حليفاً ولا عدواً للولايات المتحدة.

والحقيقة أن أوباما نفسه هو الذي واصل الجفاء بالاعتذار عن لقاء الرئيس المصرى بعد إعلان سابق عن نية اللقاء.

والحق أيضاً أن الولايات المتحدة أو رئيسها أو كلاهما معًا يمكنهما إطلاق تصريح على غرار ما قاله الرئيس مرسي من قبيل «على مصر أن تفعل الكثير لتبرهن على قدرتها على إصلاح العلاقات وإعادة إحياء تحالفها مع الولايات المتحدة» ليس لأن هذا ما يجب أن تفعله مصر ولا لأن مصر في مستهل عهد الرئيس ذي التوجه الإسلامي أقدمت على ما يثير الريبة الأمريكية بل لأن معطيات هذه المرحلة هي التي أملت ذلك الموقف على كل الأطراف على النحو الذي نراه والذي يمكن فهمه في ضوء ما يلى..

يندرج تصريح أوباما واعتذاره عن لقاء مرسي تحت لافتة التزلفات وصنوف الولاء التي يتبارى المرشحان للرئاسة الأمريكية في نثرها تحت أقدام اللوبي اليهودي الموالي لإسرائيل داخل الولايات المتحدة، نوع من الأسلحة الانتخابية التي خبرناها على مدى عمر علاقات المثلث العربي الأمريكي الإسرائيلى.

ربما اشتط الرئيس الأمريكي في ممارسة تزلفه بفعل المأزق الصعب الذي ألقي فيه على خلفية الفيلم المسيء وما تبعه من مظاهرات غاضبة حول السفارة الأمريكية الحصينة في قلب القاهرة ثم العديد من العواصم الإسلامية.. القصة برمتها صناعة إسرائيلية لوضع أوباما في هذا المأزق على أمل إضعاف فرصه في الفوز بمدة رئاسة ثانية.. وإن لم يحدث، فلا بأس من درس مرير يذكره بمن هو السيد الحقيقي الذي يأتي بساكن البيت الأبيض ويمارس رياضة الضغط والإملاء.

إذا كان الرئيس الأمريكي مضطرًا لهذا النوع من التنازلات حتى لو أدت إلى إغضاب مصر وإحراج رئيسها كي ينقذ فرصه في الفوز في سباق الرئاسة، فإن الجناح الثابت في الدوائر السياسية الأمريكية ليس على استعداد للمجازفة بالعلاقات المميزة مع مصر.. لذلك لم يكن مستغرباً أن تخرج تصريحات من الخارجية الأمريكية تناقض قول أوباما وتصف مصر بالحليف الاستراتيجي من خارج الحلف الأطلسى.

قد لا يرى محللون تناقضاً بين تصريح أوباما وتصريح مسئولي خارجيته باعتبار أن إشارة أوباما كانت تستهدف الحكومة المصرية فيما تشير الخارجية إلى العلاقة مع الدولة المصرية.. والعلاقة مع الحكومات متغيرة بينما العلاقات بين الدول ثابتة واستراتيجية.. والتسليم بهذا الرأي يسلمنا إلى الاعتقاد بوجود نوع من العداء تضمره الولايات المتحدة للرئيس مرسي وحكومته.. وحتى هذا يصعب التسليم به.

في خضم التصريحات اللائمة على الإدارة الأمريكية لانحيازها الكامل للطرف الإسرائيلي على حساب الحقوق العربية والفلسطينية لم يشأ الرئيس مرسي أن يجاري أوباما في جفائه فأثنى على ما وصفه بالتحرك السريع والحاسم من أوباما لدعم انتفاضات الربيع العربي بل مضى بعيداً إلى القول إن الولايات المتحدة تدعم حق شعوب المنطقة في أن يحظوا بالحريات نفسها مثل الأمريكيين.. لعل الرئيس مرسي يعلم أكثر من غيره أن تحرك أوباما- حيال الربيع المصري على الأقل كان أبعد ما يكون عن الحسم والسرعة وأقرب ما يكون إلى التردد والتباطؤ لكنها محاولة مرسي في الإبقاء على خيوط الود ممتدة إذا شدت واشنطن أرخت القاهرة.. وهي محاولة في مكانها الصحيح، على أى حال فمصر لم تستكمل أدواتها بعد وأبعد ما تكون عن الاستعداد لتحديات خارجية من نوع العداء مع واشنطن.

في ضوء ما سبق فقد يصح القول إن كلا الطرفين- بينما يطلق من طرف اللسان انتقادات أو تحذيرات- فإنهما حريصان على أن يستمر الوضع على ما كان عليه.. قد يستبدل مرسي بالحليف مسمى «الصديق الحقيقي» كما فعل مؤخراً، وقد ينفي أوباما عن حكومة مرسي صفة الحليف مؤقتًا لكن الواقع العملي يشير إلى براجماتية في التعامل.. إذ يصعب إخفاء الاعتماد على الولايات المتحدة قبل غيرها في محاولة إقالة الاقتصاد المصري المتعثر والمتداعي سواء بتأمين استمرار المساعدات أو إلغاء جانب من الديون المصرية أو تعزيز فرص الحكومة المصرية في الحصول على قروض المؤسسات المالية الدولية.. ولا يمكن للولايات المتحدة تجاهل الدور الحيوي التي يمكن لمصر أن تمارسه حيال القضايا الإقليمية الشائكة بدءاً من الموقف من إيران إلى القضية الفلسطينية إلى الأزمة السورية.. فضلاً عن الوضع الملتهب على الحدود المصرية الإسرائيلية.

نذكر في هذا الصدد أن التصعيد الذي واكب وأعقب أزمة الفيلم المسيء وتداعياته لم يقف حائلاً بين استمرار التفاوض بين الطرفين على قضايا مشتركة، مما يدعم الاعتقاد أن مستقبل العلاقات قد يشهد صعودًا وهبوطاً.. فتوراً وحماسة، لكن المؤكد أنه لا يسير إلى انفصال أو انفصام في المستقبل المنظور.

كاتبة وشاعرة مصرية

صانع التاريخ



بقلم
عبد الرازق أحمد الشاعر

إلى بلاد شربت كأس الفساد حتى الثمالة، عاد ليكورجس ليعلن من مسقط ألمه ثورة مجيدة على ظلم الحكومة وفساد الرعية. فقد تعلَّم الراحل عن بلاطه الملكي طواعية من أسفاره في كريت وأيونيا ومصر أن الشعوب والحكام يقتسمان إثم الفساد ووزر التخلف والرجعية شبرًا بشبر وذراعًا بذراع. وفي «أجورا» أكبر ميادين إسبرطة وقف الرجل بين ثلاثين حارسًا من ذوي البأس والولاء ليعلن في الناس قيام أول ثورة ملكية ضد الفساد. يومها التفت حوله الشوارب الضخمة والسواعد المفتولة لتشكل حول حفيد هرقل دائرة كبيرة من الرءوس المطرقة وهو يرسم بمبضع جراح طريقا يبسا للخروج من عباب أنانيتهم المفرطة ورعونتهم الفجة. وبمشرط جُرَيْح، قسم الوصي على المُلك أرض البلاد بين ساكنيها بالقسط، لينال المَلك من تراب الوطن ما ينال الأجير والضعيف وذو الحاجة. ولم ينس الحاكم الرشيد ساكني البلاد من غير أهلها، فوزع عليهم الحقول والسهول والبيوت والمصانع على قدر ولائهم وعطائهم للبلاد. ولم يسمح ليكورجس لأحد من الرعية بتناول الطعام في بيته، فأقام الولائم اليومية في الأسواق والميادين وقدم فيها ما يقيم للناس إودهم ويحفظ أرواحهم. وعلى تلك الولائم، اجتمعت كل الأفواه، فلم يفرق التاريخ يومها بين فم ملك أو فم حارس مزرعة. كانت الثغور المفغورة فجوات في بناء ضخم، وكان الملك يدرك أن الفجوات التي لا تُسَد تؤوي الثعابين والأفاعي والحيات. أما عن الإصلاحات السياسية، فقد ارتضى الملك لنفسه أن يكون واحدًا من ثلاثين رجلًا يديرون شئون البلاد العسكرية، أما الشئون المدنية، فقد أوكلها لخمسة من القضاة الذين لم يطعن في عدالتهم أحدٌ. هكذا قسم ليكورجس السلطة التي لم يكن يطمع فيها يوما بين الأحزاب، ولم يختص نفسه أو أهله بما يمكن أن يكون مدخلًا للطعن في نزاهته يوما. وفي عهد ليكورجس، تحولت البلاد إلى ثكنة عسكرية ضخمة لا حرفة لأهلها إلا صناعة أدوات الحرب ولا عمل لهم إلا القتال والنزال. أما العبيد فكانوا يزرعون الأرض ويسقون الحرث ويحترفون صناعة الأدوات البدائية التي تحتاجها حياتهم البسيطة. أما على الجانب الاقتصادي، فقد قرر حكيم اسبرطة ومليكها أن تحقق البلاد اكتفاءً ذاتيًّا قسريًّا، فحرم التجارة ومنع تداول الذهب والفضة وصك نقودًا حديدية لا تصلح للتداول إلا داخل المملكة، ومنع الملكية الخاصة فصار ملهما للاشتراكيين والشيوعيين على مر الأزمان. وبعد فترة من التدريب العنيف والشظف المتعمد لسواعد مواطنيها، تمكنت إسبرطة من القفز فوق محيطها، فصالت هنا وجالت هناك، وغزت البلاد شرقا وغربا، وامتد سلطانها فوق كل ذي سلطان من حكام الممالك المجاورة. لكن نار الحقد التي أكلت أفئدة أمراء البلاد الذين لانت جلودهم وقست قلوبهم، امتدت من الصدور فطوحت بذؤابة رمح فقأت عين ملهم الثورة وتركته كيوبيدا لا يرى بعينه الواحدة إلا وجه الوطن. وليبرهن الرجل أنه ليس مدعيًا كأغلب حكام العصر الحديث الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، قرر الرجل مغادرة مملكة إسبرطة إلى الأبد بعد أن أخذ ميثاقًا على أبنائها في حشد هو الأكبر من نوعه في تاريخ البلاد أن يظلوا أوفياء لقوانينه وتشريعاته. وفي دلفي منفاه الاختياري، قرر الرجل أن يمتنع عن الطعام حتى الموت ليكتب نهاية قصة رائعة لرجل أحب بلاده قدر ما يستطيع وقدم لأهلها فوق ما يشتهون. لا أريد هنا قطعا أن أسوق لرجل لن يقدمه مديحي ولن يؤخره ذمي. فقط أردت أن أعرج على صفحة من تاريخ آخر، صدقت فيه النوايا وخلصت فيه النيات ووضحت فيه الرؤى وسمت فيه الغايات. أردت فقط أن أقول أن العزم والحزم والنوايا الصادقة استطاعت أن تحول إسبرطة من دولة همجية لا قانون يحكمها ولا وازع من دين أو ضمير يوجه رعيتها إلى دولة عرفت طريقها إلى التاريخ القديم وإلى أروقة الجامعات وطاولات البحث في عصرنا الحديث. أردت أن أقول أن الزهد في الملك والرغبة الصادقة في الإصلاح والعدالة المطلقة بين سكان البلاد هي الضمانات الأكيدة للخروج بأي بلاد من كل ضنك وعسرة. وأردت أن أقول أن الملهمين من القادة يصنعون التاريخ ويفتحون في جدران اليأس نوافذ أمل لشعوب أقعدها الفساد عن القيام بأي محاولة للإصلاح، وأن آلاف المهمشين في بقاع الأرض ينتظرون بشغف مسيحهم الذي يخلصهم من ظلم الطغاة وجبروت المفسدين، وأنهم مستعدون لتحمل شظف العيش شريطة أن تقسم البلاد بين ساكنيها بالعدل وأن يتناول الجميع وجبات موحدة وسط أسواق لا تنحاز لأحد.

أديب مصري مقيم بالإمارات
Shaer129@hotmail.com



بقلم
طارق عبد الفتاح

ثورة الجياع

ثورة الجياع قادمة، فالإخوان يسيرون فى نفس النفق الذى أوصلنا لثورة يناير، حيث تغييب وتقييد للحريات مع سوق حرة تصب فى مصلحة الطفيليين مع تبعية سياسية كاملة لأمريكا وإسرائيل! ودستور يطبخ سرًا!

هوية الدولة المصرية فى خطر ولست متفائلًا بسرعة تكتل القوى المدنية! ولكنى أدرك أن مشروع الإسلام السياسى سينهار من داخله وخارجه سريعًا!.

كيف؟

الإخوان جماعة دينية تبغى السيطرة على مفاصل الحكم ولا يعنيها تطبيق الشريعة الإسلامية.. أما تيار السلفية فهو مُقسّم لجماعات مازال بعضها يكفر المجتمع، ويكفر جماعة الإخوان ويؤمن باستخدام العنف لتحقيق شرع الله، وبعضها يعمل لحساب الأجهزة الأمنية وحرم الخروج على مبارك، وهناك الجماعة الجهادية والجماعة الإسلامية، وكتلة الصوفيين.. كل هذه التيارات بينها اختلافات جوهرية تصل إلى حد التكفير والرفض بل الصدام!.

الأداء السيئ للبرلمان المتأسلم، وأكاذيب الجماعة وسقطات السلفيين الأخلاقية، سحبت من رصيدهم وعرتهم أمام البسطاء!.

أهم مسمار فى نعش المشروع المتأسلم هو غياب البعد الاجتماعى فى برنامجهم، فنظام الإخوان الاقتصادى هو نسخة مطابقة لنظام مبارك مع تغيير فى الأسماء!.. التربة مهيأة لزواج سلطة بالثروة

ولمزيد من الاحتكارات على طريقة حديد عز! ومهيأة لفساد مماثل لفساد نظام مبارك!. التجارة هى ما تعنيهم لا بناء مشروعات اقتصادية عملاقة،

مشروعهم هو مشروع السوق الحرة، وهنا مربط الثورة والانفجار الاجتماعى المقبل.. لن تشفع أموال الزكاة وموائد الرحمن وفتات يلقى به تيار الإسلام السياسى للفقراء دون وجود مشروع اجتماعى حقيقى يضمن حقوق السكن والعلاج والتعليم والتوظيف والمساواة والحريات.

هناك تعمد لعدم تفعيل الضرائب التصاعدية وهى أساس جوهر العدالة فى النظام الإسلامى الحقيقى «نظام الرسول والصحابة».

لا توجد نية لتحديد الحدين الأدنى والأعلى للأجور..

هذا هو ما سيحطم المشروع المتأسلم المزيف ويكشفه للجياع فى ثورتهم الحتمية المقبلة.

ليس صحيحًا أننا صبرنا على مبارك ٣٠ عامًا لأن مساوئ النظام بدأت تظهر بالتدريج بعد ١٠ سنوات من حكمه وتصاعدت لتبلغ الذروة بمشروع التوريث وتسليم مقدرات البلد لإسرائيل وتوحش الفساد فى العشر سنوات الأخيرة، لقد منح الشعب المصرى مبارك فرصة ١٠ سنوات فقط.. ولا أظنه سيمنح مرسى وجماعته أكثر من ١٠ أشهر!.

لابد من تطبيق الضرائب التصاعدية، وتحديد الحدين الأدنى والأعلى للأجور، ومراجعة ميزانية المؤسسة العسكرية، مطلوب إلغاء أسطول المستشارين العسكريين، واستعادة أموالنا المهربة، وفتح ملفات مناجم الذهب والرمال البيضاء والرخام وكشف النهب الحادث فى العامين الماضيين فقط.

مطلوب إعادة محاكمات مبارك وأعوانه، واستعادة حقوق الشهداء والمصابين، والإفراج عن كل معتقلى الثورة، ومحاكمة المجلس العسكرى عن جرائم قتل ٣٠٠ شهيد فى المرحلة الانتقامية وسحق المصريين بالدبابات!.

مطلوب التصويت على مواد الدستور مادة مادة والحفاظ بالأمر على هوية الدولة المصرية ومدنيتها وحل جماعة الإخوان أو إشهارها

ووضع أموالها تحت مراقبة الجهاز المركزى للمحاسبات، ومطلوب تعديل اتفاقيات «كامب ديفيد» بما يحقق سيادة مصر على كامل ترابها أو إلغائها!.

علينا الأخذ بالأسباب العلمية.. وإعادة علاقتنا الدبلوماسية بإيران وتكوين حلف يضم مصر وتركيا وإيران.

باختصار لابد من تحقيق أهداف الثورة وإلا فإن البديل هو ثورة جياع ستقتلع الإخوان وتيار الإسلام السياسى وبقايا نظام مبارك!.

مطلوب وطن يمارس فيه الجميع معتقداتهم وحريتهم مسلمين ومسيحيين وبهائيين وكفار أيضًا! (الوطن محلًا للسعادة المشتركة) كما ذكر الطهطاوى.

أهلًا بإسلام الرسول والصحابة والخلفاء الراشدين الذى كان فيه مكان للجميع فقراء ومسيحين ويهودا وكفارا، وروت فيه المرأة أحاديث الرسول وشاركت فى الحروب..

لا نريد برامج الجاهلية وكهوف تورا بورا!.

ثورة الجياع قادمة!

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

دعوة

دعا الناشط الحقوقي جمال عيد كلا من الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور وحمدين صباحي مؤسس التيار الشعبي إلى عدم التحالف مع المرشح الرئاسي السابق عمرو موسى.. مشيرًا إلى أنه يمثل الماضي بديكتاتوريته ،وأضاف عيد عبر تغريداته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إذا كان عمرو موسى والسيد البدوي هما ممثلا القوى الديمقراطية، فحبيب العادلي كان حصن العدالة المتين».

قالت العرب

سَلامٌ عَلى الدُنْيا إِذا لَمْ يَكُنْ بِهَا
صَدِيقٌ صَدُوقٌ صَادِقُ الوَعْدِ مُنْصِفَا

الإمام الشافعي

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 30 سبتمبر ـ 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

ينتظر موافقة رئيس الجمهورية



قانون شغب الملاعب.. هل ينجح فى إعادة الحياة للنشاط الكروى؟

فضل الله: عقوبات رادعة تحتاج آليات للتنفيذ.. درويش: معاقبة الجماهير بخصم نقاط من فريقها

يسعى العامرى فاروق، وزير الدولة لشئون الرياضة، إلى الحصول على موافقة مجلس الوزراء برئاسة الدكتور هشام قنديل خلال الأيام القليلة المقبلة على قانون شغب الملاعب من أجل رفعه إلى الدكتور محمد مرسي، رئيس الجمهورية، تمهيداً لاعتماده وإقرار العمل به بداية من الموسم الكروي الجديد 2012 / 2013 لإعادة الحياة من جديد للملاعب المصرية بعدما توقفت منذ مطلع فبراير الماضي بسبب أحداث مذبحة بورسعيد الدامية التي راح ضحيتها أكثر من 74 شهيداً من جماهير الأهلي عقب مباراة الأهلي والمصري البورسعيدي في الدوري العام.

وكشفت مصادر داخل الوزارة أن القانون المنتظر العمل به حتى يتم السماح للجماهير بالعودة للمدرجات يتضمن ما يزيد على 30 مادة تنصب جميعها حول تشديد العقوبات ضد الجماهير المشاغبة فى الملاعب ويأتي أبرزها الحبس 3 أشهر لكل من يعتدى بالألفاظ على اللاعبين أوالحكام، كما يتضمن عقوبة الحبس 6 أشهر لمن يستخدم الألعاب النارية والشماريخ، وتتضاعف العقوبات فى حالات الاعتداء البدنى، إضافة إلى حرمان الجماهير التي ترتكب أفعال شغب من حضور مباريات فريقها على أن يتم تغليظ العقوبة في حال التكرار لتصل إلى موسم كامل.

وجاء تقنين روابط المشجعين للأندية «الألتراس» كأحد البنود في المشروع ليسهم فى تخفيف حدة الشد والجذب بين جماهير الأندية، على أن تتكون الرابطة من خلال مجلس يكون خاضعًا لإشراف مجلس إدارة النادي التابعة لها الجماهير، كما سيتضمن القانون معاقبة أعضاء مجلس إدارة الأندية حال ثبوت تحريضهم على تهييج الجماهير لإحداث شغب فى الملاعب، قد تصل إلى إيقاف 4 سنوات كاملة.

وأكد الدكتور محمد فضل الله، أستاذ الإدارة الرياضة بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان والمستشار القانوني الرياضي للنادي الأهلي، أن قانون شغب الملاعب يتضمن عقوبات رادعة من شأنها أن تحد هذه الظاهرة التي انتشرت خلال الفترات السابقة في ملاعب كرة القدم وأدت إلى ما نحن فيه الآن من توقف للحياة الرياضية وصعوبة عودتها من جديد في ظل الظروف الحالية.

وأشار إلى أنه يجب أن تتضمن المواد خصم نقاط من الفريق الذي تقوم جماهيره بأعمال شغب لأن ذلك من شأنه أيضاً القضاء على هذه الظاهرة، حيث إن الجماهير تذهب للملاعب لمساندة فريقها ليفوز ويحصل على نقاط المباراة وفي حال إذا تم خصمها بسبب تصرفات غير مسئولة فإن الجماهير لن تكررها مرة أخرى، وأوضح أن القانون يحتاج إلى أدوات للتطبيق وتنفيذ ما يأتي به من بنود لأن إصدار القانون دون آليات لتنفيذه تجعله والعدم سواء.

وعن قانون الرياضة الجديد بشكل عام قال فضل الله إنه تم وضعه من خلال لجنة ضمت كل العناصر الرياضية من لاعبين ورؤساء أندية واتحادات رياضية، بالإضافة إلي اللجنة الأوليمبية المصرية، وذلك من أجل الاتفاق على صيغة قانون تكون معبرة عن كل الطوائف المجتمعية، نافياً أن يكون القانون الجديد هو نفسه ذات القانون الذي أعده النادي الأهلي في وقت سابق، وشدد علي أن البنود التى تم الإعلان عنها خلال الفترة الماضية، هى خطوط عريضة وأسس لابد أن تكون موجودة فى أي قانون رياضي.

ويتفق معه في الرأي الدكتور كمال دوريش، رئيس نادي الزمالك وعميد كلية التربية الرياضية الأسبق، ويقول إن قانون شغب الملاعب المزمع إقراره من رئيس الجمهورية بصفته الجهة التشريعية الموجودة حالياً بعد بطلان مجلس الشعب سيمنح وزارتي الداخلية والرياضة ومعهما اتحاد الكرة القدرة علي فرض سيطرتهم على الملاعب والحد من ظاهرة الشغب من خلال العقوبات الرادعة والقوية على المشاغبين ومثيري المشاكل مع وجوب وضع بند يتيح خصم نقاط من الفريق الذي تقوم جماهيره بمثل هذه الأعمال، لافتا إلى أن هذا القانون سيكون جزءًا من قانون الرياضية الجديد الذي أسهم في إعداده وكان له الشرف في ذلك بجانب كل الخبراء داخل مصر.

وأضاف أن قانون الرياضة سيكون شاملًا كل كبيرة وصغيرة داخل الوسط الرياضي بما في ذلك شغب الملاعب والاستثمار الرياضي والمحكمة الرياضة وغيرها من النصوص التي لم تكن موجودة من قبل، وأشار إلي أنٍ من قاموا بإعداد القانون الجديد راعوا تماما في إعداده عدم تعارضه مع القوانين الرياضية العالمية المسيرة للحركة الرياضة وميثاق الشرف الأوليمبي، واللذان يرفضان بشدة التدخل الحكومي في الأمور الرياضية قد تصل عقوباتها في بعض الحالات إلي إيقاف نشاط اللعبة في أي دولة.

شهاب أبومغيث

اقتحامات «الألتراس» وأزمة الاستادات عقبات تهدد انطلاق الدورى

رغم أن وزارة الرياضة واتحاد الكرة حددا يوم 17 أكتوبر موعداً لعودة النشاط الكروي بانطلاق بطولة الدوري العام فإن هذه الانطلاقة مهددة بألا تتم في ظل الأزمات المتكررة التي قد تدفع المسئولين لتأجيل البطولة خوفا من حدوث أزمات وكوارث والبلاد في غني عنها حاليا.

وكما يقول المثل الشهير: «المصائب لا تأتي فرادي»، فقد أصبحت عودة الحياة للملاعب من جديد أزمة كبيرة بسبب رفض رابطة مشجعي النادي الأهلي «ألتراس أهلاوي» عودة النشاط إلا بعد القصاص لأراوح شهداء أحداث استاد بورسعيد الدامية التي راح ضحيتها أكثر من 74 شهيداً من جماهير النادي، ولم يقتصر الأمر علي هذا الرفض بل تحركت رابطة «الالتراس» فعليا على الأرض من أجل تأكيد رفضها لعودة النشاط من خلال العديد من الاقتحامات اختتمتها مؤخراً بمفاجأة غير متوقعة عندما اقتحمت أعداد كبيرة مدينة الإنتاج الإعلامي ووصلوا إلى استوديوهات الهواء لمنع الثنائي أحمد شوبير ومدحت شلبي من الظهور علي قناة مودرن سبورت الرياضية.

ونجحت جماهير «الألتراس» في فرض شروطها على المسئولين في قناة مودرن وهى عدم ظهور شوبير وشلبي على الشاشة، وتقديم اعتذار رسمي من إدارة القناة للجماهير ويتم عرضه على الشاشة بسبب وصف الثنائي للألتراس بالبلطجية والمخربين، وبالفعل قامت إدارة مودرن بتنفيذ طلبات الألتراس حتى تهدأ الأمور وتنصرف الجموع الغفيرة من مدينة الإنتاج.

ولم تكن هذه هي المرة الأولي ولن تكون الأخيرة، التي تقوم فيها جماهير الألتراس بالاقتحام، فقد قاموا باقتحامات متكررة لمران الفريق الأول بالنادي الأهلي وهددوا بالاعتصام داخل مقر القلعة الحمراء بالجزيرة اعتراضًا منهم علي سياسة مجلس إدارة



مدحت شلبى



أحمد شوبير

الأهلي برئاسة حسن حمدي الذي يرون أنه يتجاهل قضية شهداء مذبحة بورسعيد وإعادة حقوقهم، خاصة بعدما أصررت إدارة الأهلي علي خوض مباراة كأس السوبر أمام إنبي والتي فاز فيها الفريق الأحمر وتتويجه باللقب، وحاول الجهاز الفني بقيادة حسام البدري إخفاء مران الفريق عن الجماهير ووسائل الإعلام، هروبا من الألتراس الغاضب

وفور علم الرابطة بتدريبات الفريق في فرع مدينة نصر خلال استعداداته لخوض مباراة الذهاب للدور قبل النهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا قاموا باقتحام التدريبات والاشتباك مع اللاعبين وطالبوا الجهاز الفني واللاعبين ومجلس الإدارة بالانسحاب من بطولة الدوري العام للموسم الجديد في حال عدم اخذ القصاص وإصدار بيان رسمي يعتذرون فيه عن المشاركة في السوبر، ومع تدخل أبوتريكة وبعض اللاعبين وسيد عبد الحفيظ تم الاتفاق على عقد اجتماع موسع مع قيادات الألتراس لبحث الأمر بشكل أعمق عقب مباراة صن شاين النيجيري بدوري أبطال أفريقيا بشرط ألا يقوم الألتراس بتكرار اقتحاماته للمران مرة أخرى.

وكذلك اقتحموا مقر اتحاد كرة القدم بالجبلاية للتعبير عن رفضهم عودة بطولة الدوري العام التي كان مقررًا لها أن تبدأ منتصف سبتمبر الجاري، حيث تجمهرت مجموعة من « الالتراس» أمام مقر الاتحاد وهتفت ضد مسئوليه ثم اقتحمت المبنى وألقت الشماريخ وقنابل المولوتوف بداخله، مما أدي إلي اشتعال النيران به وبعدها قاموا بالاستيلاء علي العديد من الكؤوس والدروع من دولاب البطولات، وهو ما أدى إلى اتخاذ وزير الرياضة العامري فاروق قرارا بتأجيل انطلاق البطولة لمدة شهر.

أما الأزمة الثانية التي تهدد انطلاق الدوري العام، هي الملاعب التي ستستضيف المباريات، حيث أعلن عامر حسين رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة شئون اتحاد الكرة تمسكه بحصول الأندية غير الجماهيرية على موافقة جهات الأمن لخوض مبارياتها على ملاعبها بالمحافظات كما قرر منع فرق الأقاليم من خوض مبارياتها داخل القاهرة للتخفيف عن كاهل الجهات الأمنية بالعاصمة. ووجد عدد من أندية الأقاليم والأندية غير الجماهيرية والتي يزيد عددها عن نصف فرق الدوري نفسها في صراع المفاضلة بين ثلاثة استادات عسكرية خارج القاهرة هي برج العرب والمكس بالإسكندرية والجيش الثالث بالسويس وذلك بعد اصطدام أندية الأقاليم برفض الأمن إقامة مبارياتها على ملاعبها.

وكان حسين قد استقر بالاتفاق مع وزير الرياضة على انطلاق الدوري على ملاعب تابعة للقوات المسلحة هي: 6 ملاعب بمحافظة القاهرة وهي القاهرة الدولي والكلية الحربية وجهاز الرياضة العسكري والسلام والمقاولون العرب وبتروسبورت واثنان بالاسكندرية وهما المكس وبرج العرب وملعب بالسويس هو الجيش الثالث. من جانبه أكد أحمد سعد تمساح، سكرتير عام تليفونات بني سويف، أنه فوجئ برفض الأمن لإقامة مباريات الفريق على استاد بني سويف دون جمهور.. موضحاً أن فريقه بات مهدداً باللعب في الإسكندرية أو السويس وهو ما يكلف النادي عبئاً ماليًا أكبر في الفترة المقبلة ويواجه مسئولو مصر المقاصة برئاسة اللواء محمد عبد السلام نفس المصير بعد رفض أمن الفيوم إقامة مباريات الفريق هناك، ويجري اللواء بكري سليم مدير النادي اتصالات مكثفة بالأمن لإقناعهم بأن يلعب الفريق مبارياته بالفيوم، كما سيضطر النادي الإسماعيلي للعب بالسويس بعد رفض الجبلاية إقامة مبارياته على ملعب الدفاع الجوي بالتجمع الخامس.وبدأت بعض الأندية في إجراء اتصالات مكثفة بعامر حسين لإبلاغه بالمشكلة لنقلها لوزير الرياضة من أجل تصعيد الأمر لوزير الداخلية لإقامة لقاءات الدوري دون جمهور على ملاعب الأندية المختلفة لحين تنفيذ اشتراطات الأمن.

عبد العزيز فتحى

بلاتينى: كأس العالم 2022 فى الشتاء

يحاول ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، أن يجد حلاً فعالاً وعملياً لكي تقام بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ المقررة في قطر خلال فصل الشتاء حتى تفادي المنتخبات المشاركة اللعب في درجات حرارة مرتفعة جداً تبلغ ٤٥ درجة مئوية، كما أن الجماهير ستكون مضطردة للتشجيع في هذا الجو القاسي.

وقام بلاتيني بتجديد دعوته لهذا الأمر قائلا: «آمل أن تقام كأس العالم ٢٠٢٢ في الشتاء، يتعين علينا الذهاب إلى قطر لكي يستمتع الجميع بالمشاركة واللعب والتشجيع في المونديال»، وأضاف: «لدينا ١٠ سنوات نستطيع خلالها التفكير بكيفية وقف نشاط البطولات الأوروبية عل مدى شهر بالكامل».

وأوضح: «إقامة المونديال في شهر يناير سيكون صعب للغاية بسبب الألعاب الأوليمبية الشتوية في نفس العام ٢٠٢٢ لكن إذا أوقفنا النشاط في البطولات الأوروبية من ٢ نوفمبر إلى ٢٠ ديسمبر فهذا يعني بأنه بدل أن تنتهي البطولات في مايو كما هي العادة، ستتوقف في يونيو، ولا أرى مشكلة كبيرة في ذلك» وتابع: «ما أسعى إليه يصب في مصلحة اللعبة وكأس العالم هي أهم مسابقة كروية يتجمع حولها الناس في جميع أنحاء العالم».

وأشار بلاتيني إلى أن الاتحاد الأوروبي لن يجد أي مشكلة في تعديل برنامج ومواعيد البطولات الأوروبية «دوري الأبطال والدوري الأوروبي» في الشهر الذي يسبق أعياد الميلاد للإفساح في المجال أمام دولة قطر لإقامة كأس العالم في فصل الشتاء بدلا من استضافتها خلال فصل الصيف، حيث تبلغ الحرارة درجات مرتفعة تتعدى ٤٥ درجة مئوية، مناشداً المسئولين القطريين بقبول هذه الفكرة بدل إقامة المونديال في الفترة الكلاسيكية بين شهري يونيو ويوليو كل ٤ سنوات.

جدير بالذكر أن المسئولين القطريين عن ملف استضافة كأس العالم ٢٠٢٢ ومعهم السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم متمسكون بإقامة بطولة كأس العالم في نفس مواعيدها بفصل الصيف، خاصة أن قطر رصدت حوالي ٦٠ مليار دولار أمريكي لاستضافة مونديال العالم بشكل يليق بهذا الحدث العالمي الكبير ويتيح للجميع الاستمتاع بالبطولة على مدى شهر كامل.

وأكدت اللجنة المسئولة عن ملف المونديال أن قطر ستقوم باستخدام تقنية خالية من الكربون ولأول مرة من أجل تبريد ملاعبها والمناطق المخصصة للمشجعين ومواقع التدريب، وكذلك تشييد ٩ ملاعب جديدة ومتطورة وصديقة للبيئة وتوسيع ٣ ملاعب موجودة بتكلفة ٤ مليارات دولار، وأنه بحلول ٢٠٢٢ ستقوم الدوحة ببناء أكثر من ٨٠ ألف غرفة فندقية جديدة.

وأضافت أن الدوحة تتبني برنامج بتكلفة إجمالية تصل إلى ٢٠ مليار دولار أمريكي لتحسين وتوسيع شبكة الطرق في البلاد حتى قبل استضافة المونديال وتخصيص ٢٥ مليار دولار أمريكي لتغطية مشروع مترو الدوحة، إضافة إلى خط حديدي للشحن يربط بين دول مجلس التعاون الخليجى.

سرقة

تعرض عدد من لاعبي فريق تشيلسي الإنجليزي للسرقة أثناء أدائهم التمارين بالمعسكر التدريبي الذي سبق مباراتهم أمام ويلفرهامبتون في كأس رابطة المحترفين.
وأكد المتحدث الرسمي باسم البلوز أن 6 محافظ و9 هواتف محمولة هي إجمالي المسروقات دون أن يفصح عن أسماء اللاعبين والعاملين الذين تمت سرقة أغراضهم الشخصية.. مشيراً إلى أن الحادثة وقعت داخل مقر النادي بعد أن وضع اللاعبون أغراضهم داخل غرفة الملابس وتوجهوا للتدريبات.
وأبلغت إدارة تشيلسي الشرطة التي قامت بالتحقيق بالحادثة دون أي تطورات أخرى فيما يخص الجناة وعما إذا كانوا من داخل النادي أو خارجه.

قالت العرب

نَظرَةٌ فَابتِسَامَةٌ فَسَلامٌ ... فَكَلامٌ فَمَوعِدٌ فَلِقَاءُ
فَلِقَاءٌ يَكُونُ مِنهُ دَوَاءٌ ... أو فِرَاقٌ يَكُونُ مِنهُ الدَّاءُ

أحمد شوقي

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 30 سبتمبر ـ 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ

«فيفا» يُهدد بتجميد النشاط

أصبح اتحاد كرة القدم برئاسة المهندس عامر حسن، المدير التنفيذي والقائم بأعمال رئيس الاتحاد، في مأزق كبير بعدما تلقى خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» يرفض فيه قرار لجنة الطعون بالجبلاية باستبعاد بعض المرشحين من خوض الانتخابات المقرر لها يوم 11 أكتوبر المقبل لاختيار مجلس إدارة جديد يدير شئون كرة القدم المصرية لمدة 4 أعوام حتى 2016.

وجاء نص الخطاب الموقع من جيروم فالكا سكرتير عام الفيفا واضحاً لا يحتمل التأويل حيث قال فيه:» يرفض فيفا القرار الصادر عن لجنة الطعون الخاص بانتخابات اتحاد الكرة المصري والذي انتهك بشكل واضح لوائح الاتحاد الدولي ولائحة النظام الأساسي في مصر وأخذ بالتوصية الأقل من جانب لجنة الاتحادات التوصيات التالية:



هانى أبو ريدة

الجبلاية فى مأزق «أبو ريدة» وتأجيل الانتخابات هو الحل

أولا: العودة في القرار للجمعية العمومية باتحاد الكرة، حيث إنها صاحبة السيادة في اتخاذ أي قرار وتعديل ما تراه من خطأ.

ثانيا: في حالة عدم قبول أي طرف لهذا القرار يمكنه اللجوء للمحكمة الرياضية الدولية بلوزان في سويسرا لمراجعة القرار وفقا للائحة».

وبهذا الخطاب أصبح اتحاد الكرة المصري مجبر على إعادة المستبعدين بقرار لجنة الطعون لسباق الانتخابات من جديد وعلى رأسهم هاني أبوريدة، عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي والأفريقي، خاصة أن أبوريدة له حق الترشح وفقا لقرار الجمعية العمومية لاتحاد الكرة المصري والتي تنص على احتساب الدورتين بالانتخاب فقط ولا يحتسب التعيين كدورة انتخابية.

كما أصبح اتحاد الكرة مضطرًا للدعوة إلى جمعية عمومية غير عادية خلال الأيام المقبلة من أجل طرح خطاب «فيفا» واعتماد ترشح هاني أبوريدة لخوض الانتخابات المقبلة حتى لا تتعرض مصر لعقوبة الإيقاف لمدة عام والتي أوصت بها لجنة الاتحادات والعضوية بالاتحاد الدولي بسبب وجود تدخل حكومي في عمل اتحاد الكرة المصري مستندة في توصيتها إلى تقرير السوداني مجدي شمس الدين مراقب «فيفا» على انتخابات اتحاد الكرة المصري والذي أكد وجود تدخل حكومي في الانتخابات في ظل استبعاد أبوريدة بحكم قضائي بداعي قضائه دورتين متتاليتين في عضوية اتحاد الكرة.

وكشفت مصادر مطلعة داخل الجبلاية أن انتخابات اتحاد الكرة سيتم تأجيلها بعد الخطاب الرسمي الذي أرسله سكرتير عام «فيفا» والذي يرفض التدخل الحكومي ويعيد كل الأمور إلى الجمعية العمومية للجبلاية صاحبة الحق في أي شيء يخص شئون اللعبة، وأوضحت أن عامر ملزم بالدعوة إلى جمعية عمومية غير عادية للاستفتاء على شروط الترشيح واستبعاد هاني أبوريدة من سباق الانتخابات حتى لا يكون مخالفًا لوائح الفيفا وبالتالي تصبح مصر مهددة بتجميد النشاط لمدة عام كامل.

وأشارت المصادر إلى أن عامر حسين قرر بالتنسيق مع العامري فاروق وزير الرياضة أن يجعل الجمعية العمومية المقرر لها يوم 11 أكتوبر المقبل هي جمعية عمومية غير عادية يتم خلالها مناقشة استبعاد أبوريدة وشروط الترشح وغيرها من الأمور المتعلقة بالانتخابات، وبالتالي سيتم تأجيل الانتخابات لمدة لن تقل عن شهر آخر لتقام في نوفمبر المقبل، خاصة أن حسين أكد أنه لن يسمح بتجميد نشاط الكرة المصرية لأي سب من الأسباب لأنها ستكون نكسة للعبه في مصر.



جيروم فالكا

جدير بالذكر أن لجنة الطعون باتحاد الكرة قد استبعدت أبوريدة بسبب قضائه دورتين متتاليتين وهو ما يجعله تحت طائلة بند الثماني سنوات في لائحة النظام الأساسي للاتحادات المصرية الصادرة عن وزارة الرياضة ويصطدم في نفس الوقت مع لائحة النظام الأساسي لاتحاد الكرة التي تؤكد ضرورة قضاء دورتين منتخباً بينما قضى أبوريدة دورة واحدة منتخباً ودورة ثانية بالتعيين.

من جانبه أكد المهندس إيهاب صالح، المرشح لرئاسة اتحاد الكرة، أنه لن يتنازل عن الإطاحة بالمهندس هاني أبوريدة من انتخابات الجبلاية رغم وصول خطاب «فيفا» بضرورة إعادته مرة أخرى من خلال تصويت الجمعية العمومية غير العادية، مشيراً إلى أنه في حالة عودة أبوريدة للانتخابات من جديد فسيلجأ للمحكمة الرياضية الدولية لإسقاطه والإطاحة به.

وقال: «أعتقد أن العمومية الطارئة ستقوم بتأييد قرار لجنة الطعون بالاتحاد والتي سبق لها استبعاد أبوريدة لانطباق بند الثماني سنوات ضده لقضائه دورتين كاملتين في عضوية اتحاد الكرة»، وأضاف أنه سيواصل التنسيق مع أعضاء الجمعية العمومية لاستكمال مشوار الانتخابات حتى النهاية من أجل الفوز برئاسة الجبلاية والإطاحة بأبوريدة ورجاله من خلال أصوات الجمعية العمومية.. لافتاً إلى أنه سيقوم بالتنسيق مع كل الجبهات المرشحة في الانتخابات وسيبذل كل ما في وسعه حتى تفوز وجوه جديدة بمجلس إدارة اتحاد الكرة لينتهي عصر ويبدأ عصر جديد للكرة المصرية.

طارق محيى

لعنة «المعلم» تهدد استمرار «فييرا» فى القلعة البيضاء

تفاعل محبو وعشاق نادي الزمالك بقرار مجلس الإدارة برئاسة ممدوح عباس بتعيين لجنة كرة تختص بشئون الفريق الأول لكرة القدم بالقلعة البيضاء وأن يكون لها دور فعال في انتشال الفريق من كبواته وعثراته وحل مشاكله وأزماته المتكررة التي أدت إلى فشل تجربته مع المعلم حسن شحاتة المدير الفني السابق الفائز بـ3 كؤوس أمم أفريقيا لكنه لم ينجح في الفوز بأي بطولة خلال فترة توليه المهمة الفنية للفريق الأبيض على مدى موسم ونصف الموسم خاض خلالها 3 بطولات هي كأس مصر وخسرها أمام إنبي ودوري أبطال أفريقيا.. حقق نتائج سلبية وقدم استقالته والدوري تم إلغاؤه ولم يستكمل.

وعلى الرغم من رحيل المعلم منذ أكثر من شهرين فإن الأزمات والمشاكل لا تزال تحاصر الفريق بعد تولى البرازيلى جورفان فييرا، مهمة الإدارة الفنية، وتهدده بنفس مصير المعلم.

ومن أبرز المشاكل التى عانى منها المعلم ولا يزال فييرا يشكو منها هى مستحقات اللاعبين المتأخرة منذ الموسم الماضي والتي تؤثر بشكل كبير وملحوظ فى أداء اللاعبين داخل وخارج الملعب، وحاول فييرا إيجاد حل لها وعقد أكثر من جلسة مع مجلس إدارة النادي وطالب خلالها ممدوح عباس بسرعة حل الأزمة بعدما اشتكى له العديد من لاعبي الفريق عن معاناتهم، وأكد المدرب للإدارة أن اللاعبين سيتأثرون بالسلب طالما أنهم يعانون من أزمة مستحقاتهم المتأخرة.

وطالب فييرا بسرعة إنهاء المشكلة وصرف المستحقات للاعبين لكن دون جدوى بسبب الأزمة المالية الطاحنة التى يمر بها النادي، وهو ما دفع معظم لاعبي الفريق بطلب الرحيل لعدم حصولهم على مستحقاتهم مثل الصقر أحمد حسن والذي تقدم بشكوى رسمية لاتحاد الكرة، وأيضا محمد عبد الشافى وأحمد جعفر وحازم إمام.

وعانى حسن شحاتة من عدم توفير الإدارة إعداد جيد للفريق قبل انطلاق منافسات دوري أبطال أفريقيا وهي نفس المشكلة التي يواجهها فييرا حاليا، حيث لا يستجيب مجلس عباس لرغبة المدير الفني بإقامة معسكر خارجي لإعداد اللاعبين للدوري العام الذي ينطلق منتصف الشهر المقبل، وكان مجلس الإدارة قد ألغى فكرة المعسكر الخارجي عقب قرار وزارة الرياضة بتأجيل بطولة الدوري العام، إلا أن فييرا رفض قرار الإدارة بإلغاء المعسكر، ونجح في إقناع الإدارة بإقامة معسكر قصير بالكويت يبدأ 3 أكتوبر المقبل، يخوض خلاله مباراتين يومي 5 و 9 من نفس الشهر على أن يتوجه مباشرة من هناك إلى إسبانيا لخوض مباراة ريال مايوركا الودية يوم 13 أكتوبر ثم يعود الفريق إلى القاهرة في اليوم التالي استعداداً لانطلاق المسابقة.

وكما وجد المعلم مشكلة في التعامل مع اللاعبين وعدم إنصاف مجلس الإدارة له في أزماته معهم يعاني فييرا من نفس المشكلة خاصة بعدما فى وسائل الاعلام أنه لا يحب البنينى رزاق اتومويسى مهاجم الفريق لأنه لم يحترم مدربه وتعاقده مع النادي بعد ان قرر اللاعب عدم الانتظام فى تدريبات الفريق إلا بعد الحصول على جميع مستحقاته المادية المتأخرة، وطلب فييرا من مجلس الإدارة الاستغناء عن رزاق إلا أن مجلس الإدارة نجح فى توفير مستحقات اللاعب وإعادته إلى صفوف الفريق، الأمر الذي سيشكل تصادمًا بين اللاعب ومديره الفني في القريب العاجل. ولم ينجح مجلس إدارة الزمالك في توفير مطالب فييرا الذي طالب فى تقريره بالاستغناء عن أحمد حسن وصبري رحيل وطلب تدعيم الفريق بصانع ألعاب مميز وظهير أيسر ولاعب وسط ومهاجم جيد لكن الإدارة لم تتعاقد مع هؤلاء اللاعبين كما فعلت مع شحاتة من قبل.

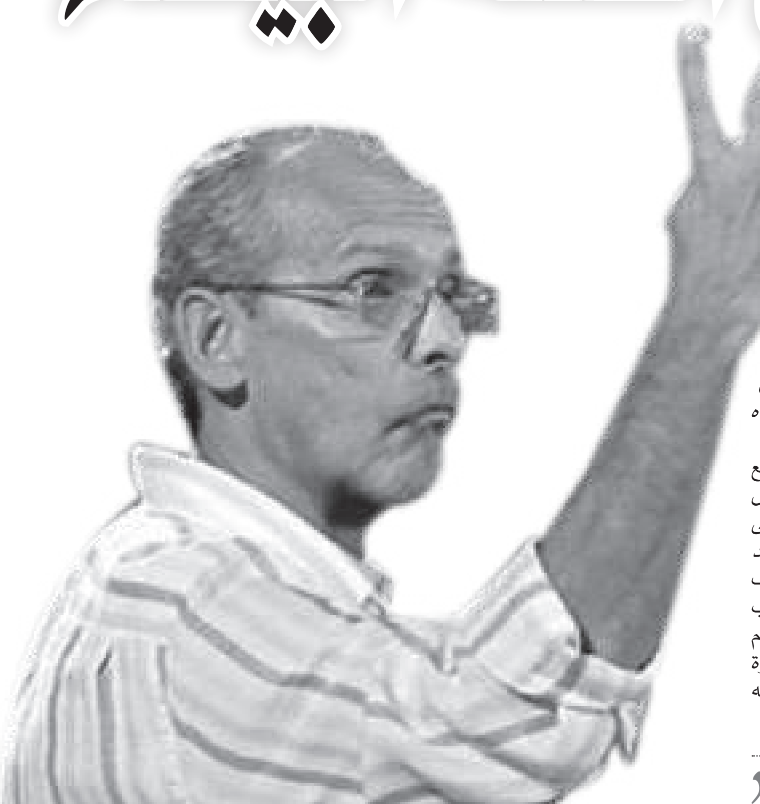
أما أكبر المشاكل التي تنتظر فييرا هي تربص بعض أعضاء مجلس الإدارة به والذين كانوا رافضين استقدامه كمدير فني لرغبتهم في تولى التوءم حسام وإبراهيم حسن المهمة، وهؤلاء ينتظرون أول سقوط للفريق مع فييرا في بطولة الدوري العام للإطاحة به واستقدام التوءم لتولى المهمة الفنية وهو ما فعلوه مع المعلم من قبل.

من جانبهم طالب الخبراء والمدربون من أبناء نادي الزمالك بإعطاء الفرص كاملة لفييرا قبل الحكم عليه وهو ما أكده حلمى طولان، المدير الفنى لحرس الحدود، بقوله إن فييرا لاقى قبولا كبيرا بين جماهير نادي الزمالك خاصة بعد الأداء المميز للفريق أمام النادى الأهلى فى بطولة أفريقيا حيث ظهرت لمسات المدرب الفنية على الفريق.

وأضاف أن أداء الزمالك فى تحسن مستمر.. مشددا على ضرورة الصبر علي المدير الفني لإخراج كل ما لدية مع الفريق وقيادته لتحقيق الانتصارات وحصد البطولات.

أما فاروق جعفر، المدير الفنى لطلائع الجيش، فطالب أيضاً بالصبر على فييرا وإعطائه فرصته بشكل كامل، خاصة أن الرجل هادئ الطباع ويتعامل مع اللاعبين بطريقة نفسية رائعة، فهو يتكلم مع اللاعبين البدلاء أكثر من الأساسيين، ويجني يومًا بعد يوم ثمار عمله وجهده مع الزمالك.

وأشاد جعفر بالمدرب البرازيلي وصموده مع الزمالك فى الفترة الأخيرة رغم كثرة المشاكل والأزمات سواء مع اللاعبين الذين لم يحصوا على المستحقات المتأخرة أو مجلس الإدارة الذي لم يتعاقد مع اللاعبين الذين طلبهم فييرا لتدعيم صفوف الفريق في الموسم الجديد، مشيراً إلى أن المدرب البرازيلي يسير على الطريق الصحيح ويجب عدم التدخل في عمله من قريب أو بعيد سواء الإدارة أو لجنة الكرة وتركه يعمل بكامل حريته وصلاحياته لفترة طويلة حتى يتم الحكم عليه بشكل سليم.



محمد رمضان الجبالى

ابتعد باللاعبين عن الأجواء الساخنة..

البدرى يُجهز أوراقه الرابحة استعدادًا لموقعة نيجيريا

حرص الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بقيادة حسام البدري على الابتعاد باللاعبين عن الأجواء المشحونة والمتوترة فى القاهرة بين مجلس إدارة النادى برئاسة حسن حمدى ومجموعة رابطة مشجعى النادى «ألتراس أهلاوى» من ناحية وبين الفريق و«الألتراس» من ناحية أخرى خاصة بعدما قاموا باقتحام مقر النادى بمدينة نصر واشتبكوا مع اللاعبين فى التدريبات الأخيرة.

ودخل الفريق معسكراً مغلقاً الأسبوع الماضى ببرج العرب لتوفير الأجواء المناسبة للاعبين قبل السفر إلى نيجيريا لمواجهة صن شاين، حيث يحتاج الفريق الأحمر إلى تحقيق نتيجة إيجابية خلال مباراته المقبلة في نيجيريا والمقرر لها يوم السبت 6 أكتوبر المقبل فى ذهاب الدور قبل النهائى لدورى أبطال أفريقيا، ويسعى المارد الأحمر إلى العودة للقاهرة بنتيجة إيجابية من أجل تسهيل مهمة الفريق في مباراة الإياب والمقرر لها يوم 21 أكتوبر المقبل بالقاهرة حتى يقطع بطاقة الصعود للدور النهائي والاستمرار في مهمة استعادة اللقب الأفريقى والتأهل لكأس العالم للأندية باليابان فى ديسمبر المقبل .

وشهد المعسكر انضمام جميع اللاعبين بما فيهم محمد أبوتريكة صانع ألعاب الفريق، رغم أزمته الأخيرة مع الجهاز الفني والإدارة بسبب اعتذاره عن عدم خوض مباراة السوبر أمام إنبى، ويحاول البدرى توصيل إشارة للجميع بأن مشكلة اللاعب مع الجهاز الفني وإدارة النادى وزملائه من اللاعبين قد انتهت، لكن أبوتريكة لن يلحق باللقاء الأفريقي بسبب قرار إيقافه لمدة شهرين من جانب الإدارة وكذلك بسبب إصابته بالتواء في كاحل القدم. كما اصطحب محمود حسن «تريزيجيه» رغم الأزمة التي يتسبب فيها اللاعب بين الجهاز الفنى لمنتخب الشباب بقيادة ربيع ياسين والذى يرغب فى اصطحاب «تريزيجيه» مع رامى ربيعة، مدافع الأهلى، معه خلال مباراة العودة أمام أنجولا فى التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أفريقيا للشباب 2013 والتى يتوافق موعدها مع مباراة الأهلى وصن شاين.

واستعاد البدري بعض أوراقه الرابحة منها سيد معوض، ظهير أيسر الفريق، الذي عاد للمشاركة مرة أخرى في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية بعدما شفى من إصابة بشوكة في القدم والتي أبعدته عن التدريبات الفترة الماضية.

ويغيب عن صفوف الفريق عماد متعب مهاجم الفريق الذي أجرى مؤخرًا عملية جراحية لتفتيت بعض الحصوات بالكلى، الأمر الذي سيجبر البدري على ضرورة تجهيز بديل لمتعب وغالباً ما سيكون الإيفوارى أوسو كونان، كما يغيب شريف عبدالفضيل المصاب بتمزق في العضلة الخلفية .

وقرر الجهاز الفنى للأهلى خوض بعض التجارب الودية كان أولاها أمام النادى الأوليمبي التي فاز فيها الفريق الأحمر 3 / 0 من أجل تجهيز اللاعبين فنيا وبدنيًا للقاء صن شاين خاصة العائدين من الإيقاف أو الإصابة، مثل أحمد فتحى ووائل جمعة وحسام عاشور الذين لم يشاركوا فى مباراة الزمالك فى ختام دور الثمانية من دورى الأبطال، وأيضا محمد نجيب العائد من فترة غياب طويلة بسبب الإصابة.

ويسعى البدرى من خلال الوديات لتحقيق المزيد من الانسجام بين خطوط الفريق وعلاج الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون فى الفترة الأخيرة، خاصة الأخطاء الدفاعية التى كلفت الفريق الكثير خلال المشوار الأفريقى، والتى سببت قلقًا كبيرًا للجهاز الفنى، لذا فإنه يسعى لخلق ثنائى جديد يجمع بين الخبرة المتمثلة فى وائل جمعة أو نجيب مع الصاعد سعد سمير، وسيحاول تطبيق بعض النواحى الخططية التى ينوى الاستعانة بها فى مباراة صن شاين، خاصة فى خطى الدفاع للحفاظ على شباكه نظيفة والهجوم فى محاولة لتسجيل هدف يسهل مهمة الفريق فى القاهرة.

عبد العزيز فتحى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

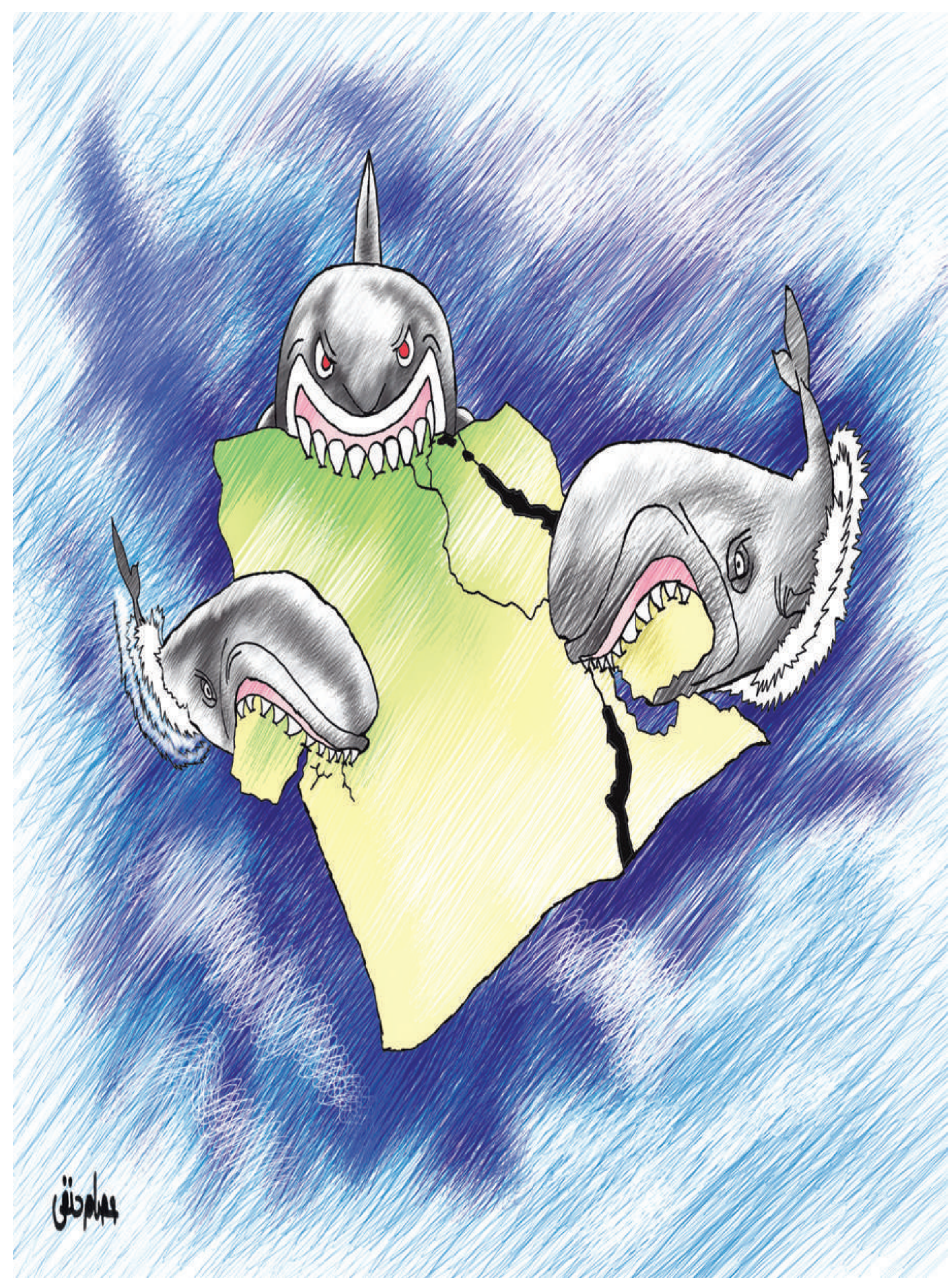
التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٣٧٦٠٨١٥٤ ــ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

نجاح

يبدأ عماد متعب، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، التدريبات التأهيلية خلال الأسبوع الجارn بعدما خضع اللاعب لجراحة ناجحة بالليزر لتفتيت ٤ حصوات بالكلى اليمنى لينتهي من آلامه الشديدة التي هاجمته في الفترة الأخيرة واضطرته للخضوع لهذه العملية. وأجرى اللاعب عملية التفتيت بالليزر ليخرج من المستشفى في نفس اليوم وهو الثلاثاء الماضي، لكن الطبيب المعالج طالبه بالحصول على فترة نقاهة كافية لا تقل عن أسبوع على أن يعود بعدها للتدريبات بشكل تدريجي يبدأها بالأحمال البدنية، وبالتالي تأكد غياب متعب عن مباراة الأهلي أمام صن شاين النيجيرى فى ذهاب قبل نهائى دورى أبطال أفريقيا.

المشهد
العدد الخامس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 30 سبتمبر ـ 6 أكتوبر 2012 م - 12 - 17 ذو القعدة 1433هـ



محطة



بقلم: طلعت إسماعيل

صحفيو الشعب

قبل نهاية ثمانينيات القرن العشرين خرجت إلى النور جريدة «الشعب» لتكون لسانًا لحزب العمل الاشتراكى بعد انخراط مصر في تجربة العمل الحزبي التي أرادها السادات «قرنفلة في عروة الجاكتة» يتباهى بها أمام أصدقائه في الغرب، يومها اعتقد البعض أن «الشعب» ستمشي على الخط المرسوم وأن الحزب الذى كان الرئيس الراحل من المتحمسين لتأسيسه سيكون طيعًا لنا يعزف اللحن المطلوب، غير أن «العمل» و«الشعب» خيّبا ظن الخائبين.

على رأس حزب العمل جاءت قامة كبرى هي المهندس إبراهيم شكري الذي رضع حليب الوطنية المصرية وحمل جينات قادتها العظام، ورأس تحرير الشعب حامد زيدان وهو صحفي مقاتل مشهود له بالاستقامة، وبالتالي خاضت الجريدة منذ يومها الأول المعارك الشرسة، وشنت الحملات ضد الفساد والفاسدين غير هيابة من عسس، أو أدوات بطش النظام.

عقب اغتيال السادات في اكتوبر عام ١٩٨١، تألقت «الشعب» فرأينا كتيبة من الصحفيين الذين يحملون أقلامًا كالمدافع، تدك قلاع الظلم والظالمين

وفي مقر «العمل» والشعب» في شارع بورسعيد بالسيدة زينب تتلمذ عدد كبير من المثقفين والإعلاميين المصريين، كان لى الشرف، أن أكون واحدًا منهم على يد رموز سياسية وفكرية، رحم الله من رحل منهم، وأمد الله في عمر من ظل الى اليوم قابضًا على جمر الدفاع عن حقوق السواد الأعظم من الفقراء والمهمشين من أبناء هذا الوطن.

عقب اغتيال السادات في اكتوبر عام 1981، تألقت «الشعب» فرأينا كتيبة من الصحفيين الذين يحملون أقلامًا كالمدافع، تدك قلاع الظلم والظالمين، فلا أحد ينسى معارك الجريدة ضد فساد الزراعة ويوسف والى، كما تصدت بكل شجاعة لمحاولات التطبيع مع العدو الصهيوني، قبل أن تطيح بوزير الداخلية الرهيب زكي بدر.

وبعد تحالف حزب العمل مع جماعة الإخوان المسلمين، كانت «الشعب» برئاسة تحرير الراحل عادل حسين صوتًا للمضطهدين منهم، ونافذة للدفاع عن حقهم في العمل الوطني، فكان طبيعيًا أن تدفع الجريدة الثمن وأن تكون «وليمة» لذئاب الحزب الوطني المنحل، فتم إغلاق «الشعب» وكسر أقلام صحفييها.

تلك كانت «الشعب» قبل ثورة يناير، ساحة للنضال الوطني دفع ثمنها خيرة من صحفي مصر، الذين يظنون أن الوقت قد حان بعد 12 عامًا كي يرد الحق الى أصحابه، خاصة أن من كانوا سببًا فيما وصلوا إليه، هم «الإخوان» أهل الحكم اليوم وساكنو قصر العروبة.

في العهد البائد توصل صحفيو الشعب عبر نضال طويل الى اتفاق مع المجلس الأعلى للصحافة عام 2009، لتسوية رواتبهم وسداد التأمينات الاجتماعية وتوزيعهم على الصحف القومية، وهو الاتفاق الذي يرفعونه عنوانًا عريضًا لإضرابهم الحالى داخل نقابة الصحفيين، ويطالبون الحكومة بتنفيذه دون زيادة أو نقصان، وأضم صوتي لهم.

وأخيرًا: رحم الله جمال عبدالناصر ابن مصر الذى صنعته على هواها فقرت به عينًا.

تباريح



بقلم: مجدى شندي

أيام قصر العينى (١)

كنت أستعجل الوقت كى يمر لأقضى صبيحة عيد الفطر بين أهلي في المنيا، لكن كان هناك من يجّد فى طلبي دون أن أدرى، ويعّد الثوانى والدقائق حتى إذا حانت اللحظة قطف وردة الروح ومضى.

لبرهة أدركت أننى سأمضى تاركًا الدنيا واطمأنت نفسي لكون «شمسي تتدلي نحو الغروب» في يوم بشر ومغفرة، وانعكس ذلك في سكينة ظهرت بوادرها وأنا أحاول تهدئة روع أسرتي الصغيرة والتخفيف من جزعها بعد أن أفقت من غيبوبة استمرت دقائق، لكن كان يسيطر عليّ هدوء بال لم أذقه طيلة حياتي التي توشك أن تبلغ عتبة الخمسين.

حين تعود من الموت ترى عيونًا مشفقة دامعة تهوّن عليك متاعب الدنيا ومن فيها، وتتمنى لو طال عمرك ليس رغبة في ازدياد من الحياة

يقسم محمد ابني أني مت موتًا مؤكدا وأنه عاين علامات ذلك حين حملني بعد سقوطي على الأرض، ربما يكون ذلك قد حدث فعلا، وعدت لحكمة لا أعلمها، فالأمر تكرر بعدها بثلاثة أيام وأنا محتجز في قصر العيني الفرنساوي، حيث توقف قلبي، ولم تفلح صدمتان كهربيتان في إعادته، غير أنه عاد في الصدمة الثالثة والتي يفقد الأطباء بعدها الأمل في النجاة حسبما أخبروني.

في خيالي.. كثيرا ما رغبت في خوض مغامرة الموت، فقد قرأت بتعمق تجارب العائدين منه، عن أرواح تعبر أنفاقًا في نهايتها ضوء مبهر، وأرواح أخرى تترك الجسد وتطير إلى سقف الغرفة لتراقب من بعيد ما يفعله الأطباء بالجسد، وظل لدى شك في صدقية هذه الروايات رغم أن بعضها تضمنته دراسات علمية لا محل للشك فيها، وأثبتت التجربة التي مررت بها، أن الإدراك هو أول ما يغيب، وذلك من رحمة الله بنا، وحين يغيب الإدراك وتنقطع صلتك بالإحساس، فإن كل أوجاع قد تمر بها يعيشها من حولك، أما أنت فلا صلة بينك وبين ما يعانيه الجسد الذي تتلقفه أيادى الأطباء محاولة إسعافه.

حين تعود من الموت ترى عيونًا مشفقة دامعة تُهوّن عليك متاعب الدنيا ومن فيها، وتتمنى لو طال عمرك ليس رغبة في ازدياد من الحياة، ولكن لترد قدر ما تستطيع لأولئك الذين يعتبرون الحياة لا معنى لها في غيابك.

لا أنسى أبدًا تلك التى ظلت تنام على بلاط المستشفى رافضة فكرة العودة إلى المنزل دون أن أعود بصحبتها، ولا من كان يتصرف كنمر جارح في مواجهة «إدارة» مستشفى يخيم عليها الإهمال، وفي مواجهة دولة تتثاءب وتتكاسل في توفير نفقات علاج لواحد من أبنائها مهنته الكتابة، في الوقت الذي تنشط فيه إذا ما تعلق الأمر براقصة من الدرجة العاشرة.. لا فرق كبير فى ذلك بين «دولة» مبارك و«دولة» الإخوان.

تستعيد ذاكرتها بعد 11 عامًا.. وتقع فى حب زوجها





استعادت امرأة بريطانية ذاكرتها مرة أخرى بعد أن دخلت فى غيبوبة فقدت بعدها الذاكرة لمدة 11 عامًا، لتفاجأ بأن عمرها أصبح 30 وليس 19، وقالت إنها تتمنى أن تعود عقارب الساعة للوراء قليلا حتى تستطيع الاستمتاع بعمر المراهقة والشباب.

فلم يكن لدى «سارة» فكرة عن زوجها «كريس» أو أطفالها الثلاثة مايكل 14 عاما ودانيال 5 أعوام وإيمى 14 عاما.

وأصيبت سارة بانفجار فى شريان رئيسى بالمخ تسبب فى إجراء جراحة لها وقضت 10 أيام بالعناية المركزة دمرت فيها 11 عاما من حياتها.

وقالت: عندما استعدت وعيى لم أستطع التعرف على أطفالى الثلاثة، وظننت أننا مازلنا فى عام 1998، وعندما رأيت عائلتى فوجئت بالتغيير الكبير فى مظهرهم، حيث أصبح أخى أصلعًا وظهرت علامات الشيخوخة على والدى وكأنهم تقدموا فى العمر بين ليلة وضحاها.

وتابعت: آخر ما أستطيع تذكره هو ألم حاد فى رأسى عندما كنت أشاهد بعض الصور على «الكمبيوتر»، لم أستطع معه رؤية شىء.

وحول حياتها الزوجية أكدت أنها شعرت بالرهبة من الذهاب إلى المنزل مع أطفالها وزوجها، إلا أنها سريعًا ما وقعت فى حبه مرة أخرى بعد أن ساعدها كثيرًا.

إسراء صلاح الدين

كهف رملى من القرن الـ18 أسفل منزل بريطانى

اكتشفت صاحبة منزل فى مقاطعة « ولفرها مبتون » ببريطانيا وجود كهف أثرى يعود للقرن الـ18 أسفل المنزل، ولم يتوقع أحد وجود كهف رملى على عمق 20 قدمًا أسفل هذا المنزل الريفى..

وقالت تينا واتسن صاحبة المنزل إنها عاشت لمدة 7 سنوات فى 3 غرف بالمنزل، ووجود كهف رملى أسفل المنزل يعد أمرًا غريبًا، فقد راقبت هذا الكهف لفترة طويلة وأصبح مزارًا لجيرانها، حيث إن هذه المنطقة معروفة بتاريخها الأثرى.

وأضافت أنه من خلال ممر عامودى ضيق تصل إلى منطقة عشبية كالحديقة كانت مخصصة لرجال السياسة، بالإضافة إلى وجود منطقة صخرية من الكهف يعتقد أنها مكان الفرن المستخدم فى الحياة المنزلية.

وأشارت إلى أنه يبدو أن هذا الكهف كان عبارة عن منزل وحانة تم دمجهما فى أوائل القرن الـ19، بعد أن ازدهرت مكانة الحانة فى عام 1801 لكونها تقع على الطريق الرئيسى الخاص بالنواب الأيرلنديين.

وتابعت أن غرفة الطعام فى الكهف كبيرة وبها مدفأة من الطوب الصخرى، فى حين تم تجهيز المطبخ بواسطة خشب البلوط والرخام.





صينى يضع جثة ابنه فى الفريزر 6 سنوات



وضع أب صينى جثمان ابنه الشاب البالغ من العمر 18 عامًا داخل فريزر لمدة 6 سنوات لأنه لم يحتمل فكرة أن ابنه رحل بعيداً عنه.

رفض إكسيومينج كل طلبات أهله وأصدقائه بدفن جسد ابنه فى مقبرة العائلة قائلا: «إن وجوده يشعره بأن ابنه لم يرحل عنه».

قال جيران إكسيومينج إنهم عندما ذهبوا ليقنعوه بدفن ابنه صرخ عليهم وكاد أن يحطم الكراسى فوق رءوسهم قائلا: «لن يأخذه أحد منى أبدا».

كان كونيان يعانى مرض السرطان فى الدم الذى انتزع حياته وترك أبويه محطمى القلب.

قال الأب إنه كان الشىء الوحيد الذين يعيشون من أجله بعد وفاة ابنته الكبرى، «لقد تركت العمل لأقضى وقتا أكثر مع زوجتى وابنى بعد وفاة ابنتى الكبرى».

ماتت الابنة أيضا فى سن صغيرة وكانت تبلغ 15 عاماً حين انهارت جراء الارتفاع المفاجئ فى درجات الحرارة فى أحد أيام الصيف الحارة.

لام الأب نفسه على موت ابنته حيث استغرقت سيارة الإسعاف وقتا طويلا للوصول إلى البيت وكانت الابنة قد فارقت الحياة، قائلا: «كان أجدر بى أن أنقلها بنفسى لا أن أنتظر سيارة الإسعاف لكنى كنت أتوقع وصولهم فى أى لحظة».

قال الأب إن كونيان لم يكد يدخل الجامعة حينما وافته المنية وكان طالبا مجتهدا له مستقبل واعد، وسرعان ما تلاشت أحلامهم حول مستقبله الواعد حين علموا بأنه يعانى سرطان الدم وأنه وصل لمرحلة متأخرة لم يعد بإمكان الأطباء القيام بشىء لإنقاذه.

عندما توفى كونيان لم يحتمل الأب فكرة أنه لن يرى ابنه مجددا لذا فكر أن يضعه فى فريزر ليحتفظ بجسده من التحلل وأخبر زوجته بالفكرة التى رحبت بها هى الأخرى قائلة: «إنها فكرة جيدة». لم يعرف الجيران فى البداية بما فعلاه الأبوين ولم يشأ الأب أن يكتشفوا ذلك حيث أراد أن يحتفظ بالأمر سرا كى لا يطلبوا منه دفن الجثة لكن بمرور السنوات انتشر الخبر وبدأ الناس بمحاولات لإقناعه بدفنه لكنه كان دائما يواجه الأمر بالرفض.

مازال إكسيومينج وزوجته يذهبان ليلقيان التحيةعلى ابنهما الميت ويحكون له عن المشاكل اليومية التى يواجهونها فيشعرون ببعض الارتياح كما لو أنه يشاركهما حياتهما.

ويقول الأب أنه لا يستطيع النوم هو وزوجته إلا بعد الذهاب لرؤية ابنها فى الفريزر ليلقوا عليه التحية ويتمنون له ليلة سعيدة.

قال أحد الجيران أن الأبوين يشعرا أن ابنهما مازال حياً يشاركهم حياتهم أفراحهم وأحزانهم، أحيانا يقضون ساعات عدة يفكرون فى الأوقات الجيدة التى يقضونها سويا. ويقول الأب: «سيأتى يومًا لن أتمكن فيه أنا وأمه من الاعتناء به، وقتها سندفنه بشكلا لائقا، لكن ذلك الوقت لم يحن بعد، وحينما يأتى هذا الوقت سنمنحه دفنا محترما يليق به ونقيم احتفالية كبيرة عن حياته وندعو الجميع ليقدموا له إحترامهم، لكن ذلك الوقت لم يأتى بعد.

«الوهم» يدفع أمريكيًا لمحاولة قتل جاره

قام رجل فى الـ54 من عمره بإطلاق النار على جاره، بينما كان ينظف الباحة الخلفية لحديقة منزله مدعيًا أن جاره اغتصب زوجّته تخاطريًا عدة مرات وأنه تحكّم فى ميولها الذهنية.

وقع بريس ضحية لمرض التوهم الذى يعانى منه جاره مايكل، الذى ظن أنه يتحرش بزوجته عن طريق التلامس بأطرافها، كما قال مايكل إن بريس يرسل له رسائل تهديد تخاطرية بالقتل تخبره بأنه سيقيم حفلة جنسية مع زوجته فى المساء وإن لم يحضرها كى لا تفوته الإثارة سيقوم بقتله.

يواجه مايكل سيلينايت تهمة الشروع بالقتل إضافة إلى امتلاك سلاح نارى دون ترخيص، فى حين استند محامى الدفاع عنه إلى إصابته بمرض التوهم حيث قال فى المحكمة: « إن مايكل يعانى من حالات التوهم منذ أن أصيب بجراح فى المخ من جراء حادث سيارة منذ أول التسعينيات ومنذ ذلك الوقت وهو يتوهم أن زوجته تتعرض للاغتصاب.

وقال محامى الدفاع إن مايكل يعتبر مريضًا نفسيًا ويجب أن يرسل إلى مستشفى الأمراض العقلية لأن وجوده حرا طليقا يمثل خطرا على زوجته قبل أى أحد آخر، والتى اضطرت أن ترضخ لطلبه وتحضر له مسدسا.

كما تواجه الزوجة تهمة شراء سلاح دون ترخيص لزوجها، بالإضافة إلى حثه على قتل جاره، قررت المحكمة نقل مايكل إلى مستشفى الأمراض العقلية وإخضاعه للفحوص للتأكد إن كان يعانى مرض التوهم أم أنه يدّعى ذلك.

لم تكن تلك حالة التوهم الوحيدة التى ادعاها مايكل، فقد سبق وادعى أن عازف الجيتار العالمى إدى فان هالين قد زاره فى عقله.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء